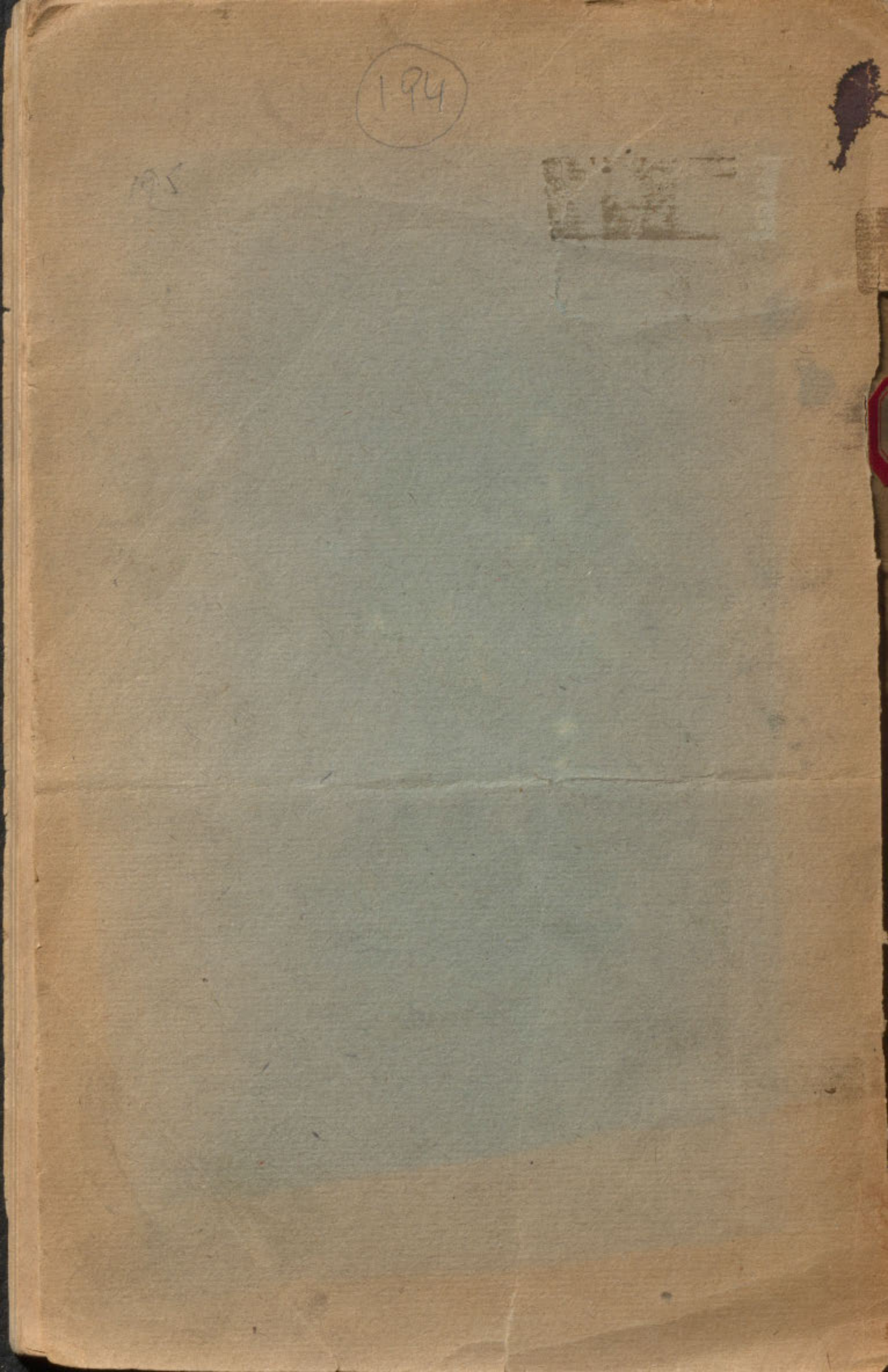
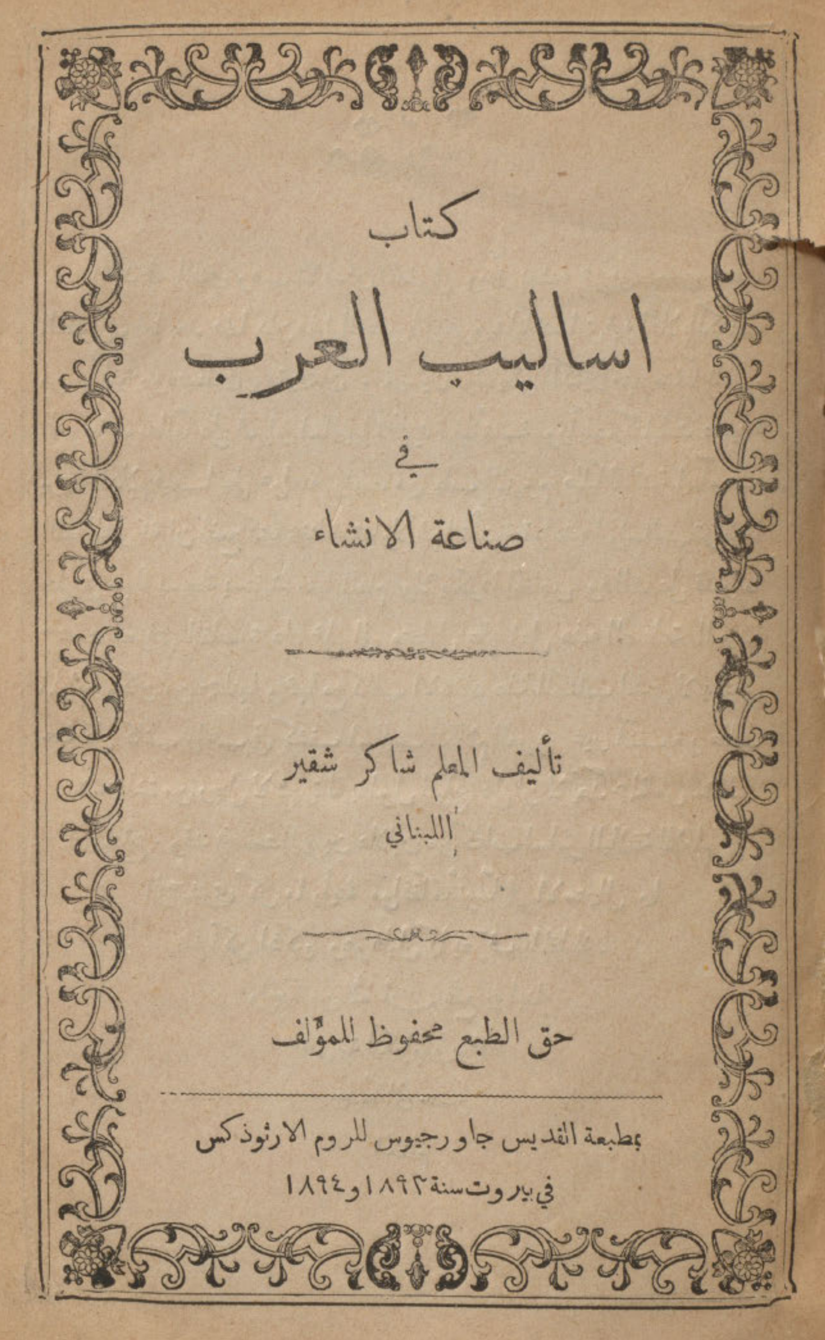




كتاب

اساليب العرب

في

صناعة الانشاء

تأليف المعلم شاكر شقير

اللبناني

بمطبعة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس

في بيروت سنة ١٨٩٣ و١٨٩٤



الحمد لله الذي وهب الانسان المعقول وميَّز بعضهُ عن بعض بصفاء العقول . اما بعد فلما كان هذا العصر الزاهر ميدانًا تتسابق فيهِ اقلام الكتَّاب من مؤلفين ومصنفين ومترجمين ومترسلين ولم يكن الكثير منهم متقنًا للعلوم العربية ومطلعًا على اسرار اساليبها الفصيحة المأنوسة ورأيت كتابات عديدة يرمى الكلام فيهـا على عواهنه رأيت من باب اللزوم طلبًا لفائدة ابناء هذه اللغة الشريفة ان اضع كتبًا مختلفة محاولاً فيها تأدية قواعدها واساليب تراكيبها بطرق سهلة بسيطة يستفيد منها العام ولا ينكرها الخاص وذلك على قدر ما سمحت معرفتي القاصرة على علمي اني متطفل على اهل هذه الصناعة البعيدة المرام . وكان من جملتها واهمها مع كتاب الانتقاد هذا الكتاب الذي لا يستغني عنهُ كل كاتب راغب في كشف اساليب الكلام العربي غير آنف من طلب الاستفادة من رجل لا شهرة لهُ بطول الباع على ان لا يُعَدَّ علة من سقط المتاع . وقد ضممت اليهِ بين هلالين من كتاب اساس البلاغة للامام الزمخشري كل ما رأيتهُ موافقًا مأنوسًا في الاستعمال مما لم اكن اذكره وهو قليل كما يعرَف بالمقابلة .

راجيًا من الله ان ينفع بهِ ابناء

العربية الكرام . ويوفقنا

جميعًا الى حسن

الختام



بابُ الهمزة

✻أَبٌ✻ اصلهُ أَبَوٌ بدليل التثنية ✻أَبوان✻ والجمع ✻آباءٌ . الاصل أَأْباوٌ✻ والتصغير ✻أُبَيٌّ . الاصل أُبَيْوٌ✻ والنسبة ✻أَبَوِيٌّ .✻ والاسم منهُ ✻أُبُوَّة✻

يطلق في الاصل على الوالد من الانسان والحيوان وبالتوسع أُطلق على الاجداد فيقال فلان كريم الآباء وقد تلحق بها الاجداد بمعنى القدماء منهم . ويقال بنو فلان امراء ابًا عن جدٍّ اي متوارثين للامارة الاب يرث عن الجدّ والنصب على الحالية لمعنى المشاركة . ثم اطلق على كل اصل يتولد منهُ شيء ومنهُ الاب في اصطلاح المطابع . وعلى من لهُ تقدم وزيادة في شيء كأَبي الذهب وابي العلوم . وعلى من لهُ رئاسة كأَبي العشيرة او فضل كأَبي اليتامى والارامل . وعلى جماعة لهم اسبقية كآباء الكنيسة والآباء القديسين

واذا مُدَّت همزتهُ لزمتهُ أَل في الغالب فخُصَّ بالاقنوم الاول من الثالوث الاقدس وعند الاخبار والتفصيل يجرد منها فيقال الله آب خالق الخ وآب وابن وروح قدس

واذا سبق علمًا او غيره كان مجموعهما كنية لشخص او شيء كابي بكر وابي الهيجاء وابي براقش وابي جعدة . واما ابو قلمون فكلمة واحدة معرَّفة عن

اليونانية ويراد بها الحرباء لا الثوب الرومي المخطط خلافاً لوهم البعض . وابو عذرتها في ع ذ ر

وقولهم بأبي انت وأُمي يقدَّر فيهِ فعل او شبهه من الفداء اي افديك او انت مفديٌّ . فمع ضمير الرفع يتعين شبه الفعل خبرًا مقدمًا ومع اسم ظاهر منصوب يتعين الفعل فيكون مفعولاً بهِ نحو بابي فلانًا . وهو عندهم من اساليب الدعاء والتحبب . ويقولون (البرّ مع الابوّة والعقوق مع البنوة) ويقال في تلطيف القسَم (لعمر ابيك ولعمر ابي سواك)

واما احكام الاب النحوية فمذكورة في كتابنا في النحو في المعربات بالحروف وفي باب لا النافية للجنس لقولهم لا أبا لك وفي المنادى لقولهم يا أبتِ . فليراجع

وبتثنيتهِ عند الاطلاق يراد بهِ الاب والام بطريق التغليب فيكون الابوان ملحقًا بالمثنى لاختلاف مفرديهِ في اللفظ . راجع كتابينا في الصرف والنحو في الكلام على التثنية وفي المعربات بالحروف

﴿أَبب﴾ الابُّ المرعى يقال (فلان راع لهُ الحَبُّ وطاع لهُ الأبُّ اي زكا زرعه واتسع مرعاه) ومجازًا بمعنى تيسرت اموره من كل وجه

﴿والاباب﴾ مصدر ابَّ بمعنى تهيأ للشيء ومنهُ المثل اذا اصابت الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبهُ فلا اباب : يقال لمن لا يرغب في الشيء ولا يكرههُ

﴿أَبد﴾ الابد يطلق على الزمان المستقبل الذي لا نهاية لهُ مجازًا وحقيقة فيقال مجازًا لا افعلهُ الى الابد اي ما دمت حيًا وحقيقةً الله الى الابد هو . ويقال ايضًا الى ابد الدهور والى ابد الآبدين . والوصف ابديّ والاسم الابدية . نقيضهُ الازل وهو ما لا ابتداء لهُ يستعمل اسمًا ووصفًا ويختص بذاتهِ تعالى فيقال القديمُ الازَلُ والله منذ الازل وقد يقال في الوصف ازلي وفي الاسم الازلية بمقابلة الابدية . فاذا اريد الابد والازل معًا قيل في الوصف سرمد وسرمديّ والاسم سرمدية

﴿ وابداً ﴾ بالنصب على الظرفية يختص بالمستقبل نفياً وايجاباً يقال هذا لا يكون ابداً وهذا الامر ثابت ابداً ولا يجوز استعمالها للنفي في الماضي عوض قطّ فلا يقال ما زرتهُ ابداً بل ما زرتهُ قطّ . ويقال (رزقك الله عمراً طويل الآباد بعيد الآماد)

﴿ والاوابد ﴾ جمع آبدة وهي النادة او الشاردة من الابل والوحوش ثم اطلقت الاوابد على القوافي الشُرّد اي القصائد المتفرقة البعيدة النوال ثم على كل ما تشتت من المسائل والقواعد والنوادر . فمن اساليبهم فلان قيد الاوابد اي جامع لاشتات المسائل كناية عن تبحره في انواع الفنون والمعارف (وفلان مولع باوابد الكلام وهي غرائبهُ وباوابد الشعر وهي التي لا تشاكل جودة . وجئتنا بآبدة ما نعرفها)

﴿ ابر ﴾ الابرة معروفة (وابرة العقرب والنحلة شوكتها وتقول لا بدّ مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النحل . وانهُ لذو مآبر اي نمائم . وتقول خبثت منهم المخابر فمشت بينهم المآبر) وفلان مأبور في دينهِ اي متهم . ومن اساليبهم هذا حديث او خبر يكتب بالابر على آماق البصر . اي انهُ بالغ النهاية في الغرابة او الحسن . (ويقال اشدّ من وخز الابر)

﴿ ابض ﴾ الاباض حبل يشدّ بهِ رسغ البعير . يقال فلان (كأنهُ في الاباض من فرط الانقباض)

﴿ ابط ﴾ يقال (رفع الصوت حتى برقت ابطهُ) والصواب السوط لانهم يقولون رفع يده بالسيف او غيره حتى بان سواد ابطهِ . (ومن المجاز اضرب آباط المفازة . اضرب آباط الامور ومغابنها واستشفّ ضمائرها وبواطنها) للكثير الخبرة في الامور

﴿ أبق ﴾ يختص في الاصطلاح بفرار العبد من مولاه فهو آبق . ويقولون (الحرّ الى الخير سابق والعبد من مواطنهِ آبق . وتقول في رقابهم

الرباق ومن شانهم الاباق) لمن لا يثبت على الامانة الواجبة عليهِ

﴿ابل﴾ الإبل اسم جمع اذ لا مفرد لهُ من لفظهِ والنسبة اليهِ إبَلي بفتح الباء وصاحب الابل او راعيها أبّال ويصاغ منهُ افعل تفضيل ومنهُ قولهم آبَل من حنيف للماهر بسياسة الابل . ومن امثالهم إبلي لم أبع ولم اهب . كقولهم سكاب لا تعار ولا تباع

﴿والابالة﴾ في الاصل الحزمة الكبيرة من الحطب ومنهُ المثل ضِغثٌ على إبالة والضغث الحزمة الصغيرة . لمصيبة فوق مصيبة . والابيل الراهب . (تقول فلانة لو ابصرها الابيل لضاق بهِ السبيل) كناية عن فرط جمالها

﴿ابن﴾ اصلهُ بَنَوٌ اطلب ب ن و جمعهُ ابناء وبنون . واما جمعهُ للحيوان المصدَّر بهِ فبنات فيقال بنات عرس وبنات وردان وبنات آوى . اطلب بنت

وهو في الاصل ولد الانسان والحيوان ويستعمل مجازًا لمن يكون صغيرًا بالنسبة الى الرجل على سبيل التحبب او التلطف واكثر استعمالهِ هنا منادًى مصغرًا فتقول يا بُنيَّ بحذف احدى ياءيهِ للتخفيف واذا ضممت فعلى اضمار ياء المتكلم واذا كسرت فعلى حذفها فلا تجتمع فيهِ الياءات الثلاث . والفتح اشهر

ويطلق مجازًا ايضًا على غير ما ذكر فيقال فلان من ابناء العلم اي من اهلهِ ومن ابناء السبيل اي المساكين والمسافرين ومن ابناء العصر الفلاني اي من الذين كانوا في ذلك الزمان . ومن ابناء البلد الفلاني اي من اهلهِ لا من ساكنيهِ . فتقول هو ابن بلدي وهو اشهر من قولك بلديّ . وابن الانسان وابن البشر لقب المسيح وابن آدم كناية عن كل انسان . وقولهم هو ابن انسك سيذكر في ا ن س . وابن بجدتها في ب ج د

ومن اساليبهم بالرفاء والبنين وهو دعاء للتزوج بالتئام الشمل وولادة البنين ولا يصح ان يتقدمهُ فعل يصلح ان تتعلق بهِ الباء كحظي او ظفرَ لئلاً

يوهم تعلقها به فيقبح المعنى ولو على سبيل الدعاء لان متعلقها الحقيقي فعل الدعاء المقدّر . ولا يجوز حذف الواو واعادة الباء فلا يقال بالرفاء بالبنين لئلاّ يوهم تعلقها بالرفاء وهو غير المراد

ومؤنث الابن ابنة على اللفظ وبنت على الحذف والتعويض اطلب ب ن ت

﴿ وإبّان ﴾ الشيء حينهُ واولهُ يقال جاء في ابان القيظ واطعمني في ابان المجاعة اي في وقتها . واستعمالها ظرفاً منصوباً غير فصيح ويقال (اطلب الامر في ابّانهِ وخذه بربّانهِ . اي اوّله)

﴿ والأُبنة ﴾ العقدة في القضيب . (ومن المجاز بينهم أُبَن وإِحن اي عداوات . وفي حسبه أُبن اي عيوب) وتأبين الميت تعداد مناقبهِ كالمدح للحي

﴿ أَبه ﴾ أَبِهَ لهُ يأبهُ فَطِنَ وانتبه اشتهر استعمالهُ بالنفي يقال ما ابهتُ لهذا الامر . وهولاء قومٌ لا يأبهون اي لا يفطنون . وهذا شيءٌ لا يؤْبه لهُ اي لا يلتفت اليهِ

﴿ أَبَى ﴾ مضارعه يأبى بفتح العين على خلاف القياس اذ ليس عينهُ ولا لامهُ من احرف الحلق . وهو متضمن النفي اذ معناه ما اراد او امتنع ولذلك يقترن ما بعده بالاَّ عند ارادة الحصر فيقال أَبَيتُ الاَّ ان افعل كذا . ويقال هذا الامر مما تأباه النفوس اي تشمئزُّ منهُ . ومن اصطلاحاتهم في خطاب الملوك أَبيتَ اللعنَ وهو دعاء بالخير . قال

ابيت اللعن ان سكاب عِلقٌ نفيس لا تعار ولا تباع

وابى الله ان يكون كذا اي لا سمح الله وان يكون الاَّ كذا اي لا بد من كونه

﴿ والابيّ ﴾ العزيز الشريف لا يستعمل في المشهور الاَّ مضافاً الى النفس يقال فلان ابيّ النفس اي عفيف شريف . او ذو نفسٍ ابية . وقد يضاف الى غير النفس فيراد بهِ التعزز والامتناع عن الشيء ومنهُ قولهُ ونحن أُباة

الضيم من آل مالكٍ اي نابي ان يلحقنا ضيم . (واصابهُ أُباءٌ بالضم اذا كان يابى الطعام تقول فلان ان شهد الطعان فالحَمِيَّة والإباء وان حضر الطعام فالحِميْةَ والأُباء)

﴿ أتم ﴾ المأتم هو ما يعرف في الدارج بالعزاء اي وقت ومحل الموت واجتماع الناس اليهِ ولا يقال بالثاء المثلثة مطلقًا . يقال كما في مأتم فلان وكان لهُ مأتم حافل او جليل . ومن الحِكَم حضور المآتم اولى من حضور الاعراس والولائم

﴿ اتو ﴾ يقال هم على إتْوٍ واحد اي على طريقة واحدة او مشرب واحد

﴿ أتى ﴾ يجوز حذف همزتهِ في الامر فيقال تِ وإيتِ ومع الفاء فأتِ باسقاط همزة الوصل وكذا مع الواو . وفي الدرج مع غيرهما أئتِ

يقال أتى عليهِ الامر الفلاني اي اصابهُ منهُ مكروه . واتيت الامر الفلاني فعلتهُ . واتيت عليهِ استوفيتهُ او انهيتهُ . (واتى عليهم الدهر افناهم) ويقال ايضًا اتى عليهم ذو اتى . وذو هنا بمعنى الذي . (واتى الامر من مأتاه اي من وجههِ) ﴿ وآتاه ﴾ الله كذا اوصلهُ اليهِ ومنهُ أُوتيَ الحكمة وفصلَ الخطاب . واُوتي فلانٌ سؤْلهُ بمعنى بلغ مراده ﴿ وتأتّى ﴾ لهُ ان يفعل كذا قُدِّر وتيسَّر . وتأتى عليهِ جرى عليهِ وحدث لهُ . وهذا يتأتى من كذا ينتج او يصدر عنهُ

وهل اتى . صدر سورة قصيرة من القرآن ومن ذلك قولهم لم يكن الأ كقراءة هل اتى كناية عن الزمن القصير جدًا . ونقول (الموت طريق ميتاء . وهو لكل حيٍّ ميداء) اي غاية . وهو ﴿ اتيٌّ ﴾ فينا اي غريب . وسيل اتيٌّ واتاويٌّ اتى من حيث لا يدرى) فيقال اندفع علينا كالسيل الاتيّ . وتدفقت عليهِ النعم كسيل اتيّ . (وفلان كريم المواتاة جميل المواساة)

﴿ أثث ﴾ يقال شعرٌ اثيث ولحيةٌ اثيثة ونبات اثيث بمعنى كثيف متجمع

﴿أَثَرَ﴾ وآثر بمعنى فضَّل او اختار شيئًا على آخر يقال آثرت هذا على غيره . و يقال هذا شيء مأثور اي ممتاز و بالاتساع فاخر نفيس

﴿والمأثرة﴾ المكرمة اي العمل الجليل الذي يذكر عن صاحبهِ يقال فلان لهُ احسن المآثر . والضيافة من مآثر العرب اي من مكارمهم التي يتفاخرون بها

﴿والاثر﴾ في الاصطلاح يراد به بقية شيء قديم العهد او نفس شيء باقٍ من عهد قديم ومنهُ علم الآثار القديمة وهو معرفة الاثريات اي البقايا القديمة العهد من ابنية ومسكوكات ونحوها

ويقال جاء فلان على اثري اي بعدي بقليل وجاء في اثري اي مقتفيًا لي (وكان هذا اثر ذاك اي بعده) ولا تقل جئت اثر مجيء زيد بل على اثر مجيئهِ وفعلت ذلك على الاثر اي حالاً وما وقفت لهُ على اثر اي ما عرفت عنهُ شيئًا

ومن الامثال لا اطلب اثرًا بعد عين ولا ارضى من العين بالاثر ونحو ذلك اي بالقليل بعد الكثير او بالفضلة بعد العمدة . ولفلان في هذا العمل اثر جليل . ويقال ﴿تأثرت﴾ فلانًا او قفوت اثره اي سرت بعده من حيث سار وتتبعتهُ . ويقال ﴿استأثرت﴾ المنية بفلان اي توفي على اعتقاد انهُ عزيز او مات قبل وقتهِ . وهنا يقال اخترمتهُ واختضرتهُ المنية فلا يقال لمن لا كرامة لهُ . (واستأثر الله بهِ اذا مات مرجوًّا لهُ الرحمة . واذا استأثر الله بشيء فالْهُ عنهُ) وهذا منظر ﴿موثّر﴾ اي محزن ومؤلم . وكلام موثّر اي فعّال او مكدّر وتأثر من كلامي اي احسّ جدًّا او خجل وفلان يتأثر من اقل الاشياء اي تنفعل في حواسهِ . ومن لا يؤثر فيهِ الكلام لا يؤثر فيهِ ضرب الحسام . وفلان سريع التأثر وكلامهُ شديد التأثير

﴿اثف﴾ الأُثفية احد الحجارة التي توضع عليها القدْر وكان من عادتهم ان يضعوا حجرين في اسفل الجبل فيكون الجبل بمثابة الثالث ولذلك كني بثالثة

الاثافي عن كل امرٍ عظيم شديد او ثابت ومنهُ المثل رماه بثالثة الاثافي اي بالشرّ كلهِ . ويقال انتصب كثالثة الاثافي اي ثابت القدم شديد العزم (وهم على اثفية واحدة) اي مجتمعون على رأي واحد . (وفلان مرجوم باثافي الشرّ) اي مرميٌّ او متَّهم بالشرور

﴿ اثل ﴾ الاثلة واحدة الاثل وهو الطرفاء ومنها المثل فلان ينحت في اثلتنا اي يطعن في اعراضنا . (وتقول الهُ أثال كاثلة أُثال . اي مجد كاثلة الجبل) ومجدٌ ﴿ اثيل ومؤثَّل ﴾ ومالٌ مؤثَّل . اصيل موروث

﴿ اجّ ﴾ يقال ماء أجاج اي مرّ مالح كماء البحر

﴿ وأجّت ﴾ النار اجيجًا وتاججت تتاجج وتأجّجُ (بحذف تاء المضارعة) التهبت واستعرت . واججتها انا اضرمتها . ومجازًا تاججت نار الشوق في صدره . واشواق ﴿ مؤجّجة ومتاججة ﴾ شديدة الحرارة . وفلانة أججت بي نار الغرام اي اشتد وجدي بها . (وهجيرٌ اجاج للشمس فيهِ مجاج) اي حرّ نهار كاللهيب (ومرّ يؤجّ في سيره اذا كان لهُ حفيف كحفيف اللهب)

﴿ اجر ﴾ الاجر والأُجرة بمعنىً . ويطلق الاجر خصوصًا على الثواب في الآخرة اي الجزاء عن عمل الخير يقال آجرك الله . ولك في هذا العمل اجرٌ عظيم او الاجر والثواب . ويقال أُجرَ فلان باولاده اي ماتوا فكانهُ استحق الاجر لصبره على بليتهِ (وآجرني فلان دارهُ فهو مؤجر ولا تقل مواجر فانهُ خطأ . وانما الذي هو فاعلَ قولك آجرت الاجير مؤاجرة)

﴿ أجَلْ ﴾ حرف جواب ذكر في كتاب الحروف والظروف

﴿ والاجَل ﴾ الوقت المعين يقال ضربت لك أجَلاً واعرتك هذا الى اجلٍ معيّن او معلوم . ومنهُ الاجل المسمى اي الوقت المعين المقرّر

ويطلق الاجل على مدة العمر ومنهُ قولهم فسّح الله اجلك اي اطال عمرك . واذا فسّح الله في اجلي اي اذا عشت . وضاقت فسحة الأجل اي لم يسمح العمر

باتمام المطلوب . (ونقول ابن آدم قصير الاجل طويل الامل) ويطلق ايضاً على الموت يقال حان اجل فلان اي قرب وقت موتهِ . واذا حانت الآجال ضاعت الآمال . ويقال حال الاجل دون الامل اي قرب الموت ومنع بلوغ الامل . (ونقول أجلنَ عيون الآجال فاصبنَ النفوس بالآجال) في وصف ذوات العيون الفتانة

﴿والآجل﴾ نقيض العاجل . يقال يؤثر فلان العاجل ويذر الآجل اي يختار نوال ما يصل اليهِ مع انهُ لو صبر لنال افضل منهُ . ومن ذلك الآجلة كناية عن الآخرة وهي نقيض العاجلة اي الدنيا . يقال لا تبع العاجلة بالآجلة اي لا تطلب ربح الدنيا بحيث تخسر الآخرة

﴿اجم﴾ الاجم والاجمة والجمع آجام الشجر الكثير المشتبك . وأُطلق على ماوى الاسود ومنهُ قولهم في وصف احد بالشدة والمنعة هو كالليث في الاجم . وبنو فلان ليوث الآجام كما يقال ليث العرين وأُسد الدحال . ويقال (الموت لا تنجو منهُ الاسد في الآجام والملوك في الآطام)

﴿اجن﴾ الآجن من الماء المتغير اللون والطعم والآسن المتغير اللون او الرائحة وقيل فيهما غير ذلك . يقال كنا نرد الآجن والآسن اي نلتزم ان نشرب كل ماء غير طيب لعدم وجود الطيب كناية عن جهد العطش (ونقول يفسد الرجل المجون كما يفسد الماء الاجون)

﴿احد﴾ يقال فلان احد الاحدين او الآحاد اي فريد في عصره «اطلب و ح د»

﴿احن﴾ الاحنة الضغينة جمعها إحن (تقول ان الاِحن تجرّ المحن) وانزعوا من قلوبكم الاحن لتنجوا من المحن

﴿اخ﴾ من الاسماء الخمسة . حكامهُ الصرفية والنحوية احكام الاب .

موّنثهُ اخت اصلها أخَوَة حذفت الواو وسكنت الخاء فبُسطت التاء فجمعها اخوات وتصغيرها أُخيَّة بالمربوطة واما جمع الاخ فاخوة بكسر فسكون مطلقًا ما لم يكن بمعنى الصديق فجمعهُ إخوان بكسر فسكون. نقول (اخوان الوداد اقرب من اخوة الولاد) وهو في الاصل من وُلد وإياك من صلب واحد او بطن واحد ويخَصّ بلفظ الشقيق اي ان كلا الاثنين شِقّ الآخر اي نصفهُ . فلا يقال للصديق الحميم شقيقي بل اخي مجازًا والشقيق يمنع المجاز

ويطلق الاخ على النقيض والشبيه يقال الشرّ اخو الخير والعدل اخو الانصاف . وعلى غير ذلك فيقال فلان اخو عيلة اي فقير . ويا اخا العرب او يا اخا بكر او تغلب او نحوها من اسماء القبائل اي يا واحدًا منهم . يقال لمن لا يعرف او لا يعرّف اسمهُ على سبيل التأديب . واخوك ام الذئب . مثل . وربّ اخٍ لمن تلدهُ امك . مثل آخر . وبينهما اخاء ومواخاة بمعنى صداقة اكيدة . قال الشاعر

اخاك اخاك ان من لا اخا لهُ كساعٍ الى الهيجا بغير سلاحِ

﴿ اخذ ﴾ يقال اخذ إخْذَهُ اي سلك طريقتهُ . واخذ في طريق كذا سار . واخذ مأخذه جرى على رأيهِ . واخذ يفعل كذا شرَعَ . ويقال اخذ في الكتابة كما يقال اخذ يكتب فبلا حرف يلزم الفعل وبالحرف يلزم الاسم فلا يقال مطلقًا اخذَ ان يفعل ولا في ان يفعل « راجع افعال القلوب في كتابنا في النحو »

وفلان ﴿ مأخوذ ﴾ في عقلهِ او كالمأخوذ بمعنى كالمسحور . ومنهُ خرزة التأخيذ كانوا يعلقونها على الشخص لكي لا يضره السحر

واخذ بمجامع فوادي استمالني اليهِ بكليتي يقال فلان رقيق العبارة يأخذ كلامهُ بمجامع الفواد . واخذ يمينًا او شمالاً سار واتجه . واخذ بتلابيبهِ امسكهُ بمجتمع ثيابهِ تحت عنقهِ . وآخذه بذنبهِ عنفهُ وعاقبهُ . واخذ عليهِ بكذا انتقد ولامهُ . واخذنا باطراف الحديث تناقلناه بانواعه . واخذ فلان عن فلان

تعلّم عن يدٍ . (وما انت الّا اخّاذ نبّاذ . لمن يأخذ الشيء حريصًا عليهِ ثم ينبذه سريعًا) وآخذه بكذا مؤاخذة لامهُ كأخذه ولا يقال واخذه

﴿ واتخذت ﴾ فلانًا صديقًا واتخذ فلانة زوجة لهُ . من افعال التحويل

﴿ اخر ﴾ آخر افعل تفضيل ممنوع من الصرف مؤنثهُ أُخرى وجمعها أُخر ممنوع ايضًا بالوصفية والعدل . فلأنها جمع الانثى لا تقال لجمع مذكرها يعقل بل يقال آخرون . وللذكور مما لا يعقل يقال أُخرى وأُخر كأُوَل ويقال ايضًا القوم الأُوَل

﴿ والاخريات ﴾ مضافة غير واصفة بمعنى الاطراف يقال رأيتهُ في أُخريات الناس او المحلة وجاءني في اخريات النهار وفي اخريات القوم

﴿ والآخر ﴾ نقيض الاوّل وهو صيغة اسم الفاعل فلا يأتي في موضع افعل التفضيل وجمعهُ اواخر لا آخرين . ويقال عن الذات الالهية هو الاول والآخر اي ليس قبلهُ شيء ولا بعده . ويقال جاء القوم عن آخرهم وعرفتهم عن آخرهم اي بلا استثناء . والجار متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق التقدير مجيئًا صادرًا عن آخرهم ومعرفة صادرة عن آخرهم

والاخير كالآخر الّا ان الفرق دقيق فالآخر يقع خبرًا او مجرورًا والاخير صفةً فيقال هذا آخر كتبي وناولني الكتاب الاخير . وكنت في آخر القوم وقرأت الكتاب الى آخره فتأمل . (ولا اكلمهُ آخر الدهر) اي ابدًا

﴿ وتأخرت ﴾ عن كذا لم افعلهُ لعائق وتاخرت فيهِ فعلتهُ لكن بعد الوقت اللازم . وفلان متأخر في احوالهِ بمعنى غير ناجح . والمتاخرون والمتقدمون كالاواخر والاوائل . اي الذين نبغوا في عصر متأخر (ونظر اليَّ بمؤخر عينهِ) كما يقال شزرًا اي على غير رضى

﴿ اخي ﴾ الآخِيَة عود يلوى طرفاه ويغرزان في الارض تربط بهِ

الدابة الجمع اواخيّ ويستعمل مجازًا الرابطة او العلاقة الشديدة بين الامرين يقال حافظوا على اواخي الصداقة وتمسكوا باواخي الآداب ونحو ذلك. قال الحريري ولا أُواخي من يلغي الاواخي اي ينقض العهود

﴿أَدَب﴾ يطلق على تهذُّب البواطن والظواهر ومنهُ علم آداب الاخلاق وآداب البحث. واطلق في عرف العرب على العلوم العربية التي تثقف العقل واللسان وهي محصورة في المشهور في الصرف والنحو والبيان والبديع وقرض الشعر والترسُّل او الانشاء. ويقال لها علم الادب او العلوم الادبية

ويقال فلان ﴿اديب اريب﴾ اي مهذب عاقل. وهذا العلم ينفعك ادبيًّا وماديًّا اي يهذبك ويكسبك مالاً. ومن ذلك الادبيات والماديات للاعمال والاحوال العقلية والعملية. وادَبَ فلان مادبة صنع وليمة (ونقول الادب مأدبة ما لاحد فيها مأربة)

﴿وادَّبت﴾ فلانًا ربيتهُ وعلى ذنب عاقبتهُ. فلا يقال فلان مؤدَّب بمعنى اديب بل مهذَّب. والمؤدّب يراد بهِ المعلم المربي. وتأدب فلان على فلان تعلم على يده واخذ من معارفهِ. وانت تستوجب التأديب اي القصاص

﴿ادم﴾ الإدام ما يطيَّب بهِ الطعـــام فالطعام مأْدوم ومنهُ قولهم اطعمتك مادومي اي اطلعتك على ضميري

﴿والأُدمة﴾ لون اغبر ترابي والصفة آدم «اصلهُ بهمزتين» ومنهُ آدم ابو البشر. والآدمي والاوادم في عرف العامة المهذب والاشراف. فليس من الفصيح

﴿والاديم﴾ الجلد ومنهُ المثل كذ بغيٍ وقد حلم الاديم لمحاولة الشيء بعد فساده. وقولهم مزّق فلان اديمي بمعنى طعن في عرضي. واديم الارض سطحها واديم السماء وجهها الظاهر. وليلة حالكـة الاديم شديدة الظلام. وفي المثل سمنكم اريق في اديمكم اي ما انفقتموه فلنفسكم. (وليس تحت اديم السماء اكرم

منهُ . وظلَّ اديم النهار صائمًا وأديم الليل قائمًا اي كلهُ . وفلان ادام او ادمة قومهِ . سيدهم ومقدمهم)

﴿ أدَّى ﴾ بمعنى اعطى يتعدى غالبًا بإلى يقال ادَّيت اليك الامانة . والاسم الاداء . ويقال هذا الطريق يؤدّي الى الموضع الفلاني اي يوصل . وهذا العمل يؤدّي الى كذا اي ينتهي . وادّى بي الامر الى كذا افضى بي اي اوصلني الى تلك النتيجة

﴿ إذْ و إذا و إذَن ﴾ في كتابنا الحروف والظروف

﴿ أَذِنَ ﴾ أذن لهُ وآذنهُ بكذا سمح وليس بفصيح تعدّي الثلاثي بنفسهِ ﴿ وآذن ﴾ الشيء بكذا يؤْذِنُ دلَّ او استُدِلَّ منهُ نحو عملك هذا يؤْذن بالطاعة واستأذنتهُ بكذا او ان افعل كذا ولا يقال استاذنت منهُ . (واستاذنت عليهِ فحجبني الآذن) اي اردت الدخول ﴿ والأُذُن ﴾ بضمتين وقد تسكن العين آلة السمع وقد تاتي بعد السمع للمبالغة نحو سمعت باذني كما يقال رأيت بعيني . ويقولون هذا الكلام لا يدخل اذني اي لا اريد ان اسمعهُ . وكلام تستكُّ منهُ الآذان يثقل على السمع كثيرًا . وحديث يملأُ الاذن والعين يُسَرُّ بهِ من كل وجه او كثير الفائدة

ومن اساليبهم جاء ناشرًا اذنيهِ اي طامعًا (ولا بسًا اذنيهِ . متغافلاً) ونشر فلان اذنيهِ اي انتبه باصغاء . وذهبت النعامة تطلب قرنين فعادت بلا اذنين مثل في خيبة الطامع . وللّيل اذنان وللنهار عينان مثل في التيقظ (وانا اعرف الارنب واذنيها) اي اعرفهُ جيدًا

﴿ اذى ﴾ الاذى والاذيّة الضرر والضيم ومن كلامهم فلان يصبر على الاذى ويُغضي على القذى اي يتحمل الاهانة بلا ضجر . وهو يشكو الاذى يظهر ما بهِ من الضيم . واوصل اليَّ اذيتهُ اي شرّه او ضرره

﴿ وآذاه ﴾ يؤذيهِ بوزن افعل اوصل اليهِ الاذية فهو مؤْذٍ لا موَّاذٍ

ويستعمل حسيًّا وعقليًّا (واعوذ بالله من جارةٍ بذية تراوح وتغادي بأذية)

﴿ارب﴾ الارب والمأرب الحاجة والقصد يقال ليس لي عندك ارب اي حاجة ولي بكذا ارب اي قصد وبلغت اربي او فاتني اربي اي غرضي . وليس لفلان ارب في النساء اي لا يريد ان يتزوج . وقولهم مارب لا حفاوة مثل لمن يكرمك لحاجتهِ . وقطعهُ ﴿إرْبًا إرْبًا﴾ قطعة فقطعة والنصب على الحال . ﴿والاريب﴾ ذكر مع الاديب . (ويقولون الحق بمآربك من الارض . اي اذهب حيث شئت)

﴿ارج﴾ الأَرَج نفح الرائحة الطيبة كالاريج . ﴿وارّج﴾ العطر المكان انتشرت فيهِ رائحتهُ فتارّج المكان . وذكر فلان ارّج الاقطار اي ملأها طيبًا . ﴿وتارّجت﴾ الارجاء بنفحاتهِ تعطرت انحاء الجوّ بطيب ذكره او اقوالهِ

﴿ارخ﴾ ارّخ الكتاب عيّن وقت كتابتهِ فهو مؤرّخ والحادثة ذكر احوالها فالرجل مورّخ . وشاع حتى صار بمثابة الجامد يقال مورّخ صادق ومدقق ونحو ذلك

﴿والتاريخ﴾ في الاصل مصدر وتوسع فيهِ حتى صار اسم عين مسهل الهمزة يدلُّ على ما ينظم من الشعر بحساب الجُمَّل لحادثة . وهو فنٌ لطيف مفصل في كتابنا مصباح الافكار في نظم الاشعار

ويطلق التاريخ ايضًا على كل كتاب بُسطت فيهِ حوادث سابقة والجمع تواريخ على تسهيل الهمزة وكان الاصل تآريخ . والتاريخ اما عام او خاص وكل منهما اما قديم او متوسط او حديث . وليس هنا محل تفصيل ذلك

والتاريخ الطبيعي في اصطلاح المحْدَثين ليس بعربي بل هو مترجم عن الافرنجية وهو علم يبحث عن الحيوان والنبات والجماد ويعرف عند العرب بعلم المواليد .

والعصر التاريخي هو الزمان الذي انتبه فيهِ الانسان الى تدوين الوقائع وهو عبارة عن المعلومات من احوال الامم والممالك فاذا قيل كان ذلك قبل العصر التاريخي كان المراد ان الحكم عليهِ غير ثابت

❊ أَرْش ❊ هو ما يعطى عن جناية غير القتل واما جزاء القتل فهو الدِية يقال اعطيتهُ ارش جنايتي عليهِ

❊ ارض ❊ الارض جمع ارضون . واراضي غير قياسيٌ . وفلان ابن ارض اي غريب . وأي ابن ارضٍ انت اي من تكون (وهو آمن من الارض) مثَل . وروض ❊ اريض ❊ مخصب بهيج وارض اريضة زكية . وابعد مما بين الارض والسماء لشدة البعد . ولاجعلنَّ سماءك ارضًا . في الوعيد .

❊ أَرَق ❊ هو السهر في قلق والفعل أَرِق يأرَقَ والصفة أَرِق ❊ وارَّقهُ ❊ الشيء شغل بالهُ حتى اقلقهُ واسهره . وكذا ارقني الشوق وارقتني المسأَلة الفلانية فانا مورَّق وارق . واما نأرق ومتأرّق فمع فصاحتها غير مألوفين (وتقول لهُ جفن مورَّق ودمع مرقرق)

❊ ارك ❊ الاراك شجر شائك كانوا يتخللون بهِ لطيب رائحتهِ (تقول افديك من مستاكة بعود اراكة) ❊ والاريكة ❊ منصة القاضي ومجلس العروس وقد تقال لكل مقعد مرتفع ليّن . الجمع ارائك (تقول هم متكئون على الارائك مع بيض ترائك)

❊ إِرَم ❊ مدينة قديمة العهد جدًّا قيل بناها عاد بن شداد من الذهب والفضة وفرش ارضها بالجوهر وتربتها كانت من المسك والعنبر وحدائقها من المعادن الثمينة . واثمارها من الحجارة الكريمة واجرى فيها انهارًا من العسل واللبن ومياه الازهار . وقد اطنبوا جدًّا في اوصافها وما فيها من العجائب والغرائب . وسميت إرم ذات العماد ثم خربت بغضب من السماء

فضرب بها المثل في العظمة وقدمية العهد . فيقال انذكر ما فعل الله بقوم عاد وارم ذات العماد

﴿ ارم ﴾ الأُرَّم الاضراس ومن اساليبهم خرج فلانًا يحرق الأُرَّم (ورويت بالزاء المعجمة) اي يحك اضراسهُ بعضها ببعض كناية عن شدة غيظهِ

﴿ والارومة ﴾ هي اسفل الشجرة التي تخرج منها الاصول وتستعمل مجازًا لكل اصل يتفرع منهُ شيء يقال فلان من ارومة النسب اي من اصل شريف اصيل . (وتقول نفسٌ ذات اكرومة من اطيب ارومة)

﴿ ارن ﴾ مهرٌ أَرِن فيهِ مرَح اي حدة ونشاط . تقول فلان كالمهر الأَرِن . وارِنَ كما يأرن المهر

﴿ أزْر ﴾ هو الظهر يقولون شددت بهِ ازري اي اعتصمت بهِ وتقويت . وفلان ممن يشدُّ بهِ الازر اي قوي منيع الجانب

﴿ والازار ﴾ الملحفة وكل ما يلتف بهِ ومن اقوالهم هو مني معقد الازار بنيابة المصدر عن المفعول فيهِ شذوذًا . كناية عن شدة القرب . وفلان كميش الازار اي سريع في المسير و (عفيف الازار خفيف من الاوزار وازرني على كذا عاونني) فلا يقال وازرونا بالدعاء بل آزرونا . (وشدَّ الامر مئزره اذا تشمر لهُ) اي تهيأ بنشاط (والنبت يؤازر بعضهُ بعضًا) كناية عن المعاونة في الاعمال

﴿ ازز ﴾ ازّت المِرجل تئزُّ ازًّا او ازيزًا — والاخير اشهر لانهُ يدل على صوت — صوّتت وهي تغلي . فالازيز قيد لصوت المِرجَل وقد يطلق على غيره من نحوه مجازًا . وفي الحديث : كان يصلي ولجوفهِ ازيز كازيز المرجل من البكاء

﴿ ازل ﴾ راجع ابد . وتقول (هم في ازل من العيش) اي في

ضيق وشدة

﴿ اسد ﴾ جمعهُ أُسُد — وتسكن العين للضرورة — واسود وآساد . يضرب بهِ المثل في الشجاعة . ومن امثالهم اعزّ من جبهة الاسد في المنعة . وان البعوضة تدمي مقلة الاسد للحقير يغلب القوي . ولا قرار على زأر من الاسد للقلق والخوف . وتفرّق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشبَّ . لمن يخاف من الحقير وهو يغلب العظيم . واسود بيشة ستذكر في الباء

وللاسد اسماء كثيرة اشهرها الليث والضرغام والغضنفر واما غيرها فغير مأنوس وكنيتهُ ابو فراس وابو الحارث . وانثاه لبُوَّة وولدهُ شبل وبيتهُ الاجم والعرين والدحل . والمأسدة مكان يكثر فيهِ

(واستأسد عليهِ صار كالاسد في جرأتهِ . وآسد بين القوم افسد)

﴿ اسر ﴾ الأسير جمعهُ أسرى في المشهور لانهُ يدل على بلية وقلَّ اسارى وندر أُسراء . واسير الوداد واسير الغرام ونحو ذلك المقيد بهِ . واسير فلسهِ للبخيل

﴿ والأُسرة ﴾ جماعة الرجل من ذوي القرابة والاصحاب يقال هو عزيز في أُسرتهِ . واعتصم بأسرة فلان اي لذ بهِ . ويقولون (من تزوج فهو طليق قد استأسر ومن طلّق فهو بغاث قد استنسر . ومن ادعيتهم ابى الله اسرًا)

﴿ اسس ﴾ الإسُّ والاساس ما يبنى عليهِ الشيء حقيقةً ومجازًا الجمع أُسُس وآساس . وفي المثل ألحِق الحسّ بالإسّ اي الشيء بمثلهِ . والمسالة الفلانية مبنية على اساس متين كناية عن رسوخها وصحتها (وفلان اساس امره الكذب)

﴿ اسف ﴾ الاسف الحزن بحسرة والصفة آسف واسِف والثاني افصح وذاك مأسوف عليهِ . يتعدى بعلى واللام والاولى افصح . ويقال في اظهار الاسف اسفًا عليهِ مفعول مطلق لفعل محذوف ناب عن فعلهِ . واسفي

عليهِ . مبتدا محذوف الخبر . ويا اسفي ويا اسفا بقلب الياء الفًا فلا ينوَّن . وواسفا وبهاء السكت افصح . والأَلف اما للندبة او مقلوبة عن الياء وهو احسن للزوم التعريف . ولا اسف على كذا كناية عن قلة الاعتداد بهِ ولا تأسف او لا تأسُ على ما فات في مقام التعزية وتهوين الامر . ولا اسفًا عليهِ مفعول مطلق ولا لمجرد النفي

وتاسفت عليهِ كأَسفت

﴿ اسل ﴾ الاسل كل نبات يخرج قضبانًا مكعبة كالقصب والخيزران . وأُطلق على الرماح لانها مأخوذة من نوع منهُ يُعرَّف بالقنا

﴿ والاسلة ﴾ واحدة الاسل ومن امثالهم لا اعرف لهُ منبت اسلة اي من اين هو . (ونقول اسلات السنتهم امضى من اسنة اسلهم)

﴿ والاسيل ﴾ الناعم المستوي وصف للخد في المشهور يقال خدٌّ اسيل وهو اسيل الخد وهي اسيلتهُ بتاء التانيث . ولو كان فعيل بمعنى مفعول . للاضافة الى الموصوف اذ لا يقال فلانة جريح الفواد بل جريحة فتأَمل (ونقول تنبئني اسالة خده عن اصالة جده) وهو في الاصل يقال عن الفرس الكريم لانهُ يكون اسيل الخدّ

﴿ اسم ﴾ اطلب س م و

﴿ اسن ﴾ الآسن ذُكر في اج ن

﴿ اسو ﴾ اسا يأسو عالج الجرح او الداء . فهو آسٍ . والآسي عند الاطلاق الطبيب . والأَسى (بالنصر اصطلاحًا مع انهُ واوي كالرضى) المرض (وآسيتهُ بمالي مواساة) عاونتهُ . واسوت بين القوم اصلحت . وملكٌ ثابت الاواسي وهي الاساطين)

﴿ والاسوة ﴾ التسلي عن المصيبة بمصيبة الغير . يقال لي بفلان اسوةٌ

﴿ والتأسي ﴾ كالاسوة يقال تأسيت بمصيبة فلان ومنهُ قول الخنساء

وما يبكون مثل اخي ولكن   اعزّي النفس عنهُ بالتأسي

﴿ وأسِيَ ﴾ يأسى اسىً حزن . والاسى الحزن. يقال اشتدّ بهِ الاسى واحرقهُ الاسى كما يقال الاسف . قال ابن زيدون

يكاد حين تناجيكم ضمائرنا   يقضي علينا الأسى لولا تأسّينا

﴿ اشب ﴾ غيضة اشبة ملتفة الاشجار جداً (وفي المثل عيصك وان كان اشباً) اي مختلطاً

﴿ اشر ﴾ الأشر بمعنى البطر يقال اغوى فلاناً التيهُ والأشر وفي المثل اعيتني بأُشر فكيف بدردُر . ﴿ والأُشر ﴾ في الاصل تحزز الاسنان وهو هنا كناية عنها مجازاً . يقال لمن يقبح وهو كامل فكيف وهو ناقص

﴿ اشا ﴾ (ليس الابل كالشاء ولا العيدان كالاشاء وهي صغار النخل الواحدة اشاءة)

﴿ اصر ﴾ الآصرة الحاسة التي تجعل الانسان يعطف على آخر . ومن اساليبهم لا تأصرني عليهِ آصرة اي لا تعطفني عليهِ عاطفة

﴿ والإصْر ﴾ الذنب يقال اللهمَّ لا تأخذنا بإصرنا اي لا تعاقبنا على ذنبنا

﴿ اصل ﴾ الاصل ضد الفرع وهو يطلق على المنشإ الاول لكل شيء حقيقة ومجازاً . ومن النبات يختص بما يمتص الغذاء تحت التراب وهو متولد من الجرثومة . وما عرفتهُ اصلاً اي بالكلية . والنصب على المصدرية

﴿ واصُلَ ﴾ فلان اصالة كان اصيلاً اي من اصل جيد . وأصُلَ ايضاً أصالة جاد رأيهُ ويقال ايضاً اصيل الراي . ﴿ واصالة ﴾ الرأي جودتهُ . (وفلان لا اصل لهُ ولا فصل لا نسب ولا لسان)

﴿ وأصّله ﴾ فتأصّل جعله اصيلاً . ووصل بالبحث عنهُ الى اصلهِ . فهو مؤصل ومتأصل . ﴿ واستأصل ﴾ الشجرة قلعها باصولها . والشيء لم يبقِ لهُ اثرًا . ويقال (استأصل الله شأفتهم قطع دابرهم)

﴿ والأَصيل ﴾ من النهار ما بعد العصر الجمع آصال واصائل . يقال في الغدوّ والآصال وبكرةً واصيلاً اي صباحًا ومساء . واخذتهُ باصيلتهِ اي بكليتهِ

﴿ افق ﴾ الأُفُق والافْق الدائرة التي ينتهي اليها البصر بين السماء والارض . ويطلق بالتوسع على الاقطار البعيدة يقال خرج فلان يضرب في الآفاق اي يسيح في الاقطار البعيدة . وطار ذكره في الآفاق اي انسعت شهرتهُ وفلان جوّاب آفاق اي كثير الاسفار

﴿ افك ﴾ الافك الكذب وهو افّاك (ويقول المفترى عليهِ يا للافكية) ويقال كلامهُ افكٌ وبهتان . ويا افّاك شتم

﴿ افل ﴾ أَفِلَ الكوكب افولاً غاب ضد قفل قفولاً . ويقال بالاستعارة افل فلان عن عيني اي غاب . واما قولهم افِل نجمهُ فيراد به انهُ مات . ويقال في الدعاء لا افل نجمك . (وفلان كعبهُ سافل ونجمهُ آفل) اي ساقط مرذول (وما الشيوخ كالاطفال ولا البزْل كالإفال) لتفضيل الكبار على الصغار

﴿ افن ﴾ الأَفْن الحُمْق اي ضعف الراي وهو افين . ومن امثالهم ان الرّقين تغطي افن الافين اي الزينة تستر حمق الاحمق . والرقين جمع رِقة كعِدة . وهي الفضة المضروبة . (وفلان مأْفون منزوف العقل)

﴿ اكد ﴾ أكّد الشيء حققهُ يقال اؤكد لك ذلك وتأكّدهُ تحققهُ فانا مؤكِّد ومتأكد والشيء مؤكّد ولا يقال متأكّد في المشهور

﴿ والتاكيد ﴾ والتوكيد في اصطلاح النحاة احد التوابع وهو ما يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول ونون التوكيد هي اللاحقة للامر والمضارع الواقع في سياق قسم او طلب (راجع كتابينا في الصرف والنحو) وحرف التوكيد هو إنَّ واللام الواقعة بعدها . ومقام التاكيد عند البيانيين هو كون المخاطب متردداً في الحكم او منكراً له فيؤكَّد له بإنَّ ثم بان واللام ثم بالقسَم معهما . وتاكيد المدح بما يشبه الذم من انواع البديع (اطلب بديعيتنا المسماة ببدائع الهوى)

﴿ اكل ﴾ يقال اكلني راسي اي دعاني الى حكهِ . واكلت النار البيت احرقتهُ بتمامهِ . واكل مالي انكره عليَّ . واكلتهم سنة مجدبة اصابهم فيها قحط شديد . يقال هذه السنة اكلت الزرع والضرع وهو كناية عن اللبن ويراد بهِ المواشي . واكل فلان بعملهِ نال رزقهُ من الشغل ويقال فلان ياكل من قلمهِ اي يتعيش من الكتابة . ومنهُ المثل تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها اي لا تحصل رزقها بالخدمة . وفلان ياكل من بيت المال او من مال فلان اي يصيب رزقهُ منهما . وفلان ياكل لحوم الناس يغتابهم . (واكل مالي وشربهُ اي اطعمهُ الناس)

﴿ والماكلة ﴾ كالماكل لما يؤكل . ويقال فلان ماكلة لفلان اي يجور عليهِ ويظلمهُ في حوائجهِ . ﴿ والاكلة ﴾ المرة من الاكل . ومن امثالهم (ربَّ اكلة منعت اكلات)

﴿ والاكول ﴾ بالتخفيف الكثير الاكل ولا تقل اكّيل بالتشديد ويقال (فلان اكيلي وبليت منهُ باكيل سوء) اي مؤاكل

والدواء ﴿ الاكَّال ﴾ الذي يقرّح الجلد وياكل اللحم ومن ذلك الآكِلة وبالمدّ اشهر وهي القرحة التي تاكل اللحم

﴿ وتاكّلَ ﴾ اللحم تقرح وتهرّأ . وسنٌّ متاكلة نخرة منتنة

﴿ وآكلهُ ﴾ مؤاكلة أكل معهُ ولا يقال واكلهُ وانقطع ﴿ أُكلهُ ﴾ بالضم مات

﴿ أكم ﴾ الاكمة التلّ المرتفع الجمع أكم وإكام وآكام. ومن امثالهم انّ وراء الاكمة ما وراءها في معرفة سرّ يُظنّ مكتوماً. ويقولون (لا تبل على اكمة اي لا تفشِ سرّ امرك)

﴿ ألب ﴾ يقال تألب الجيش اذا اجتمعوا مزدحمين وتألب عليهِ الناس وجاؤوا متألبين (والّبوا عليهِ استنجدوا عليهِ غيرهم)

﴿ الف ﴾ الألف مذكورة احكامها في كتاب الحروف والظروف. وعلى تسمية الهمزة الفاً في الاصطلاح يقال هو الالف والياء اي الاول والآخر. وعلى كونها الحرف الثامن والعشرين يقال اعتنقتهُ اعتناق اللام للالف اي صرنا ملتصقين متلازمين. ويشبهون بالالف القامة الرشيقة المستقيمة ثم شبه بها كل ما كان كذلك كالشمعة وغيرها

﴿ وألِفَ ﴾ المكان وفلاناً تعوّد مواصلتهُ فهو أليف وإلْف

﴿ والاليف ﴾ ايضاً ما يلازمهُ شيء مضافاً اليهِ كقولهم اليف صبابة واليف وجدٍ واليف الهموم واليف السرور. ويطلق الاليف على ما يدجن من الحيوان والمشهور ان يقال عن البهائم اليفة وعن الطيور داجنة ودواجن

﴿ وآلفهُ ﴾ يؤالفهُ صار اليفاً لهُ ولا يقال وَالفهُ ولا موَالف بلا همز

﴿ والمالوف ﴾ او المانوس من الكلام ما كثر استعمالهُ من الفصيح بخلاف العامي فانهُ كثير الاستعمال لكن غير فصيح. وعكس المالوف المهجور والمهمل وبينهما الوحشيّ والمستهجن ولو كان في الاصل فصيحاً

﴿ والإلفة ﴾ الكيمية في اصطلاح المحدَثين عبارة عن قوة التجاذب بين جوهرين حتى يتحدا لذاتهما. ويقال فلان بيننا شديد الالفة اي كأنهُ واحد منا

﴿ والتاليف ﴾ في اصطلاح النحاة هو التركيب المفيد. وفي اصطلاح

الكتبة جمع مسائل علم واحد من كتب شتى . فالكتاب مؤلف ويسمى ايضًا تأليفًا يقال لفلان عدة تآليف -ولا نقل تواليف- او مؤلفات . واما التصنيف فهو انشاء كتاب لم يستعن فيهِ بالكتب

﴿ وتألفت ﴾ القلوب على كذا توافقت . وقلب فلان مؤلف على حب فلان منطبع عليهِ او متعلق بهِ . و ﴿ تآلفت ﴾ القلوب تشاركت في الصداقة والمحبة . ﴿ والائتلاف ﴾ ضد الاختلاف يقال كانوا في ائتلاف فصاروا في اختلاف وفلان مؤتلف الازياء مختلف الاهواء

﴿ والأَلْف ﴾ عشر مئات جمعهُ آلاف للقلة والوف للكثرة . واذا لم يقيَّد بالعدد من ثلثة الى عشرة نقول بلفظ الكثرة فلا يقال فلان يُقدِم على الآلاف بل على الالوف لان استعمال الالف في المجاز يراد بهِ الوف كثيرة كقولك كررت هذا الامر الف مرة وزرتك الوفًا من المرات على سبيل المبالغة . ويقال في المثل فلان سكت الفًا ونطق خلفًا

﴿ الق ﴾ أَلِقَ البرق وتألق لمع كاذبًا فهو أَلِق ومتألق . ويقال مجازًا وعدني فلان فاذا برق وعده أَلِق

﴿ اللهمَّ ﴾ اطلب اله

﴿ الم ﴾ الألم وجع حسي او تضايق عقلي والصفة أَليم حسًا وعقلا يقال وجع أَليم وعذاب اليم وجرح اليم وكلام اليم ولوم اليم وتوبيخ اليم وهمٌّ اليم . ولا يقال رجلٌ أَليم بمعنى متألم ولا بمعنى حقود . واما من جهة الوجع فيقال مؤلَّم ومتأَلِّم الاول صيغة المفعول والثاني صيغة الفاعل . وندر مؤلَم بصيغة المفعول من وزن افعل وكثر مؤلِم بصيغة الفاعل . فيكون آلَم من وزن افعل لا من وزن فاعل اذ لا يقال موالِم

﴿ اله ﴾ الاله فِعال بمعنى المعبود فهو جامد في تأويل المشتق

فيتعلق به الحرف والظرف كقولنا الشمس إلهٌ عند المجوس كما تقول زيد اسدٌ في النزال . ويستعمل نكرة فيدل على كل معبود وجمعهُ آلهة ومؤنثهُ إلهة ويجوز اثبات الفهِ ولا سيما المؤنث للتمييز عن الجمع . واما بأل وحذف همزته فلا تثبت خطأ وهو مختص بالاقنوم الاول من الثالوث الاقدس او بالحري يشمل الثلاثة لان الآب مختص . وعند الاعراب او نحوه لا يقال بلفظهِ اي الله بل يقال لفظ الجلالة . احترامًا له وتأدبًا بذكره . ويفخّم لفظ اللام بعد الضمة والفتحة ويرقّق بعد الكسرة . وفي النداء يجوز قطع همزة أل ووصلها والقطع افصح لتفخيم لفظ الجلالة والاعتماد على اللفظ فيقال يا ألله . وصح مباشرة يا الأل لانها مع الاسم بمثابة كلمة واحدة ولذلك تمتنع اذا عادت همزتهُ فلا يقال يا الإله الحيّ . وبهذه الصورة اي باثبات الهمزة يقرن غالبًا بصفة من صفاتهِ تعالى وهي الاسماء الحسنى كالحي والقدوس والقيوم وغير ذلك

واذا حذف حرف النداء عن لفظ الجلالة عوّض عنهُ بالميم مشددة فيقال اللهمَّ استجب لنا . وقد تأتي هذه اللفظة بمعنى التثبيت قبل حرف الجواب كما اذا قيل لك اتحبُّ فلانًا فتقول اللهمَّ نعم . وتاتي ايضًا بمعنى الاستدراك ويليها غالبًا شرط او ما المصدرية بمعنى الشرط نحو اني اكرمك اللهمَّ اذا كنت مطيعًا او ما لم تكن عاصيًا

﴿ ألو ﴾ ألا يألو قصّر في الشيء لا يستعمل الاَّ منفيًا والمشهور ان يردف بلفظ جهدًا منعولاً مطلقًا لفعل محذوف او بنزع الخافض فيقال هو لا يألو جهدًا في الامر الفلاني

﴿ وآلى ﴾ على نفسهِ ان يفعل كذا حتم بأليّة وهي القسم

وفي المثل الأحظية فلا ألية يقال لمن يجب ان يتودد لينال حاجته

﴿ والآلاء ﴾ بمعنى النِعَم بصيغة الجمع هذه دون المفرد يقال اشكر الله على آلائهِ . وحدّث بآلاء ربك

﴿ أَمَد ﴾ هو كالمَدَى اي طول الوقت المستقبل ولكن لا يستعمل في المشهور في كل مواقع المدى فيقولون مثلاً الى امدٍ بعيد او قريب . ويأتي ايضاً لما يسبقهُ من الوقت يقال فعلتهُ مذ امدٍ قريب ولا يقال مدًى (وضرب لهُ امدًا) كضرب اجلاً (وهو بعيد الآماد) راجع ابد

﴿ امر ﴾ امرهُ بكذا طلب ان يفعلهُ . وامر لهُ بكذا طلب ان يعطى . وامر بهِ طلب ان يُفعَل بهِ السوء فيليهِ الفعل المطلوب يقال امر بفلان فحُبِس او فضُرِب . (وامرت فلانًا امره اي امرتهُ بما ينبغي لهُ من الخير)

﴿ وآمره ﴾ مؤامرة شاوره ولا يقال وامره ولا موامرة بلا همز

﴿ وائتمر ﴾ مطاوع امر يقال امرني فائتمرت اي اطعت امره . وقد يراد بهِ معنى اضمر الامر في نفسهِ ومنهُ قولهُ « ويعدو على المرء ما يأتمر »

﴿ وتآمر ﴾ القوم وائتمروا تشاوروا فيما بينهم ولا يقال توامروا

﴿ وامَّره ﴾ على البلد الفلاني جعلهُ اميرًا وعلى الجيش كذلك فهو مؤمَّر وامير

﴿ وتأمر ﴾ طلب بصورة الامر او تعاظم كانهُ يأمُر

﴿ والامر ﴾ في اصطلاح الصرف والنحو والبيان مشروح في كتابينا في الصرف والنحو

وتوسع في لفظ الامر في الاصطلاح اللغوي فأُطلق على الشيء والمسالة او القضية وغير ذلك . يقال مثلاً امري في اضطراب اي حالتي . والامور جارية مجراها اي الاعمال . وجرى من الامر ما هو كذا وكذا اي من الحوادث وكان من امره كذا وكذا اي من خبره . وهذا امر معلوم اي شيء . وليس في هذا الامر جدال اي في هذه المسالة او القضية . ولامرٍ ما فعلت كذا اي لسبب من الاسباب . وهذا امر عظيم اي حادث او نحوه . ويقولون ليس امري بيدي اي حريتي او ارادتي . وفوضت اليك امري اي التصرف بما

يتعلق بي . وجعلت امري اليك اي طلبت ان تقضي حاجتي . والامر لله اي المشيئة

﴿ والامارة ﴾ رتبة الامير يقال فلان تليق بهِ الامارة . والعلامة الدالة يقال رأيت في وجههِ امارات الرضى . والنفس ﴿ امّارة ﴾ بالسوء اي تحمل على المعاصي ويقال الك عليّ إمرة مطاعة اي ان تامرني مرة واحدة فاطيعك . وفلان حسن الامرة) اذا كان اميرًا

﴿ والامير ﴾ قد يراد بهِ صاحب النفوذ والسيادة على سبيل الحب يقال انت اميري اي تحكم بي كما تريد . ويراد ايضًا الوصف بالتفوُّق في شيءٍ حسن يقال هو امير الجمال . وامير الشعر ونحو ذلك

﴿ امع ﴾ فلان إمَّعة لي اي يتبعني حيث اشاه وحيث اذهب عن رضىً

﴿ امل ﴾ أَمِلَ الشيء واملهُ وامل بهِ رجا الحصول عليهِ . واما تأمل فلا يقال الاَّ بمعنى دقق النظر يتعدى بفي غالبًا وبالباء قليلاً او لضرورة يقال تاملت في القضية اي بحثت مدققًا وقد يقال جعلت اتأمل محاسنهُ . بلا حرف ويقال (فلان بحر المؤمل وبدر المتأمل)

﴿ والآمال ﴾ جمع الامل وياتي بمعنى التصورات العقلية . ويقال خاب الامل وانقطع الامل او حبل الامل . وانفتح باب الامل وتحققت بهِ الآمال ولي الامل في كذا او بكذا

﴿ امم ﴾ امَّ يؤُمُّ وامَّم وتامَّم بمعنى قصد يقال أمَّني فلان لحاجة . وامَّ القومَ جعل نفسهُ إمامًا لهم . ويتوسع في معنى ﴿ الامام ﴾ فيطلق على كل ذي رئاسة او زيادة معرفة ومنهُ أيمة اللغة وأئمة النحو وغيرهم . والايمة الاربعة اصحاب المذاهب الاسلامية وهم ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد بن حنبل او ايمة الفقه وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن الحسن وزُفَر بن الهذيل .

ويراد بالإمام ايضًا القدوة يقال هو إمامي في العمل الفلاني اي اقتدي بهِ . وفلان يؤتمُّ بهِ اي هو قدوة يُعمل برأيهِ . قالت الخنساء :

وإن صخرًا لتأتمُّ الهداة بهِ كأنهُ علَمٌ في رأسهِ نارُ

﴿ والأمُّ ﴾ الوالدة جمعها من الانسان امهات ومن الحيوان امَّات . وتطلق الامّ مجازًا على ما يطلق عليهِ الاب . ومن اساليبهم هو ابو العلوم وأمُّها . وقولهم لا امَّ لك دعاء كقولهم لا ابا لك . وامُّ الراس اعلاه ويراد بهِ اعلى قسم من الدماغ . يقولون ضربهُ على امّ رأسهِ . ومن اساليبهم قامت عيناه في امّ راسهِ كناية عن شدة الغضب

وامُّ قشعم ناقة القت رحلها في النار ومن ذلك المثل «الى حيث القت رحلها امُّ قشعم» وقد يكتفى بقولهم الى حيث . وامُّ عامر الضبع ومنها المثل . هذا جزاء مجير امّ عامر لمن يكافىء بالشرّ عن الخير . وامُّ الحُبَين كنية الحرباء ومنهُ قولهم كتلوُّن امِّ الحبين في الاعواد لمن لا يثبت على حال

﴿ والأَمَم ﴾ القرب يقال ادركتهُ عن أَمَم . ولم يُسمَع في الفصيح بأل ولا بغير عن من الحروف

﴿ والأُمَّة ﴾ الطائفة المخصوصة من الناس اما في المذهب كأُمة النصارى وقد يقال فيها مِلَّة او الجنسية كأُمة اليونان . وهي الاصل الجمع أُمَم

﴿ والأَمَة ﴾ انثى العبد اي الخادم الرقيق اصلها أَمَوٌ والجمع إماء واموات ولا يقال عبدة . وتصغير الامة أُمية وبها سمي بنو امية ملوك العرب في الشام قبل العباسيين . والنسبة أُمويّ . وفي نداء امرأة لا تعرف اسمها تقول يا أَمَة الله كما تقول للرجل يا عبد الله لكن هذا يلتبس بالاسم

﴿ أمن ﴾ امنتهُ أَمنًا وامانًا كنت في مأمن منهُ ويقال امنت بطش فلان او غضبهُ او نحو ذلك . وامنتهُ ايضًا ركنت اليهِ يقال لا تأمن فلانًا اي لا تركن اليهِ

﴿ وامّنته ﴾ على كذا جعلته معهُ امانة ﴿ وآمنته ﴾ وأمّنته ايضًا جعلته في امان ﴿ واستأمنته ﴾ ركنت اليهِ ووثقت بهِ ﴿ وائتمنته ﴾ واستامنته على كذا كأمنته لكنها افصح ﴿ وآمن ﴾ بهِ صدقهُ ووثق بهِ. والايمان مصدره واسم لرأس الفضائل الثلث

﴿ والأمْن ﴾ والامان والامانة والمأمن مصادر واسماء تختلف مواقعها فيقال انا في امنٍ من كذا وفي امان وفي مأمن . وفلان طلب الامان ولا يقال الامن ولا غيره فأُعطيَ الامان وله الامان . ﴿ والامانة ﴾ الوديعة التي تأتمن عليها احدا . يقال فلان يردّ الامانات . وهذه امانة مني اليك وامانة الله بيدك فلا تفرّط فيها . ويقال انت في مأمن اي في امان وفي مأمن حريز اي في موضع الامان

والصفة من الامن ﴿ آمن ﴾ وامِن والاول اشهر ومن الامانة امين ومامون . ﴿ والامنية ﴾ ليست من هذا الباب بل من باب الميم اي من التمني

﴿ انا ﴾ يجوز اختلاس الفهِ في الشعر كقولهِ «انا عاتب لتعتبك» وقلبها هاء في الوقف ورد في قول حاتم هكذا فصدي أَنَهْ (او فزدي) والنسبة الى انا انا نيَّة بمعنى محبة الذات والافتخار بقول انا وانا

﴿ انب ﴾ أنّبهُ لامهُ ووبخهُ ويقال ونّبهُ وهي اشهر. يقال (لا ينفع فيهِ تأْنيب ولا تاديب . وكم أنبوهُ وادبوهُ وعوتب فيهِ امهُ وابوه)

﴿ انس ﴾ أنِسَ بهِ واليهِ أنسًا واستانس الفهُ وسكن قلبهُ اليهِ فهو آنس وانيس . ويطلق الانيس على الجليس يقال فلان انيسي . وانيسي في خلواتي كتابي اي جليسي الذي يؤانسني (وما بالدار انيس) اي احد (وكلب انوس نقيض عقور)

﴿ وآنسهُ ﴾ ايناسًا ابصره وسمعهُ واحسّ بهِ يقال آنست النار وما آنست من القوم رِكزًا اي صوتًا خفيًا . وآنست منك رشدًا اي شعرت بهِ

﴿ وآنسة ﴾ مؤانسة لاطفهُ وآلفهُ ولا يقال وانسهُ ولا ونّسهُ

﴿ والإنس ﴾ خلاف الجن يقال هذا امرٌ يعرفهُ الانس والجن كناية عن شدة اشتهاره وسرٌ يخفى على الجن والانس اي شديد الخفاء . ويقال ما بالدار انسيٌّ وما كلمت انسيًّا اي احدًا . ويقال هو ابن انسك اي اليفك

﴿ والأُنس ﴾ بالضم ضد الوحشة والصفة انيس . يقال لي بفلان أُنس وانسي بالشيء الفلاني

﴿ والانسان ﴾ الحيوان الناطق وعند اطلاق الحيوان يراد بهِ غير الناطق . وانسان العين يراد بهِ نقطة البصر ويكنى بهِ عن الشيء العزيز يقال هو انسان عيني . وقد يجرد من الاضافة الى العين او ضميرها فيعرف بدليل القرينة

والمأنوس من الكلام ذكر في ا ل ف

﴿ انف ﴾ أَنِف الشيء ومنهُ كرههُ او اباه فهو انوف وذو انفة وقد يراد بها عزة النفس كالابيّ والاباء ولكن لا يقال انوف النفس كما يقال ابيّ النفس

﴿ والانف ﴾ آلة الشم كلها جمعهُ انوف وآناف . ومن اساليبهم فلان شامخ الانف اي متكبر وحميُّ الانف اي انوف . ومُرغَم الانف اي ذليل ويقال فعلتهُ على رغم انفك اي بدون ارادتك لكن على سبيل التحقير ويقولون جعل انفهُ في قفاه اي اعرض عن الحق واقبل على الباطل . ومات حتف انفهِ اي موتًا طبيعيًا ونصب حتف على الحالية . وفي المثل انف في السماء واست في الماء للدني اذا تكبر . (وهو يتتبع انفهُ اي يتشمم)

﴿ انق ﴾ الأَنيق وبلا ياء قليل الحسن المُعجِب ﴿ وتأنق ﴾ في طعامهِ ولباسهِ وكلامهِ اظهر الاعجاب والتجمُّل . ﴿ والانوق ﴾ الرخمة وهي طائر من جنس النسر منهُ المثل اعزّ من بيض الانوق للمستحيل او الصعب الادراك

﴿ انم ﴾ الانام الناس يقال هذا معروف بين الانام وهو سلطان الانام و (رزقنا الله عدل سلطانهِ فانام الانام في امانهِ)

﴿ انن ﴾ الانين صوت المريض من الألم والعجز . ومن اساليبهم لا افعلهُ ما انَّ في السماء نجم اي ما وجد . وهو مثل . وايضًا ما لهُ حانّة ولا آنّة اي ما لهُ شيء

﴿ انى ﴾ بمعنى آن يقال لم يأنِ لهُ ان يفعل كذا كم يئِن وهذا اشهر ﴿ وتانّى ﴾ في الامر وعلى فلان ترفق وتمهل . ويقال استأنى ايضًا . ومن امثالهم من تأنى نال ما تمنى . وايضًا مع التأني السلامة ومع العجلة الندامة

﴿ والاناة ﴾ (ولا تقل الاناءة بالهمز) الرفق والمهلة يقال فلان طويل الاناة اي حليم رفيق في الامور

﴿ والإناء ﴾ الوعاء المخصوص بالماء الجمع آنية واوانٍ . ومن اساليبهم يفعل كذا آناء الليل واطراف النهار اي في اوقات الليل

﴿ أهب ﴾ الاهبة ما يجهزه الانسان لسفر ونحوهِ يقال اخذ اهبة السفر . وصرت على اهبة الرحيل اي مقاربهُ . وتأهب لكذا استعدَّ

﴿ اهل ﴾ الاهل في الاصل الزوجة يقال بنى باهلهِ اي اتخذها لهُ حليلة وهي لهُ اهل حليلة والفعل أَهِلَ قليلاً وتأهل كثيرًا . ثم اطلق الاهل على كل ذوي القرابة لكن قيل في النسب الشريف آل فيقال آل الرسول وآل عثمان . والاهل لمن دون ذلك . واهل المكان اصحابهُ وسكانه

﴿ والاهل ﴾ ايضًا ذو الصلاحية مفرد مذكر مع الجمع يقال انا اهلٌ لان افعل كذا اي صاحب اهلية وهي اهل ونحن اهل . وفلان صاحب اهلية للعمل الفلاني اي قادر عليهِ او قابل لهُ

﴿ واهلاً وسهلاً ﴾ ترحُّب بالقادم والنصب على تقدير اتيت اهلاً

ووطئت سهلاً والفعل تأهل بهِ ويقال اهلَ واهلَ . ﴿ واهّلهُ ﴾ لكذا جعلهُ اهلاً اي جديرًا

﴿ وأُهل ﴾ المكان بالمجهول عمر باهلهِ فهو مأهول ويقال آهل

﴿ واستأهل ﴾ الشيء استحقهُ

﴿ والاهالة ﴾ الشحم المذاب او نحوه ومنهُ المثل سرعان ذا اهالة لسرعة حصول الشيء

﴿ والاهليّ ﴾ والآهل من الدواب والطير الاليف والداجن

﴿ اوب ﴾ آب يأوب اوبًا وايابًا بمعنى عاد . وفي المثل لا افعل كذا حتى يأوب القارظان . ويقال رأيت فلانًا في ذهابي وايابي وكلمتهُ ذهابًا وايابًا . وحانت اوبتهُ اي رجوعه (وجاؤوا من كل اوب اي من كل وجه) وفلان ﴿ اوّاب ﴾ اي تائب ﴿ والمآب ﴾ المرجع والمنقلب كالمآل لكن المآل بالمعنى الثاني افصح

﴿ اوج ﴾ الاوج اعلى نقطة من الفلك ويقابلهُ الحضيض . وفي المجاز يراد بهِ اعلى درجة يغلب في الحسن يقال بلغ اوج السعادة ورقي اوج المعالي وهو في اوج مجده . ويقال ايضًا سقط او هبط من الاوج الى الحضيض كناية عن الفقر بعد الغنى او الذل بعد العزّ

﴿ اود ﴾ الأَوَد العِوَج يقال قوّمت اوده اي اصلحت عِوَجه حقيقةً ومجازًا . ويطلق على العَوَز او الحاجة يقال فلان يقوم باوَد عيالهِ وهذا الشيء لا يقوم باوَدي اي لا يسدُّ حاجتي

﴿ وتأوّد ﴾ الغصن تمايل منعطفًا يطلق مجازًا على القوام اللّين

﴿ اور ﴾ الأُوار الحرارة ومجازًا العطش الشديد كالاوام يقال هذا لقاء يطفىء الاوار او اوار الشوق . والاوام احسن . ويقال (لفحني اوار

النار او اوار الشمس) اي شدة حرارتها

﴿ اوس ﴾ الآس نبات مشهور يضرب بهِ المثل في الرائحة والخضرة والبقاء. قال الشاعر «وحبي لكم كالآس في اللون والبقا» ويشبَّه بهِ العذار لاخضراره وتنمنمهِ يقال آس العذار بالاضافة وهو ابلغ في التشبيه

﴿ اول ﴾ آل يأول بمعنى عاد وانقلب يقال هذا الامر يأول الى كذا وكذا متعديًا بالى. و﴿ المآل ﴾ المنقلَب او العاقبة او النتيجة يقال كان عملك حسن المآل ومآل كلامك كذا وكذا. ويقال الى الله المآب لا المآل

﴿ والتأويل ﴾ تفسير الكلام بغير ما يحتمل الظاهر او بما يرادفهُ ويتعدى بالباء يقال اوَّلت كلامهُ بكذا او بما معناه كذا. وفي النحو يقال على التأويل بالمفرد او بالمصدر وعلى تاويل الجامد بالمشتق ونحو ذلك

﴿ وتأولت ﴾ كلامهُ كأولتهُ والرباعي اشهر (ورأيتهُ فتأوَّلت فيهِ الخير اي توسمتهُ)

﴿ والآل ﴾ ما يلمع في الصحاري الحارة كانهُ ماء يضرب بهِ المثل في الغرور ومن اساليبهم فلان يغترّ برهرهة الآل اي بلمعهِ المضطرب كناية عن اغتراره بما لا حقيقة لهُ

﴿ والآلة ﴾ كل ما يعالج بهِ عمل شيء كبيرة ام صغيرة فهي اعمّ من الاداة لانها تغلب في الآلات الصغيرة كادوات النجار والكاتب والخياط. ولا تقل في جمع آلة اوائل بل آلات. ﴿ والآلة الحدباء ﴾ كناية عن النعش قال الشاعر:

كل ابن انثى وان طالت سلامتهُ يومًا على آلةٍ حدباء محمولُ

﴿ والاوَّل ﴾ نقيض الآخِر بصيغة فاعل. جمعهُ اوائل واوَّلون وأُوَل

والاخير لغير العاقل من المذكر يقال الايام الأُوَل والاولى ايضاً وقد يقال القوم الاول والنساء الأُوَل كأُخَر كما مرَّ . ﴿ واوَّلاً ﴾ منصوب على الظرفية . وكذا اوَّل كل شيء . فعلت كذا اي في اوَّل الامر . وعام أَوَّلُ بالمنع من الصرف على الوصف اي السنة التي قبل سنتك . واصل الاول من وأل

﴿ اوم ﴾ الأُوام ذكر في اور . يقال هذا حديث يشفي الاوام اي ترتاح اليهِ النفس

﴿ اوه ﴾ آهِ وآهاً اسم فعل للتوجع والتحسر تستعمل مفردة يقال آه لو كان كذا وآه قد مضى الشباب . ومع مِن تدل على الضيم يقال آه من جور الزمان ومع على للتأسف يقال آهاً على زمن الصبا وباللام ايضاً . وعكسها ﴿ واهاً ﴾ للدلالة على ما يسرّ يقال واهاً ما احسنهُ وواهاً ما اطيبهُ

﴿ اوى ﴾ أوى لهُ رقَّ وعطف يقال فلان اوى لشكيتي او لبلواي . ﴿ واوى ﴾ الى المكان يأوي لجأ . ﴿ وآواء ﴾ جعلهُ في مأمن من كذا . فأُوْوِي هو في المكان بلا ادغام لئلاً يلتبس بوزن فعَّل

﴿ ايس ﴾ آيس لغة غير فصيحة في يئِس

﴿ ايك ﴾ شجر شائك يعظم . اكثر استعمالهِ في الاساليب الشعرية كقولهم حمام الايك وهزار الايك . (ويقال فلان فرع من ايكة المجد)

﴿ ايم ﴾ الأيْم بمعنى الحية يقال جمل ينضنض كالايم اي يلاعب لسانهُ كلسان الحية

﴿ والايّم ﴾ المرأة المفقود زوجها الجمع ايامى يقال فلان يرحم الايامى واليتامى (والحرب مؤيّمة ميتمة) ولا تقل امرأة أيّمة بل أيّم

﴿ اين ﴾ مذكورة في كتابنا في الحروف والظروف . واياك ان

تقول اينك او اينهُ بل اين انت واين هو لانها خبر والضمير مبتدأ فلا يكون متصلاً

﴿ والاين ﴾ بمعنى التعب قليلة الاستعمال فتختص بالشعر والتسجيع

﴿ إيهِ ﴾ اسم فعل بمعنى زدني من الحديث و بتنوين الجرّ او النصب بمعنى اكفف

﴿ ايٌّ ﴾ لها اوجه مختلفة منفصلة في كتاب الحروف والظروف





بابُ الباء

﴿ بأبأ ﴾ (فلان في بؤبؤ المجد اي في مُصَاصهِ . وهو اعزُّ عليَّ من بؤبؤ عيني وهو انسانها)

﴿ بأج ﴾ البأج الطريقة يقولون هم على بأجٍ واحد اي متساوون في العمل او المقاصد

﴿ بأس ﴾ فلان شديد البأس (وذو بأس وشجاع بئيس) ولا بأس عليك . والبؤس ضد النعيم قال الشاعر :

البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها

﴿ وبَؤُس ﴾ افتقر بعد غناه فهو بائس يقال اكرم البائسين واحسن الى المعوزين . ولا تبتئس بالامر الفلاني او من كذا لا تكتئب

﴿ بتت ﴾ بتَّ الشيء والامر قطعهُ اكثر استعمالها مجازًا يقال بتَّ الامر الفلاني او القضية الفلانية بمعنى جزم فيهِ وانهاه فهو مبتوت . ويقال ايضًا برهانٌ باتٌ اي قاطع

﴿ والبتات ﴾ يستعمل منصوبًا على المصدرية بمعنى مطلقًا او بلا تردد او رجوع يقال اذهب عني بتاتًا وعمدت الى الامر الفلاني بتاتًا (وانا على بتات الامر اذا اشرف عليهِ)

﴿ والبتّة ﴾ كالبتات لكن استعمالهُ الشائع بعد النفي يقال لا افعلهُ البتة (وقلّ في الايجاب كقولهِ . وطلّقيها بتةً بتله) والاكثر قطع همزتها . والنصب على المصدرية

﴿ وانبتّ ﴾ مطاوع بتّ

﴿ بتر ﴾ البتر بمعنى القطع بجارحة او نحوها اتخذت منهُ صفات السيف كالباتر والبتار والابتر فاستعمل باتر مقرونًا بالسيف والبتار معهُ او بدونهِ والابتر غلب بدون السيف اي قلما يقال السيف الابتر . والسيوف باترة وبتّارة وبواتر وقد يستعمل جمع ابتر وهو بُتْر وقد تضم التاء حملاً على السُّمُر

﴿ والابتر ﴾ ايضًا المقطوع الذنَب يقال جمل ابتر او مبتور الذنَب وقد يقال ذنب ابتر . وهي بتراء والجمع بُتْر . وخطبة بتراء لا تبدأ بحمد الله

﴿ بتل ﴾ البتول من لا يتزوج تعففًا يقال رجل بتول وفتاة بتول . وتبتّل الى الله انذر العفة وتنسك . وهذا عطاء بَتْل ليس بعده عطاء

﴿ بثث ﴾ بثّ الخبر والكلام ونحو ذلك بمعنى نشره بين الناس ويقال ايضًا بثّ الامير سراياه اي عساكره بمعنى ارسلها في البلاد متفرقة . ومن اساليبهم بثثتك الحلوة والمرة بالمفعولين وبثثتك دخيلة امري اي اطلعتك على بواطني ولا يقال بثثت لك

﴿ بثق ﴾ بثق النهر كسر شطّهُ لينفجر الماء . وانبثق الماء انفجر والنهر جرى ماؤُه . والفجر اقبل يقال خرجت عند انبثاق الفجر وقبل انبثاق السحر . ﴿ والبثق ﴾ الموضع المكسور من النهر . ويقال مجازًا هم اهل الوثوق في سدّ البثوق كناية عن منعتهم وقدرتهم (وانبثق علينا فلان بالشرّ وانبعق بكلام السوء)

﴿ بثن ﴾ بُثينة اسم معشوقة جميل العذريّ يضرب بهما المثل في شدة الغرام يقال عشقت عشق جميل لبثينة او مثلما هام جميل ببثينة . وهي المقصودة بهذا البيت الذي يحسب من الالغاز الاعرابية

بُثينةَ شأنُها سلبت فوادي   بلا ذنبٍ اتيت بهِ سلاما

وهو من باب التعقيد اللفظي والاصل سلا بثينةَ ما شأنها سلبت فوادي

﴿ بجد ﴾ البجدة دخيلة الامر ومنهُ قولهم انا ابن بجدتها وناسج بردتها اي الخبير بالامور

﴿ بجر ﴾ يقال في المثل عيَّر بُجَيْرٌ بُجَرَهُ نسي بُجَيرٌ خَبَرَهُ لمن يعيب الناس والعيب فيهِ . وفي الآخر نعم القتيل بُجَيرٌ ان اصلح بين بكر وتغلب والعجر والبجر في ع ج ر

﴿ بجس ﴾ انبجس الماء وتبجَّس فاض . وانبجست عين فلان فاضت بالدموع . نادرة في كلام الادباء

﴿ بجل ﴾ بجَّل فلانًا بالغ في اكرامهِ يقال فلان مكرَّم مبجَّل وبالغت في اكرامهِ وتبجيلهِ وهو من اهل التبجيل

﴿ بحبح ﴾ بحبح الشيء بمعنى كثَّره عاميـة ﴿ والبحبوحة ﴾ وسط الدار ويقال مجازًا نحن راتعون في بحبوحة الراحة والهناء ولا يقال في بحبوحة الضنك ونحوه

﴿ بحث ﴾ البحث في الاصل الحفر القليل في التراب كالفحص ثم استعمل مجازًا بمعنى التفتيش عن مسألة بامعان نظر غالبًا . ويتعدى بفي وبعن فاما مع في فيراد بهِ التدقيق في الطلب يقال بحثت في القضية الفلانية واما مع عن فيراد بهِ الطلب بوسائط خارجية يقال بحثت عن خبره وعن الامر الفلاني اي سألت عنهُ بالوسائط . ويقال بحث طويل وبحث مدقق الجمع

ابحاث . وفي المثل كالباحث عن حتفهِ بظلفهِ . وفي الآخر تركتهُ بمباحث البقر . اي حيث لا يعرف مكانهُ

﴿ وباحثهُ ﴾ في الامر دخلت معهُ في البحث فيهِ فتباحثنا نحن

﴿ بحح ﴾ بَحَّ فلان اصابتهُ بحة وهي خشونة في الصوت فهو أبَحّ وهي بحّاء . ولا يقال مبحوح لانهُ لازم من باب عَلِم

﴿ بحر ﴾ البحر جمعهُ بحور وبحار ولم يسمع ابحار . ويطلق مجازًا على من كان غزير المادة في علم او صنعة يقال فلان بحر المكارم . وبحر العلوم وبحر لا قرار له . وركب البحر بمعنى سافر فيهِ . والفعل تبحَّر اي تعمق في العلم ونحوه

﴿ واستبحر ﴾ ايضًا . واستبحر في مدح فلان توسع واطرأ

﴿ وبحيراء ﴾ بفتح فكسر والالف الممدودة هو الراهب المسمى عند العامة بحيرة بالتصغير

﴿ بخر ﴾ البَخَر كراهة رائحة الفم فهو أبخر وهي بخراء ﴿ والبخور ﴾ للُبان بالتخفيف يضرب المثل بطيب رائحتهِ . ﴿ وبخَّرت ﴾ الشيء طيبتهُ بالبخور ﴿ وتبخَّر ﴾ فلان تطيَّب بالبخور . وتبخر الماء لصيرورتهِ بخارًا مشتق من البخار . ويقال ﴿ بخَّر ﴾ الماء اي صعد بخارًا . ويقال بخَّر لنا . من البخور وبخَّر علينا . من البَخَر

﴿ بخس ﴾ يقال بخسني حقي بالمفعولين اي ظلمني فيهِ بعد وفائي اياه . ومن امثالهم تحسبها حمقاء وهي باخس لمن تظنهُ غبيًا وهو افطن منك . واشتريتهُ بثمن ﴿ بخس ﴾ اي حقير

﴿ بخع ﴾ يقال فلان باخعٌ نفسهُ اي مهلكها . وبخعت لك نصحي وجهدي بالغت فيهما . وبخعهُ بمعنى اخجلهُ عامية

﴿ بخل ﴾ البُخل بضم فسكون والبَخَل بالتحريك ضد الكرم .
ومن اساليبهم وصف النساء بالبخل كناية عن التعفف ويقرنون هذه الصفة غالبًا بالجُبن كناية عن الحياء والتحجب . ويقال مجازًا عين ﴿ بخيلة ﴾ بالدموع كناية عن عدم التأثر الداعي للبكاء . وفلان بخيل بالجواب او بالفائدة اي لا يحب الافادة . والمشهور ان هذا المجاز لا يستعمل في الصفات المذمومة .
﴿ وبخلت ﴾ السماء بالمطر لم تمطر . ﴿ وتباخل ﴾ تكلف البخل ولبس فيه

﴿ بدء ﴾ يقال فعلهُ ﴿ بادىء بدء ﴾ اي اول كل شيء .
و يقولون الحمد لله في البدء والختام اي في الاول والآخر وفي الابتداء والانتهاء وهذا عَودٌ على بدء اي رجوع الى السياق الاول . وكان بدء العمل الفلاني او الحادثة الفلانية في وقت كذا (هو بدء بني فلان اي سيدهم وهم بدأة قومهم اي خيارهم)
﴿ وبدأهُ ﴾ بالحديث افتتحهُ . وبدأني بالفضل عملهُ لي من غير ان اسألهُ ومنهُ قولهم الفضل للبادىء او للمتقدم . وبدأ الشيء او بالشيء شرع فيهِ ولا يقال بدأ يفعل بمعنى ابتدأ اذ لم تسمع من افعال الشروع غير ان الزمخشري ذكرها . ﴿ وبدَّأهُ ﴾ على كذا قدَّمهُ . ﴿ وابتدأ ﴾ من افعال الشروع لا يجوز اقتران خبرها بأن ولا يجوز تعديها بفي يقال ابتدأ يكتب وابتدأ في الكتابة وهذه تامة
﴿ والمبدىء ﴾ والمعيد من صفاتهِ تعالى . ويقال فلان لا يبدىء ولا يعيد اي لا يقول ولا يفعل مكروهًا او نحوه

﴿ بدد ﴾ من اساليبهم لا بدَّ من ذلك اي لا غنى عن ان يكون ولا بدَّ من افعل كذا او ان افعل على تقدير من . فلا يقال مطلقًا لا بدَّ وان يكون كذا وكذلك لا يقال من كل بدّ لكن بلا بدّ اي بلا استغناء لان الاولى تفيد عكس المراد . وذات الواو بلا معنى . ولا تقل ان كان لا بُدَّ من كذا بل

ان لم يكن بدٌّ

﴿ واستبدَّ ﴾ بالشيء قام بهِ منفرداً واذا قلنا استبدَّ في الحكم لا تكون في للتعدية بل على تقدير محذوف مجرور بالباء اي استبدَّ في الحكم بكل الامور. ومنهُ الحكم ﴿ الاستبدادي ﴾ او الاستقلالي ومن امثالهم من استبدَّ برأيهِ فقد هلك . ﴿ وبدَّد ﴾ الشيء فرَّقهُ وشتتهُ . ويقال بدَّد مالهُ اي فرَّقهُ بلا داعٍ وبدَّد الامير جيش العدو اي شتتهُ منكسراً . ولا يقال بمعنى التفريق بسلامة اي لا يقال مثلاً بددت رسلي في الانحاء . بل المراد ما يتضمن ضرراً او غمةً يقال مثلاً بدَّد الفرح كروبنا من تبديد الريح للغيم . ويقال ﴿ تبددت ﴾ اجزاء البيت ولا يقال عن شيء مفرد تبدد الا على ارادة تجزئته . ويقولون جاءت الخيل ﴿ بَدادِ ﴾ وهو اسم فعل في محل نصب على الحال اي متفرقة

﴿ بدر ﴾ بدرَني الى كذا سبقني . وبدرَت منهُ بادرة فرطت منهُ كلمة في غير محلها . وبدرت منهُ بوادر غضبَ . (وانا اخاف بادرتهُ) اي سرعة غضبهِ (وفلان حارُّ النوادر حادُّ البوادر)

﴿ وابدَر ﴾ القمر صار بدراً اي كاملاً . ﴿ وبادر ﴾ الى كذا وتبادر وابتدر بمعنى اسرع تتعدى كلها بإلى وقد يقال بادر نحوي . ﴿ وبادره وابتدره ﴾ بضربة او بالسيف عاجلة . ومن اساليبهم يُستنزَل ﴿ البدرُ بالبِدَر ﴾ كناية عن قضاء الحاجة الصعبة الادراك بواسطة المال . لان البدَر جمع بدرة وهي الصرَّة من المال . ﴿ والبدار البدار ﴾ اغراء وهو منصوب بفعل محذوف وليس منعولاً مطلقاً لان المؤكد لا يقترن بأَل . واما اسم الفعل فهو بدارِ بفتح اولهِ والبناء على الكسر ولا يجوز اقترانهُ بأَل

واما استعمال ﴿ البدر ﴾ في الاساليب الشعرية فاشهر من ان يذكر

﴿ بدع ﴾ بَدُع الشيء صار بديعاً اي حسناً جداً . وبدَع غير

مستعمل في موضع ﴿ أبدع ﴾ بمعنى خلق او أنشأ شيئًا جديدًا او عمل عملاً بديعًا . ولكن سُمع من الثلاثي ﴿ بديع ﴾ السموات اي خالقها . والمشهور مُبدع

ويقولون ﴿ أبدع ﴾ بِرّه بشكري اي قصرت عن ايفاء حقه من الشكر وانا رجلٌ ﴿ أُبدِع ﴾ بي على المجهول اي تعطل عملي وعجزت . ومن اساليبهم ﴿ لا بِدْعَ ﴾ من كذا او ان يكون كذا على تقدير مِن لا عجب والاصل لا غرابة . وقد تأتي في عوض من كأن تقول لا بِدع في هذه القضية . واذا قطعت قبل انّ المشددة كسرت همزتها فيكون خبر لا محذوفًا وإنّ ابتدائية نحو لا بدع إنك معروف قبل الآن . ولا بدع ان فضلك سابق . وضابط ذلك ان يصح اقتران انّ بفاء التعليل

﴿ والبدعة ﴾ الشيء الجديد جمعهُ بِدَع . وغلب في الاصطلاح على ما يُحدَث الدين من الامور المخالفة للمذهب فهو بمعنى الهرطقة غير ان هذه معرّبة من اليونانية . والفعل ﴿ ابتدع ﴾ يقال ابتدع فلان بدعة وقد يقال بدعة جديدة على تناسي المعنى الاصلي . لانها صارت بمعنى المذهب المخالف

﴿ بدل ﴾ بدلهُ وابدلهُ بهِ ومنهُ اخذه عوضًا عنهُ يقال بدلت كتابي بكتابك وابدلتهُ منهُ ايضًا ومن في كليهما افصح . ومصدر الثلاثي ﴿ البدَل ﴾ افصح من الرباعي يقال هذا بدَل من ذاك وهو بالحقيقة اسم ويقال مُبدَل منهُ . واعطني هذا بدلاً من ذاك على الحالية وغير صحيح بدلاً عنهُ

﴿ وبادلهُ ﴾ مبادلة اعطاه مثل ما اخذ منهُ ﴿ وتبادلوا ﴾ الاشياء للمشاركة . واما قول البعض تبادلوا الكلام فهو غير عربي لانهُ مترجم بالحرف من الافرنجي . لان التبادل يكون محسوسًا مقيدًا بالاخذ والعطاء لكن يصح ان يقال مجازًا تبادلنا السلام او التحية لان كلاً من المبدول من نوع المبدول منهُ واما الحديث فيختلف

﴿ واستبدلهُ ﴾ بهِ او منهُ اخذه عوضًا عنهُ

﴿ والأبدال ﴾ جمع بدَل يراد بها حيثما ذكرت قوم يقال انهم صالحون

ولا تخلو الدنيا منهم . فيقال عن شيخ صالح هو من بقية الابدال . والمفرد ليس مستعملاً

* بدن * البدَن من الانسان والحيوان ما خلا الراس والاطراف . والجسم يشمل الكل فلا يقال مثلاً اصاب فلان اطراف بدني بل اطرافي «اطراف جسمي او جسدي» ولذلك يقولون قسماً بمن ركَّب الراس على البدن . وضربهُ فاطاح رأسهُ عن بدنهِ . (وبدنَ بدانةً فهو بدين) اي ممتلىء البدن سِمَناً

* والبدن * من الشجرة جذعها اي من ابتداء الفروع الى الارومة . ومن اساليبهم فلان كريم البدن اي الحسب والنسب

* بده * يقال بادههُ امرٌ وبدَههُ . وهذه قليلة . اي فاجأَه . * وبادهت * فلانا بامرٍ فاجأتهُ . * وتبادهوا * الخطَب ارتجلوها للمشاركة فلا يقال تباده فلان خطبة . كما يقول البعض تساءل بمعنى سأَل نفسهُ فهذا من اقبح تراكيب الكلام

* والبديه * بمعنى الارتجال تستعمل في قولهم فعلهُ او قالهُ على البديه او بديهاً . ويقال ايضاً على البديهة . وفلان ذو بديهة اي سريع الفهم . لان * البديهة * هي قوة عقلية مدركة من خصائص الفطرة . ويقولون هذا معلوم في بدائهِ العقول اي يُدرَك حالاً

* والبديهي * الامر السهل الادراك . ومنهُ البديهيات للقضايا الاوَّلية اي التي تدرك من اول الامر اذ لا خلاف فيها

* بدو * البدو خلاف الحَضَر اي اهل البادية سكان الخيام والحضر سكان المدن والنسبة بدَوي على خلاف القياس قيل الى بدو وقيل الى بادية . * والبادية * الصحراء اي الارض التي لا عمار فيها وتطلق على كل صحراء رملية فسيحة كبادية الشام و بادية افريقية والجمع بوادي بتخفيف الياء

﴿ وبدا ﴾ يبدو بدوًّا بمعنى ظهر فهو بادٍ . يتعدى بالهمزة يقال ابديته فبدا . ﴿ وبدا لي ﴾ بمعنى تغير فكري او عزمي يقال كنت اريد السفر فبدا لي . وعزم على كذا او ارتأى كذا ثم بدا لهُ . ولا تصلح الواو هنا في موضع الفاء او ثمَّ لان المعنى يطلب المهلة

ويقال هذا الامر في ﴿ بادي ﴾ الرأي منهوم . وليست الياء مقلوبة عن الهمزة لان المعنى لا يحتملها بخلاف قولنا في بادي الامر فعلت كذا . لان المعنى يطلب الهمزة دون الياء وقد يحتمل الوجهان بدليل القرينة

﴿ وتبدى ﴾ كبدا . لازم . يقال تبدى لي او لعيني باللام لا غير اي ظهر وانكشف وهذه اللفظة تختار على بدا في الاسلوب الشعري . واما بدا فتستعمل في كل حال

+ والمراد بالاسلوب الشعري الكلام الذي يتضمن وصفًا او نحوه على سبيل التفنن والتلاعب في ظريف الكلام سواء كان منظومًا او منثورًا . فلا مدخل فيهِ للحوادث التاريخية او الاخبار البسيطة وعلى ذلك لا يحسن ان تكون عبارة الجرائد الاخبارية من باب الاسلوب الشعري +

﴿ بذأ ﴾ البذاء في الكلام الفحش اي التصريح عن امور معيبة بالفاظ قبيحة . يقال كلام ﴿ بذيٌّ ﴾ ولسان بذيٌّ وفلان بذيُّ اللسان او الكلام . وبالهمز على الاصل

﴿ بذخ ﴾ يقال جبل باذخ او شامخ اي مرتفع جدًّا ومجازا مجد باذخ وشرف باذخ ولا يقال شامخ الاَّ في قولهم شامخ الانف . وسُمع تبذَّخ كبذَخ

﴿ بذذ ﴾ اطلب ب ز ز

﴿ بذر ﴾ بذَر الحَبَّ نثره في الارض فهو بذار اي يسمى بذارًا باعتبار نثره وبذرًا باعتبار ذاتهِ . واما ﴿ البزر ﴾ بالزاي فهو الحب على

غير اعتبار البذر وقيل البزر حبّ البقول والرياحين ونحوها كبزر القز على التشبيه بها . ويقال مجازًا فلان يبذر بيننا الفساد او حبّ الفساد . وبذرت في قلب فلان بذار الايمان او الحكمة او نحو ذلك . ونما في قلبهِ او عقلهِ بذار الادب او الدين اي استفاد مما يلقى فيهِ من هذا التعليم

* وبذّر * مالهُ انفقهُ في ما لا لزوم لهُ . ويجوز ان يقال فلان دأبهُ التبذير والاسراف على المبالغة بتكرار المعنى باختلاف اللفظ وقيل بينهما فرق لطيف . ويقال فلان يبذر في نفقتهِ بحذف المفعول

* بذل * يقال بذَل مالهُ وبذَل العطاء اي جاد بهِ بسخاء فهو باذل وبذّال وذاك مبذول . والاسم والمصدر بذل . يقال فلان كثير البذل وبذلهُ في محلهِ . * وبذل * عرضهُ جاد بهِ دلالة على دناءة طبعهِ او فسادهِ . وبذل وجههُ او ماء وجههِ ضد صانهُ كناية عن التذلل في السؤال * وبذلت * جهدي او مجهودي او بأْل اي اجتهدت جدًّا

* وابتذل الكلام جرى فيهِ غير متحفظ . * وابتُذِلت * فلانة على المجهول بذلت عرضها فهي مبتذلة . وكلام * مبتذَل * كثير الدوران على غير فصاحة او يكون في الاصل فصيحًا ولكن بكثرة الاستعمال واختلاف اوجههِ صار ركيكًا

* برأ * برأ الله الشيء خلقهُ * والباري * واصلهُ الهمزة من صفاتهِ تعالى تستعمل بالنيابة عن الموصوف يقال قضى الباري بكذا وهذا تقدير الباري تعالى

* وبرَأَ * العليل وبرُؤ وبرِئ شُفي * وابرأهُ * الطبيب ولا يقال براهُ

* وبرِئت * ذمتي من كذا خلصت وابرأها هو فانا بريء الذمة وهي بريئة . وانا * بريء * منك او من كذا * وبراءة * خالص الطرَف

لا علاقة لي بك او بكذا . وانا بريء من دم فلان ليس لي يد في قتلهِ . وهو بريء من الدنس ليس لهُ فيهِ اثر . وبريء من الذنب الفلاني كبريء من دم فلان . ويقال انا بريء من ابي او من ديني ان كنت فعلت كذا (وفلان بريء الساحة مما قُرِّف بهِ)

﴿ وبرَّأهُ ﴾ جعلهُ بريئًا وقصد تبرئتهُ ﴿ فتبرَّأ ﴾ هو اي صار بريئًا

﴿ والبرء ﴾ الشفاء يقال قارب الداء البرء والعليل برءهُ

﴿ والبريَّة ﴾ اصلها بالهمزة لكن لا نقال بها لغلبة الاستعمال . الخليقة . جمعها برايا . يقال قضى بذلك رب البرية . وتجنبهُ جميع البرايا

﴿ برأل ﴾ البُرائل الريش حول عنق الديك . ومن اساليبهم جاء نافشًا برائلهُ كناية عن غضبهِ

﴿ برج ﴾ البُرج جمعهُ بروج وابراج يستعمل مجازًا مضافًا الى ما يؤذن بالسناء والرفعة ونحو ذلك يقال هو في برج السعادة وانهدم برج مجدهِ . وبنى من الآمال برجًا مشيدًا اي كان املهُ بما يتمنى شديدًا ولو وهمًا

﴿ وتبرَّجت ﴾ المرأة تزينت بوسائط صناعية (وعليها ثوب مبرَّج اي عليهِ تصاوير)

﴿ برجم ﴾ البرجمة طرف الاصبع او عظم الاصبع او الاصبع كلها الجمع براجم . وفي المثل ان الشقيَّ وافد البراجم . وهم قوم يطول شرح خبرهم يقال لمن يتم بهِ المكروه او لمن يأتي لاجل الخير فيلقى الشرَّ

﴿ برِحَ ﴾ بمعنى ذهب وانتقل يقال ما برحت من مكاني ولا تبرح من هنا . وبرح من فكري او بالي ان افعل كذا . ومع النفي اللازم فعل ناقص من اخوات كان بمعنى ما زال يقال لا يبرح يفعل كذا . وندر تجريدها من اداة النفي مع بقاء معناه . كقولهِ « وابرح ما ادام الله قومي » اي لا ابرح ومن اساليبهم ﴿ برحَ الخفاء ﴾ اي ظهر الامر . وايضًا لا براح اي لا ريب

ولقيت منهُ ﴿ برْحًا بارحًا ﴾ اي شدة . وفلان ﴿ كبارح ﴾ الاروح اي كثير الاختفاء .

﴿ والبارح والبارحة ﴾ النهار والليلة قبل يومك . وهما منصوبان على الظرفية ما لم يجرّا بالحرف او يخرجان عن الظرفية كاليوم . ومن امثالهم ما اشبه الليلة بالبارحة للمتشابهين . (ودلكت براح غابت الشمس) اسلوب شعري

﴿ وبارَحَ ﴾ المكان فارقهُ وخرج منهُ وكذا بارحت فلانًا . ﴿ وبرّح به ﴾ الوجد او الشوق اشتدّ بهِ . يقال شوق مبرّح ووجد مبرّح (وضربهُ ضربًا مبرّحًا)

﴿ والتبريح ﴾ يستعمل في الغالب مجموعًا يقال تباريح النوى وتباريح الجوى ونحو ذلك بمعنى التأثيرات التي تنتج عن ذلك الشيء . ﴿ وتباريح ﴾ الزمان صروفهُ

﴿ برد ﴾ يقال بَرَدَ فلانٌ واليومُ والارض والهواء اي اصابهُ البرْد

﴿ وبرَدَت ﴾ عين فلان بمعني اطمأنّ يقال في الدعاء ﴿ برّد ﴾ الله عينك كما يقال اقرّها

﴿ وبرّد ﴾ الله ضريح فلان او مضجعهُ كناية عن طلب الرحمة وكذا برّد الله ثراه وجعل الجنة مثواه ولم يسمع برّد الله لحده او قبره

﴿ وبرَد ﴾ قلب فلان اطمأن . ويقال ايضًا فلان بارد القلب اي قليل التأثر . وفلان ﴿ بارد ﴾ اي بليد . وكلام بارد ركيك . والاسم ﴿ البرودة ﴾ لا البرادة . وعيش بارد هني . ولقيتهُ ﴿ غنيمة باردة ﴾ اي ربحًا بلا تعب (وفلانٌ بارد العظام اي هزيل)

ويقال ﴿ ما ابرد ﴾ هذا الكلام او الخبر على قلبي او كبدي اي ما اهناه وما اعذبهُ

﴿ والبرَد ﴾ بالتحريك حَبّ الغمام تشبه بهِ الاسنان في شدة البياض والنقاء .

يقال افترّ عن بَرَد . او عن مثل البَرَد (ولا افعلهُ ما نسم الابردان وهما الغداة والعشي)

﴿ وتبرّد ﴾ فلان اتخذ ما يبرّده يقال تبرّد بالماء الزلال . ومن اساليبهم هو يتبرّد بالقيظ اي الحرّ الشديد كناية عن مخالفتهِ للقانون الطبيعي او بلادتهِ

﴿ والمبرد ﴾ الآلة المعروفة . وفلان كلاحس المبرد . وهو الهرّ لحس المبرد فسال دمهُ من لسانهِ فكان يلحس دم نفسهِ ويظن انهُ غيره (وجعل عليَّ لسانهُ مبردًا اذاني)

﴿ برذ ﴾ اثقل من برذون واضرّ من جرذون وهو من الاحناش وقيل من السباع

﴿ برر ﴾ بَرَّ فلان بِرًّا بمعنى صلح فهو بارٌّ وبَرٌّ الجمع ابرار وبرَرة . وبمعنى فعَل ﴿ البِرّ ﴾ اي الخير ويقال هو كثير البرّ . ﴿ وبَرَّ ﴾ الولد والديهِ وبوالديهِ بِرًّا ومبرَّة ضد عقّهما . اي جرى على ما يفرض عليهِ من طاعتهما وخدمتهما فيقال صلاح الولد البرّ بالوالدين . ﴿ وبرّ ﴾ في يمينهِ صدق وبرَّت يمينهُ صدقت (وابرّ فلان وابحر اي هو مسفار قد ركب البرّ والبحر)

﴿ والبِرّ ﴾ بالكسر الصلاح وعمل الخير والبرّ بالوالدين ضد العقوق .
﴿ والبَرّ ﴾ بالفتح ضد البحر . وصفة كالبارّ يقال هو بَرّ وصاحب بِرّ

﴿ والبُرّ ﴾ بالضم الحنطة . ومن امثالهم لا يعرف الهرّ من البرّ اي لا يعرف شيئًا

﴿ والمبرّة ﴾ ضد العقوق . ﴿ والمبرور ﴾ الصادق من القسَم والحج والبيع والصالح من العمل . يقال اقسم فلان وكان قسمهُ مبرورًا . وحجّ جعل الله حجهُ مبرورًا . وباعني هذا الشيء مبرورًا اي لا خيانة فيهِ . ولهُ الاعمال المبرورة اي الصالحة

﴿ وبرّره ﴾ الله جعلهُ بارًّا . وبرّر هو نفسهُ صار صالحًا . ﴿ وتبرّر ﴾
مطاوع برّر ومثل برّر نفسهُ (ونزلوا بالبرية) اي الفلاة (وجلست برًّا اي
خارج الدار . ومن اصلح جوانيهُ اصلح الله برّانيهُ . ويقال اريد جوًّا وبريد برًّا
اي اريد خفية ويريد علانية)

﴿ برز ﴾ بروزًا ظهر فهو بارز . ﴿ وابرزه ﴾ اظهره فهو
مبرَز . ويقال ايضًا مبروز على خلاف القياس فاستعمالها ضعيف

﴿ وبرُز فلان وبرّز ﴾ اشتهر وفاق على اقرانهِ فهو مبرّز وذو تبريز
والرباعي اشهر من الثلاثي وكلاهما لازم . يقال فلان مبرّز في العلم الفلاني على
اقرانهِ (وامرأة برْزة عفيفة)

﴿ والذهب الابريز ﴾ النقي الخالص قلما تستعمل بدون ذكر الذهب .
وبهِ سميت محبوكاتي التي مدحت بها ساكن الجنان السلطان عبد العزيز

﴿ برس ﴾ (اطيب من الزبد بالبرسيان وهو ضرب من التمر)
ورأيتها في بعض كتب اللغة في باب النون اي النرسيان وسيذكر

﴿ برض ﴾ من امثالهم هذا برْضٌ من عِدّ اي قليل من كثير

﴿ برطل ﴾ (ان البراطيل تنصر الاباطيل . وألقمهُ البرطيل
وهو الرشوة)

﴿ برع ﴾ برَعَ في الشيء وبهِ . وفي افصح . كان بارعًا اي متعمقًا
شديد الخبرة . يقال فلان بارع في هذا الفن وفي عملهِ ونحو ذلك والاسم البراعة

﴿ وجمال بارع ﴾ فائق وفلان بارع الجمال او في الجمال اي رائعهُ .
وما رأيت ابرع من فلان اذا اخذ اليراعة جاء بالبراعة

﴿ وتبرّع ﴾ بمالهِ ونحوهِ اعطاه تفضلاً . يقال فلان تبرّع على فلان
بالشيء الفلاني ولا تقل تبرّع في . اي اعطاه اياه من غير ان يُسأَل . وقدّم

لي كذا تبرُّعًا او متبرّعًا اي من غير ان اطلبهُ

﴿ برق ﴾ برَقَ البرْق لمعَ . والشيء تلألأ ﴿ وبرقت ﴾ عينهُ ظهر فيها نور يدل على سرور فهي ﴿ برّاقة ﴾ واذا قلت عين برّاقة يفهم ايضًا انها صافية النور وقد يستدلّ من ذلك على النباهة . ﴿ وبرقت ﴾ اسرّتهُ . وابرقت افصح . انبسط جبينهُ كناية عن السرور

﴿ وبرّق ﴾ عينيهِ حدّدهما في النظر . ﴿ وبرّق ﴾ الطعام جعل فيهِ زيتًا او نحوه فظهر لهُ بريق

﴿ وابرق ﴾ فلان وارعد كناية عن شدة غضبهِ . يقال جعل يبرق ويُرعِد ويرغي ويزبد اي يكثر من الوعيد واظهار علامات الغضب

﴿ والبرق الخُلَّب ﴾ الذي لا يليهِ مطر يكنى بهِ مجازًا عن الخيبة

﴿ والبوارق ﴾ بصيغة الجمع كناية عن السيوف وقد تذكر معها السيوف ويقال اللوامع عند الضرورة فقط لكن مع ذكر الموصوف . وعلى قلة يقال السيوف البارقة

﴿ والبُراق ﴾ فرس النبي صلعم الذي عرج عليهِ يضرب بهِ المثل في السرعة . يقال يجري كالبراق واجرى مع البراق ونحو ذلك

﴿ برقش ﴾ يقال برقش عليّ في الكلام اي خلط كلامهُ على سبيل المداهنة او الرياء . تقول لا اعبأ او لا اكترث ببرقشة كلامهِ

﴿ وبراقش ﴾ اسم كلبة استدلّ العدو على اهلها بنباحها فقيل المثل جَنَت على اهلها براقش . ﴿ وابو براقش ﴾ طائر كثير الالوان ومنهُ المثل أحوَل من ابي براقش . ويقال ايضًا جعل يتلوّن عليّ كابي براقش

﴿ وتبرقش ﴾ علينا تزين بألوان اي عمل او قال اشياء مختلفة

﴿ برك ﴾ من اساليبهم ياما ابركهُ من صباح . او من يوم . او نحو ذلك . وفعلهُ لا يستعمل . ولا يقال مبروك بل ﴿ مبارك ﴾

﴿ وبارك ﴾ الله الشيء جعل فيهِ البرَكة . والكاهن طلب عليهِ البركة فهو مبارَك ويقال ﴿ بوركت ﴾ من رجل بصيغة المجهول . دعاء

﴿ وبارك ﴾ الله فيك وبورك فيك دعاء بالبركة . ﴿ وبارك عليك ﴾ احسن من فيك لان العرَب غلبت استعمال في اذا قُصِد ان يُرَدَّ سائلٌ ردًّا لطيفًا

﴿ وباركت ﴾ الله وليكن اسمهُ مباركًا مجدتهُ وقدستهُ

﴿ وتبارك ﴾ الله تمجد . تستعمل غالبًا عند استحسان شيء . يقال تبارك الله ما ابدع هذا . وتبارك فلان او الشيء مطاوع بارك ولكن لا يقال متبارك بل مبارك . وفي الدعاء بورك افصح من تبارك

﴿ وتبرَّكت ﴾ بهِ او بطلعتهِ او برؤيتهِ تيمنت اي رجوت خيرًا ضد تشاءمت . ﴿ وبرَّكت ﴾ لهُ بكذا ﴿ وباركت ﴾ هنأتهُ ﴿ والتبريك ﴾ اكثر استعمالاً من المباركة

﴿ وبِرْكُ الغماد ﴾ قيل اقصى المعمور يكنى بهِ عن شدة البعد . يقال اتبعك ولو الى برك الغماد . وتقول انا راحل الى برك الغماد . اذا اردت ان لا نعرَف نية سفرك . ولكن لا تقول جئت من برك الغماد . ولا بلغ خبره او صيتهُ برك الغماد ولو قيل اقصى الارض

﴿ برم ﴾ يقال ابرمني الامر او فلان بحديثهِ اي اضجرني ﴿ فتبرَّمت ﴾ منهُ اي ضجرت . وفي المثل ﴿ أَبُرَمًا قرونًا ﴾ لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين . (وفلان برَم ما فيهِ كرَم) ﴿ وابرمهُ ﴾ في الجدال الحَّ عليهِ قاصدًا ان يفحمهُ

﴿ والمبرَم ﴾ المحكَم يقال امر مبرَم وقضيتهُ مبرمة وتدبير مبرَم . اي محكَم متقن . والقضاء المبرَم المحتوم الذي لا مفرَّ منهُ

﴿ برمك ﴾ اطلب جعفر

❊ برْهنَ ❊ الشيء وعليهِ وعنهُ اقام برهانًا اي حجة مقنعة. ويقال برهان قاطع او باتٌ او راهن. وأيّدت كلامي بالبرهان. وبرهان فاسد غير صحيح. واحسن فلان في البرهنة او في البرهان. وهذا افصح

❊ برى ❊ براهُ الشوق او التعب بريًا اضناه. وقلَّ استعمال غير الماضي لتحقق الوقوع. ويستعمل اسم الفاعل واما اسم المفعول فغير مأنوس لقلة استعمال المجهول فاذا اريد استعمالهُ ضرورة نصب ما بعده مفعولاً لهُ او جرَّ بمن التعليلية. وعلى كل حال ليس ذلك بفصيح. ويقال ضربهُ فبرى عنقهُ كما يبري الكاتب القلم

❊ وأعطِ القوسَ باريها ❊ باسكان الياء على خلاف القياس. فوّض الامر الى من هو خبير بهِ. (وبفيه البرَى) دعاء عليهِ

❊ وباراهُ ❊ مباراةً جادلهُ او دافعهُ في قضية. يقال فلان لا يُبارَى اي لا يثبت معهُ من يقاومهُ او يخاصمهُ. ❊ وتباريا ❊ او تباروْا مطاوعه

❊ والبريَّة ❊ تقدمت في برأ. وقيل اذا كانت من البرَى اي التراب فليس اصلها الهمز

❊ وانبرى ❊ لهُ تعرض اي قام في وجههِ لا لسلامة. وانبرى يفعل كذا من افعال الشروع قليلة الاستعمال

❊ بزر ❊ البزر تقدم في بذر. ❊ والابزار ❊ والابازير اشهر. هي التوابل اي ما يطيَّب بهِ الطعام من الافاويه (ومجازًا مثلي لا تخفى عليهِ ابازيرك اي زياداتك في القول)

❊ بزز ❊ بزَّهُ غلبهُ اشتهرت في قولهم من عزَّ بزَّ وهي هنا بمعنى اخذ السلَب وهو مثَل. وفي مثل آخر: آخر البزّ على القلوص لمن يكون آخر عهدك بهِ في اللقاء

❊ والبزُّ ❊ للحيوان واما الانسان فلهُ الثدْي للمرأة والثندوة للرجل.

واما ما يختص بانواع الحيوانات فسيذكر في ثدي

﴿ والبِزّة ﴾ هيئة الشخص المتعلقة بلباسهِ وشكلهِ يقال فلان حَسَن البزة

﴿ وابتزّ ﴾ الشيء اخذه بعنف وجفاء يقال ابتزّ حقي او ابتزّه مني . والثلاثي بهذا المعنى قليل الاستعمال . ويقال ايضاً بالذال غير ان الزاي افصح

﴿ بزغ ﴾ البزوغ اوّل طلوع الشمس . يستعمل كثيرًا في الاساليب الشعرية . يقال بزغت شموس الهناء او الصفاء وبزغت شمس معاليك او آدابك ونحو ذلك

واما ﴿ ابتزغ ﴾ فقليل الاستعمال في غير اللزوم بالمعنى المذكور . ولكن يقال ابتزغ الربيع اي جاء اولهُ ولا يقال مع غيره من الفصول لان معنى هذه المادة ظهور اول الشيء الدال على الانتعاش

﴿ بزل ﴾ بزَل الشيء شقهُ . وغلب استعمال البزل في الطب لشق الجلد حيث يتضمن مادة سيالة مضرة كالدم الفاسد والماء المحتقن

﴿ والبازل ﴾ البعير الذي ظهرت نابهُ ومنهُ المثل تحرّش الحوار الزفون بالبازل الأمون . للضعيف الذي يتعرض للقوي . ومن اساليبهم ما بقيت لهم ﴿ بازلة ﴾ كما يقال ثاغية ولا راغية . ويقولون ايضاً هذا امرٌ ﴿ ذو بزْلٍ ﴾ اي ذو شدة . وفلان نهّاضٌ ﴿ ببزلاء ﴾ اي صاحب همة يُقدِم على عظام الامور . وهذه خطة بزلاء اي طريقة تفصل بين الحق والباطل

﴿ بزى ﴾ البازي (وبلا ياء قليل) من اشهر الجوارح التي يُصطاد بها واقواهُ الاشهب . يقال انقضّ عليهِ كالبازي او كالبازي الاشهب الجمع بُزاة كقاضٍ وقضاة . والذي يقوم بامر البازي ﴿ بيزار او بازدار ﴾ والاخيرة اشهر . وفعلهُ ﴿ البيزرة او البزدرة ﴾ والاخيرة اشهر . ويقال خرج الغزاة على خيل كالبزاة

﴿ وتبازى ﴾ تشبه بالبازي . ومن اساليبهم تبازى الرُّهام اي تشبه

الطائر الضعيف بالباري . كقولهم استنسر البغاث

﴿ بسبس ﴾ البسابس القفار الصعبة المسلك كالسباسب اي المفاوز يقال كنا نجوب او نقطع السباسب والبسابس . ويقولون ايضاً جاء بتُرَّهات البسابس او بالترَّهات البسابس اي بالاباطيل

﴿ بسر ﴾ بمعنى عبس تكرُّهاً يقال لقيتهُ بوجهٍ باسر وجاءني باسراً ويقال ايضاً باسر الوجه — ﴿ والبُسر ﴾ ثمر النخل قبل ان يصير رطباً . وقولهم هذا بُسرًا اطيب منهُ رطباً بالنصب على الحالية بداعي التفاضل بين امرين في شيء واحد

﴿ بسس ﴾ من اساليبهم بسَّ عقاربهُ اي ارسل نمائمهُ . والظاهر ان الاصل بالثاء فيكون افصح . وعليك بالايناس قبل الابساس مثلٌ اي خذ بالرفق قبل القوة

﴿ والبسوس ﴾ اسم امرأة كان قتل ناقتها سبباً لحرب طويلة فضرب بها المثل في الشؤم فقيل اشأم من البسوس او من ناقة البسوس . ويقال ايضاً بيني وبينك حرب البسوس وثارت بينهم حرب البسوس كناية عن الخصومة الشديدة او الجدال العنيف

﴿ بسط ﴾ بسط الثوب ونحوهِ فرشهُ . ومجازاً بسطت لك او لديك عذري اظهرتهُ واضحاً . وبسط الله عليك رحمتهُ او جناح رحمتهِ دعاء . ويقال للميت ايضاً . وبسط فلان يديهِ او اكفهُ للدعاء اي رفع يديهِ فاتحاً كفيهِ . وبسط الله الارض خلقهـا بسيطة اي منتشرة . وبسطت فلاناً سررتهُ فانبسط . قليل الاستعمال بهذا المعنى الاَّ بين العامة . ولكن يقال انبسط جبينهُ اي سروراً

﴿ وباسطتهُ ﴾ في الكلام مازحتهُ او لاطفتهُ

﴿ والبساطة ﴾ في الكلام السهولة وفي الاخلاق والقلب السلامة والسذاجة

فهو بسيط القلب اي سليمهُ . و بسيط الوجه اي بشوش . و بسيط اليدين كريم.
فيقال بسط يدهُ في العطاء اي اعطى بسخاء و بسط يده للعطاء اي طلب
﴿ والبسطة ﴾ من العيش سعتهُ يقال هو في بسطة من العيش اي في رخاء
﴿ والبسيطة ﴾ يراد بها الارض يقال ليس مثلهُ على وجه البسيطة .
وشاع ذكره في كل البسيطة
﴿ والبسائط ﴾ من الادوية ضد المركبات . و بسائط الكلام مفرداتهُ
﴿ بسق ﴾ بسقت النخلة طالت جدًّا فهي باسقة . ومجازًا فلان
باسق الاخلاق اي شريفها
﴿ بسل ﴾ الباسل الشجاع الجمع بسلاء وبُسَّل وقلَّ بُسل
والاسم البسالة يقال هو ذو بسالة واقدام . ﴿ واستبسل ﴾ استقتل يقال
دخل الحرب مستبسلاً اي اما قاتلاً او مقتولاً كناية عن اقدامهِ وجرأتهِ
﴿ بِسْم ﴾ اصلها باسم تحذف الهمزة وجوبًا في البسملة وهي قولهم
بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الآب والابن الخ ولا تحذف في قولك باسمهِ
تعالى او باسمك اللهمَّ ونحو ذلك . ولفظة البسملة مقطوعة من بسم الله
﴿ وبَسَمَ وابتسم وتبسَّم ﴾ ضحك ضحكًا لطيفًا خفيًّا بلا صوت . يقال
جاءني باسمًا وباسم الثغر ولقيني بثغرٍ باسم وليس بمأنوس بثغرٍ مبتسم او متبسمٍ
وبسمَ لي وتبسَّم في وجهي . وهو ذو ثغر بسَّام اي بشوش . ويقال بسمَ
وابتسم عن مثل الدرر او البرَد . وندر تبسم هنا . ويقال مجازًا بسمت لك
الدنيا ولقيتك السعادة بثغرٍ باسم
﴿ وتباسم ﴾ تكلف الابتسام — ومصدر بسَم نادر او غير مستعمل
ومصدر تبسم قليل واما الابتسام فشائع والمرة والنوع منهُ ايضًا . يقال لهُ ابتسامة
لطيفة واعجبتني ابتسامتهُ . والمصدر الميمي ايضًا واما اسم المكان فمانوس من
الثلاثي يقال فلان حسن المبسِم اي الفم واغرُّ المبسم (وهنَّ غرُّ المباسم)

﴿ بشر ﴾ بشَرَ بهِ واستبشر . وهذا اشهر . فرح . وشاع استعمال الامر من الثلاثي ومن وزن افعل واستفعل والثلاثي اكثر فيقال ابشر فقد اتاك الخير

﴿ وباشر ﴾ الامر وليهُ بنفسهِ ثم اطلقت المباشرة على الشروع يقال باشر العمل وبالعمل وفي العمل

﴿ وتباشروا ﴾ بشر بعضهم بعضاً اي اظهروا الاخبار المفرحة

﴿ وبشرتهُ ﴾ بكذا اتيتهُ بخبر مفرح وقد ياتي في المكروه على سبيل التهكم نحو وبشّر الذين كفروا بعذاب أليم

﴿ والبِشْر ﴾ طلاقة الوجه يقال فلان حسن البِشر . ﴿ والبُشْر والبشرى والبشارة ﴾ الخبر المفرح . واختصت لفظة بشرى بقولهم بشراك وبشرى لك ويا بشراي . ويقال لك البشارة والبشرى والبشر

﴿ والبشَر ﴾ الناس يقال آدم ابو البشر وهي كناية خاصة كما خصّ ابن البشر بالمسيح

﴿ والبشَرَة ﴾ ظاهر الجلد اي القشرة الرفيعة المعرضة للتأثيرات الخارجية يقال فلان ابيض البشرة وناعم البشرة ورقيق البشرة

﴿ والتباشير ﴾ بصيغة الجمع اوائل الشيء المتضمن معنى البشارة . يقال لاحت تباشير الصباح وتباشير الهناء . وظهرت في وجههِ تباشير السرور والرضى . ولا يقال تباشير الغضب بل امارات او علامات او لوائح

﴿ بشش ﴾ بشّ فلان في وجهي وبي اظهر سروره بي ولاطفني وبشّ للشيء فرح بهِ . فهو ﴿ باشٌّ وبشوش ﴾ وهذا اشهر . وذو بشاشة . ويقال تلقاني ﴿ بالهشاشة والبشاشة ﴾ وهو بشوش الوجه وذو وجه بشوش

﴿ بشع ﴾ البَشِع من الطعوم الجافّ المرّ الكريه يقال طعم بشع وبيّن ﴿ البشاعة ﴾ ثم اطلق على كل قبيح ظاهراً وباطناً . ولا يقال بشِع

﴿ بصر ﴾ بصرَ بهِ وابصره رآه والثانية اشهر . ﴿ وتبصره ﴾ طلب ان يراه واستقصى النظر اليهِ . ﴿ وتبصر بهِ ﴾ وفيهِ امعن النظر وتأَمل . ويقال دعني انبصر في امري وفي المسأَلة الفلانية اي اتروَّى

ومن اساليبهم لأُرِيَنَّك ﴿ لمحًا باصرًا ﴾ يقال في مقام الوعيد . ومن امثالهم خير الغداء بواكره وخير العشاء بواصره . اي قبل الظلام

﴿ والبصر ﴾ حاسة الرؤْية وفعلها النظر يقال نظرت اليهِ فابصرتهُ من بعيد . ونظر فابصر شبحًا بعيدًا . ويقال ايضًا نظرتهُ بمعنى ابصرتهُ على سبيل التوسع

﴿ والبصير ﴾ الخبير بالامور وقوَّتهُ البصيرة ويقال ايضًا دعني اكون على بصيرة من امري اي دعني اتروَّى . وجمع البصر ابصار والبصيرة بصائر يقال هذا الشيء يسرّ الابصار والبصائر اي النظر والعقل . وفلان اعمى البصر والبصيرة اي فوق عماهُ جاهل غبي (وعمى الابصار اهوَن من عمى البصائر) ويقال (أَمالك بصيرة في هذا اي عبرة . قال قسّ:

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر

واتيتهُ بين سمع الارض وبصرها اي بارض خلاء) اسلوب شعري

﴿ والتبصرة ﴾ ما يحمل على العلم بشيء يقال جعلت هذه المسأَلة تبصرة لأُولي الالباب . وهذه الرسالة تبصرة للمبتدي وتذكرة للمنتهي

﴿ بصص ﴾ (بصص عندي بذنبهِ اذا تملق)

﴿ بصل ﴾ من امثالهم هو اكسى من بصلة . ويقال (جئت اعرى من المغزل ورجعت اكسى من البصل)

﴿ بضض ﴾ من اساليبهم فلان لا يبضُّ حجرهُ اي لا يندى كناية عن البخل ويقولون فلان ﴿ بضٌّ ﴾ الملمس او بضُّ البشرة اي رخصها وناعمها

❊ بضع ❊ البِضْع يكنى بهِ عن العدد من ثلثة الى عشرة اذا لم يتعين المعدود وحكمها مع المعدود مفردة ومركبة حكم الثلثة يقال بضعة كتب و بضع عشرة امرأة و بضعة وعشرون قلمًا . وقيل نادرة مع العقود

❊ والبضعة ❊ القطعة وغلبت على القطعة من اللحم جمعها بِضَع (وفلان جيد البضعة وحاظي البضيع اي سمين) اسلوب شعري

❊ والبضاعة ❊ ما يتجر بهِ . ويراد بها ايضًا ما يخص الانسان من الامتعة ومن امثالهم هذه بضاعتنا رُدت الينا . ويقولون مجازًا ليس لي يد في هذه البضاعة اي المسأَلة وليس هذا الامر من بضاعتي اي متعلقاتي

❊ وتبضع الشيء واستبضعهُ ❊ اتخذه بضاعة ومنهُ المثل كمستبضع تمرًا الى هجر كناية عن اخذ الشيء للبيع الى حيث يكثر ومجازًا عن القاء افادة على خبير بها

❊ بطء ❊ المشهور من الثلاثي البطء والبطوء . وهذا قليل . والبطيء . والمادة بمعنى العوق والتأخر . ويقال ❊ ابطأَ ❊ زيد عن المجيء اي تأخر وابطأَ في العمل اي تعوّق . ومثلهُ ❊ تباطأَ ❊ والمصدر تباطوء بالهمز وتباطي بالقلب وهو اشهر في الاستعمال

❊ واستبطأَهُ ❊ وجده بطيئًا او متباطئًا

❊ بطر ❊ البطر التفريط باسباب النعمة اي التكبر والافتخار بظاهر الغنى والعافية ونحو ذلك فيعمل ما يخشى معهُ الضرر . والصفة ❊ بَطِر ❊ لا بطران . او تقال قياسًا على عطشان

❊ وابطرتهُ ❊ النعمة جعلتهُ بطرًا . وابطرتُ فلانًا ذَرْعَهُ حمّلتهُ فوق طاقتهِ . ومن امثالهم اذا استغنيت فلا تبطَر . ويقال البطر يعمي البصر (وفقر مخطر خير من غنىً مبطر)

❊ بطش ❊ بطشتُ بفلانٍ فتكت بهِ اي صرعتهُ . ومجازًا

بطشت بنا يد الزمان او الايام . وفتك هنا افصح . ويقال فلان شديد ❊ البطش ❊ وذو بطش شديد ولا يؤمن بطشهُ

❊ بطل ❊ البِطْل ضد الحق كالباطل يقال حق الحق وزهق الباطل . وهذا الامر يفصل بين الحق والبطل او الباطل . و يقال في الوصف هذا العمل او الادعاء باطل و يقال ❊ باطلاً ❊ تجتهد كفوهم عبثًا. وذهب عملك او كلامك باطلاً اي بلا فائدة . والكلام ❊ البطال ❊ كالباطل . ولا يقال في الفصيح عمل بطال ومسألة بطالة بل باطل و باطلة . وفلان ❊ بطال ❊ من العمل اي فارغ .والاسم البطالة ومن البطْل بُطلان. ❊وخيط الباطل ❊ غزل عين الشمس ومن كناياتهم فلان يحاول قطع خيط الباطل اي يحاول عملاً لا ينجح فيهِ . ❊ والاباطيل ❊ بصيغة الجمع الكلام او الاحاديث او الامور الكاذبة يقال جاءنا بالاباطيل . ودع اباطيل الكلام . واباطيل الدنيا او العالم ما يغرُّ من زخارفها فيضرُّ بآداب النفس واحيانًا بالدين

❊ بطن ❊ البطن خلاف الظهر . ومجازًا ما يدل على الداخل يقال بطن الوادي ونحوه . ومن اساليبهم قلَّبت الدهر ظهرًا البطن اي عرفت كل احوالهِ . والذئب يُغبَط بذي بطنهِ مثل . وصاحت عصافير بطنـهِ اي جاع . وفلان حية بطن الوادي اي شجاع قوي (ونثرت فلانة بطنها ولدت كثيرًا) اسلوب شعري

❊ والباطن ❊ خلاف الظاهر يقال فلان سيء الباطن وسليم الباطن وحسن الباطن ورديء الباطن . الجمع بواطن . ومجازًا باطن الامر اي ما استتر منهُ و باطن المسألة وباطن الكتاب ونحو ذلك

❊ والبطان ❊ ما يوضع تحت بطن الدابة ليقيها لذع الذباب ومن كناياتهم فلان عريض البطان اي رخيُّ البال . وفي المثل التقت حلقتا البطان

اي اشتد الامر . ﴿ والبطانة ﴾ من الثوب معروفة ومنها بطانة الملك او الامير اي خدامهُ المختصون بهِ اي بخدمتهِ الداخلية دون غيرهم

﴿ والبِطْنة ﴾ كالشراهة في الاكل وفي المثل البطنة تأفن الفطنة (ونزّت بهِ البطنة اي ابطره الغنى) اسلوب شعري

﴿ وتبطن الجبل ﴾ او الوادي او القفر سار في بطنهِ يقولون خرجنا نتبطن القفار او الوهاد اي نسير في دواخلها

﴿ بعث ﴾ بعثت فلانًا والشيء ارسلتهُ وبعثت بهِ افصح يقال بعثت اليك بكتابي ولا يقال بعثت لك كذا في الفصيح . ﴿ وبعث ﴾ على الامر دعا اليهِ يقال الكسل يبعث على الخمول اي يسببهُ ومنهُ ﴿ الباعث ﴾ بمعنى السبب يقال ليس على هذا الامر باعث . وما الباعث على كذا . الجمع بواعث

﴿ وانبعث ﴾ الماء ونحوهُ جرى وسال . وانبعث فلان يفعل كذا او انبعث في العمل الفلاني جرى فيهِ بنشاط . فيحسب من افعال الشروع (وفلان كسلان لا ينبعث) اي لا يتحرك لعمل تقول كلفتهُ العمل الفلاني فما انبعث . ولا ينبعث لخير ولا شرّ

ومن اساليبهم ضرب الامير ﴿ البعث ﴾ على الجند اي وجَّه بهم الى الحرب . وبُعثوا هم على العدوّ اي قصدوه للقتال . وكنا في بعث فلان اي في جيشهِ . وساعة البعث ويوم البعث بمعني القيامة . و يقال في الفعل يوم يبعث الله الناس ويوم يُبعَثون بالمجهول اي يوم القيامة

﴿ بعج ﴾ (بعجت لهُ بطني كشفت لهُ سرّي) انما يحسن في معرض المزاح . (وتبعج السحاب انفرج عن الوَدق) اسلوب شعري

﴿ بعد ﴾ بَعُدَ ضد قرُبَ لازم وأبعد مثلهُ و يتعدى يقال ابعدتهُ فابعد ﴿ وبعَّد ﴾ مثل ابعد المتعدي لكنهُ ضعيف في الاستعمال ﴿ وباعد ﴾

افصح منهُ وهو بمعناه ﴿ وابتعد وتباعد ﴾ بمعنى بعد والاول في النثر افصح والثاني يفهم التدريج ﴿ واستبعدهُ ﴾ وجده بعيداً . وكلها تصلح للمعقول كالمحسوس وهذا امر مستبعَد (اسم مفعول) اي لا يكون او لا يحصل او يصعب حصولهُ

ومن اساليبهم ﴿ بُعدًا لهُ ﴾ دعاء عليهِ اي ابعدهُ الله . ونحوٌ غير ﴿ باعد ﴾ او غير بعيد لمن يراد ابعاده بلطف وكرامة (وابعد الله الابعد) احتراس عند ذكر ما يكره

﴿ والبعيد ﴾ ضد القريب . ويقال حدّ بعيد وامد بعيد وامل بعيد . وبُعدٌ بعيد على المبالغة . وصيت بعيد وقاع بعيد وعمق بعيد وغور بعيد ونوال بعيد . وبالاضافة يقال امر بعيد النوال وفلان بعيد الصيت وبئر بعيدة القعر وواد بعيد المهوى . ومن هذا قولهم فلانة بعيدة مهوى القرط كناية عن طول عنقها . وبعيدٌ ان يكون كذا اي صعب جداً . وما انتم منا ببعيد بالافراد والتذكير

وتعدية الفعل ومشتقاتهِ بعن ومن . وعن افصح

ويقولون ﴿ بُعَيد ﴾ هذه بصورة التصغير كما يقولون قُبَيل للدلالة على شدة البعدية والقبلية

﴿ وبَعْد ﴾ ظرف زمان يطلب من كتابنا الحروف والظروف

﴿ بعض ﴾ البعض الجزء من الكل ومن المعدود يطلق على الواحد والجماعة يقال بعض الكتاب اي جزء منهُ وبعض الناس اي واحد او جماعة منهم فاذا اردت الواحد افردت الضمير واذا اردت الجماعة جمعتهُ فيقال بعض الموجودين يعرف او يعرفون هذه المسألة . واذا كررت البعض بعد فعل للدلالة على المشاركة فالمشهور تعريف الاولى بأل او بالاضافة وتنكير الثانية او تعريفها بأل والاحسن حينئذٍ ان توصف بالآخر فيقال كلَّم بعضهم بعضًا او البعض الآخر . واذا اضمرت في الفعل (وعدم الاضمار احسن) جعلت البعض الاولى بدلاً من الضمير نحو حدَّثنا بعضُنا بعضًا . واذا كان

الفعل متعديًا بحرف او ظرف وجب ذكره مع الثانية فيقال عفا او عفوا بعضهم عن بعض وقال او قالوا بعضهم لبعض وتكلم او تكلموا بعضهم مع بعض ودخل بعضهم عند بعض ولا يقال مطلقًا عفوا عن بعضهم البعض او قالوا لبعضهم البعض او تكلموا مع بعضهم البعض . واذا سبقها مصدر اضيف الى الاول وجرت الثانية على حكمها مع الفعل نحو يسرّني تعاضد بعضهم مع بعض ومقابلة بعض الاصحاب البعض الآخر ويقال أيضًا على البدل مقابلة الاصحاب بعضهم البعض . واذا كانت المشاركة بين اثنين فلا محلّ للفظ بعض فلا يقال ابي وامي شاور بعضها البعض لان البعض جزء من كلّ بل يقال احدهما الآخر وكذا مع الحرف او الظرف فيقال سطا احدهما على الآخر وسار احدهما مع الآخر . ولا وجه للاضار في الفعل هنا . واذا استعمل فعل المشاركة اكتفى بضمير التثنية او ضمير الجمع بعد ذكر ما يعود عليهِ فيقال فكان الرجلان يتحادثان وهولاء الرجال يختصمون . عوض ان يقال يحدث احدهما الآخر ويخاصم بعضهم بعضًا . فتأمل . ومن امثالهم (بعض الشرّ اهوَن من بعض) ✻ والبعوضة ✻ واحدة البعوض كالشجرة لواحدة الشجر وبعض العامة يسمون البعوض برغشًا مع ان البرغش اصغر منهُ كانهُ صغار الذباب واما البعوض فهو الناموس . ومن امثالهم ان البعوضة تدمي مقلة الاسد . ومن اساليبهم فلان يكلفني مخ البعوضة اي ما لا يمكن الحصول عليهِ

✻ بغث ✻ البُغاث الضعيف من الطير او ما لا يصيد ومنهُ استنسر البغاث كتبازى الرُّهام . وقولهم ان البغاث بارضنا يستنسر كناية عن منعة القوم وشجاعتهم اي ان الذي يلتجىء الينا اذا كان ضعيفًا يقوى بنا . وكذلك مع النفي ان البغاث بارضنا لا يستنسر اي ان الذي يدخل ارضنا ويريد ان يتقاوى علينا لا يقدر ولو قويًّا فانهُ يحسب عندنا ضعيفًا

✻ بغض ✻ بَغُضَ فلان كان بغيضًا فهو لازم واما المتعدي

﴿ فابغض ﴾ فهو مُبغِض ومُبغَض ولا يقال باغض ومبغوض (و بغض جده اذا عثر) اسلوب شعري . وقولهم ﴿ ما ابغضهُ ﴾ الي ّ من الثلاثي ولا يقال ما ابغضهُ لي بمعنى اني اجده بغيضاً جداً فاذا اردت انهُ يبغضك قلت ما اشد بغضهُ لي . ﴿ و بغّضتهُ ﴾ اليك جعلتك تبغضهُ

﴿ والبغض ﴾ اسم مصدر من ابغض كالعطاء من اعطى وهو اشهر وافصح من المصدر تقول ساءني بغضك فلاناً او بغضك لهُ . و بغضاً لهُ . دعاء عليهِ

﴿ والبغضاء والبغضة ﴾ اسمان يقال ارفعوا من بينكم البغضاء وفلان شديد البغضة لفلان

﴿ بغم ﴾ (باغم المرأة مباغمة غازلها بكلام رقيق)

﴿ بغى ﴾ بغى الشيء وابتغاه اراده وطلبهُ . وبغى عليهِ ظلمهُ او جار عليهِ فهو باغٍ والجمع بُغاة . ومنهُ المثل ان يبغِ عليك قومك لا يبغِ عليك القمر . والصفة من معنى الارادة الاحسن ان تؤخذ من ابتغى دفعاً للالتباس الّا مع نصب القرينة . ﴿ وبغت ﴾ المرأة فجرت فهي بغيٌّ والجمع بغايا ولا يقال بغيَّة لانهُ وصف للانثى خصوصاً

﴿ والبُغية ﴾ ما يتمناه الانسان ويطلبهُ يقال نلت بغيتي ولي بكذا بغية وفلان او الامر الفلاني بغيتي اي هو الذي اريده

﴿ وانبغى ﴾ مضارعه بمعنى يصحّ او يجوز ولا ياتي في الفصيح بمعنى يجب او يلزم ويتعدى باللام لا بعلى فيقال ينبغي لك ان تزور خصمك لا ينبغي عليك . والماضي غير مأنوس في الاستعمال ولا المشتقات بل المشهور المضارع واكثر استعمالهِ مع النفي

ويقال (ابغني الامر الفلاني اي اعنّي للحصول عليهِ)

﴿ بقر ﴾ بقرهُ شقّهُ اشتهر استعمالهُ متعدياً الى البطن يقال ضربهُ

فبقر بطنهُ ورأيتهُ مبقور البطن او بطنهُ مبقور . وفتك العدوّ بالقوم فتكًا ذريعًا حتى بقروا بطون الحبالى او الحوامل

﴿ وجوع البَقر ﴾ كناية عن الجوع الشديد . واكل البقر الاكل الكثير (وهذا ملءُ مَسْك البقرة) والمسك الجلد اي كثير جدًا

ومن اساليبهم ﴿ جاءنا بالشُقَر والبُقَر ﴾ اي بالتمويهات او الكلام

﴿ بقع ﴾ من كناياتهم فلان باقعة البواقع اي داهية الدواهي

﴿ والبَقع ﴾ في الطير والكلاب اختلاف الوانها كالبلَق في الدواب فلا يقال فرس ابقع ولا طائر ابلق

﴿ والبُقعة ﴾ من الارض قطعة يخالف لونها لون ما حولها . ثم اطلقت على كل قطعة من الارض الجمع بقاع . واما البُقَع فجمع بقعة بمعنى القطعة من اللون المخالفة لغيرها . (وفلان حسن البقعة عند الامير) اي المكان والمنزلة

وسنة ﴿ بقعاء ﴾ وعام ابقع . لعام الجدب (وتقاذفا بما ابقى ابن بقيع وهو الكلب اي قذف كل منهما صاحبهُ بالقاذورات)

﴿ بقق ﴾ البقّ الفسفس ويطلق في بعض الاماكن على البعوض وفلان لَقّ بَقّ او لقلاق بقباق اي كثير الكلام

﴿ وبقة ﴾ اسم موضع منهُ المثل ببقة صُرِم الامر لقطع الحديث عن شيء فات

﴿ بقل ﴾ البقل ما يوكل اخضر من النبات الجمع بقول ويكنى بهِ عن العذار لما في العذار من خلسة الاخضرار والغالب اضافتهُ الى العذار ويقال (بقل وجه الغلام) اي ظهر عذاره

﴿ وباقل ﴾ رجل ضرب بهِ المثل في العي يقال اعيى من باقل . (وفلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل) لا يعرف شيئًا

ومن امثالهم احمق من ﴿ بقلة ﴾ او من رِجلة وهي البقلة المعروفة والعرب

يسمونها البقلة الحمقاء ويقال بقلة الحمقاء بالاضافة على تقدير بقلة الحبة الحمقاء

ومن امثالهم ايضاً لا ينبت البقلة الاّ الحقلة يقولهُ من يفتخر بما يعجز عنهُ غيره

﴿ بقي ﴾ كثيرًا ما يستعمل البعض عاد في موضع بقي فيقولون ما عاد لي امل او ارب في كذا والصواب ما بقي . وما عاد فلان يصحبني او ما عاد فعل كذا . تصحُّ . ﴿ وابقاك الله ﴾ دعاء . وقد ترد في مواضع التهكم نحو فلان ابقاه الله جار عليَّ

﴿ وابقيت ﴾ على فلان واستبقيتهُ اي صنتهُ من مكروه . وفتكوا بالعدوّ فلم يبقوا على احد اي لم ينجُ احد من القتل . ومن اساليبهم فعل فلان كذا فلم يبقِ ولم يذر اي فعل كل ما قدر عليهِ (وما بقيت منهم باقية ولا وقتهم من الله واقية) اي ما بقي احد . (وفي مثل لا ينفعك من زاد تبقٍّ ولا مما هو واقع توقٍّ)

﴿ والحيُّ الباقي ﴾ من صفاتهِ تعالى اي الدائم . ومنهُ كل ما عليها فانٍ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

﴿ ودار البقاء ﴾ الآخرة يقال انتقل فلان من دار الفناء او الشقاء . الى دار البقاء

﴿ والبقية ﴾ في قولهم فلان بقية قومهِ اي افضلهم او من خيارهم . ومنهُ قولهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا اي يوجد دائمًا رجال افاضل يظهر فضلهم عند الاقتضاء . وما في فلان بقية اي فضلة خير

﴿ بكر ﴾ بكَرَ بكورًا قام او جاء باكرًا . يقال بكرت بكور الغراب كناية عن شدة البكور . ويقال ايضًا ﴿ بكَّر ﴾ في الامر او في العمل تبكيرًا فهو مبكّر ﴿ وباكر مباكرة ومنهُ قولهم باكر في الغداء ولا تماسَ في العشاء . — وباكره جاءه باكرًا او سبقهُ في البكور — ﴿ وابتكر ﴾ المعنى اتي بهِ بكرًا اي لم يسبق اليهِ فهو معنيً مبتكر — وفعلت او قلت شيئًا ابتكارًا

اي قبل كل احد

❊ والبكر ❊ من كل شيء السابق اي الذي يكون اوّل . والفتاة التي لم تتزوج . الجمع ابكار . ومنهُ مجازًا ابكار الافكار للقصائد يقال اعجبتني ابكار افكاره و يراد بذلك غالبًا القصائد النفيسة كبنات الافكار

❊ وباكرًا و بكرةَ ❊ منصوبان على الظرفية واذا اريد ببكرة بكرة يوم معين امتنعت من الصرف كسحر . راجع كتابنا في النحو

❊ والبَكرُ ❊ الجمل الفتيّ ومنهُ المثل صدقني سنّ بكرهِ اي اطلعني على ما في نفسهِ غير كاذب

ومن اساليبهم جاؤوا ❊ عن بكرة ❊ ابيهم اي لم يتخلف منهم احد

❊ بكى ❊ بكى الميتَ وعليهِ اظهر حزنهُ بالدموع او الكلام لانهم يقولون بكيت فلانًا وبكّيتهُ (وهذا قليل الاستعمال) اي نحت عليهِ او رثيتهُ ويقال بكى بدموع غزار او بدمع مدرار . وبكى بكاء الثكلى او اليتيم . كناية عن شدة الحزن — وبكيت للامر تأسفت لاجلهِ . يقال بكى فلان لمصيبتي — (وبكى السحاب وبكت السماء) وقع المطر . اسلوب شعري . ❊ وابكاه ❊ جعلهُ يبكي ولا يقال بكّاه . يقال ابكاني فقده دمًا — ❊ والبكاء ❊ مصدر واسم ويوصف بالحرّ يقال بكيت بكاءً حرًّا او حارًّا واحرّ البكاء وبدموع حارّة واما قولهم بكاء مرّ بالميم فتحريف ❊ وتباكى ❊ تظاهر بالبكاء يقال ليس من بكى كمن تباكى

❊ بلبل ❊ بلبلَ القومَ اوقعهم في شدة الهمّ والوسواس ❊ فتبلبلوا ❊ . و بلبلَ الالسن خلطها فتبلبلت اي اختلفت . وبلبل الامر بالي او افكاري لبكها وحيّرها واوقعني في همّ شديد

❊ والبلبال ❊ والبلابل شدة الهمّ والوساوس . يقال اشتدّ بلبالي وعظمت او كثرت بلابلي

❊ والبلبل ❊ طائر حسن الصوت يضرب بهِ المثل ويشبَّه بهِ الفصيح المنطق ويسمى الهزار والعندليب ايضًا . وقولهم رقصت البلابل على نغمات البلابل يراد به في البلابل الاولى جمع ❊ بُلبُلة ❊ وهي رأس انبوب يخرج منهُ الماء مندفعًا

❊ بلج ❊ يقال بلج الصبح وانبلج وتبلج اي ظهر ضوؤه والاخيرة افصح من الثانية . والاولى قليلة . ❊ وتبلج ❊ الامر ظهر
❊ والبلج ❊ الفرجة بين الحاجبين يقال فلان واضح البلج والصفة ❊ ابلج ❊ وضده الاقرن اي مقرون الحاجبين
❊ وبلجة ❊ الصبح ضوؤه . والبلجة ايضًا نقاء ما بين الحاجبين والبلج افصح
❊ والابلج ❊ ايضًا من كل شيء الواضح . وفلان ابلج الوجه اي طلقهُ . (والحق ابلج) اي لا يخفى

❊ بلد ❊ البلد في الاصل القطعة المتسعة من الارض عامرة كانت ام غامرة . مذكر بخلاف وهم البعض . الجمع بلاد و بلدان . يقال ساح فلان في بلاد الله اي في الاقطار وخرج يتجر في بلاد الناس اي في الغربة فيقال حسب الاصل بلد الشام و بلد العراق . ثم اطلقت هذه اللفظة على المدينة ونحوها غير ان الافصح التأنيث بالتاء اي ان يقال بلدة . فهي جزء عامر في المشهور من البلد يقال بغداد بلدة من العراق ودمشق بلدة من الشام (ويقال ان لم تفعل كذا فهي بلدة بيني و بينك . يريد القطيعة)
❊ والبلد ❊ ايضًا أُدحيُّ النعام اي بيتهُ ومنهُ المثل اذلُّ من بيضة البلد
❊ وبلَديّ ❊ الانسان ابن بلده والثانية افصح
❊ والبليد ❊ ضد النشيط . والسقيم الطباع والثقيل في عمله واخلاقه والاسم ❊ البلادة ❊ ويقال مجازا ❊ بلّد ❊ فلان لحاجتهُ اي سكن واستقر (وتجلّد ثم تبلّد) اي فتر بعد النشاط

﴿ بلس ﴾ ابليس اسم للشيطان ومجازًا يطلق على كل متخلق باخلاقهِ . والجمع ابالسة يقال كأنَّ فلان من ابالسة جهنم او ابالسة النار . ويقولون عبث بهِ ابليس او جاوره ابليس او صاحبهُ ابليس لمن يرام وصفهُ بالخبث والدهاء . ويقال ابليس اللعين والشيطان الرجيم . ووصف ابليس بالرجيم والشيطان باللعين قليل الاستعمال . ويقال اعوذ بالله من شرّ ابليس ومات فلان فاستلمت نفسهُ الابالسة . ويقولون في الدعاء عليهِ ذهب الى لعنة ابليس او الى لعنة الله والثانية اشهر

﴿ بلسم ﴾ البلسم كل دواء يختص بشفاء الجراح ويقال مجازًا جاء كلامهُ بلسمًا لجراح قلبي او نفسي . ولم يستعمل وصفهُ بطيب الرائحة فلا يقال اذكى رائحة من البلسم بل انجع لشفائي من البلسم

﴿ بلع ﴾ يقال بلعت الارض ماءها اي شربتهُ فنضب

﴿ وابلعهُ ﴾ الشيء جعلهُ يبلعهُ ومن اساليبهم أَبلِعني ريقي اي امهلني قليلاً

﴿ وابتلعتهُ ﴾ الهاوية او اللجة اي سقط فيها فاختفى

﴿ بلغ ﴾ بلغ الشيء بلوغًا نالهُ او ادركهُ يقال بلغت غايتي ومرادي وبلغت البلد الفلاني او الى البلد الفلاني بمعنى وصلت . وبلغتُ من فلان ادركت منهُ ثأرًا او نحوه . وبلغ الشيء حدّه انتهى الى غايتهِ . وبلغ فلان من كذا مبلغًا عظيمًا نال منهُ . وبلغت منهُ العلة مبلغها او مبلغًا شديدًا او كل مبلغ اشتدت عليهِ . وبلغني عن فلان كذا وبلغني انهُ جرى كذا عرفت

﴿ وبلُغَ ﴾ الرجل كان بليغًا والاسم ﴿ البلاغة ﴾ والفعل قليل الاستعمال

﴿ والبليغ ﴾ تستعمل ايضًا بمعنى الشديد والبعيد ونحوهما يقال جرح جرحًا بليغًا وانتهى الى حدّ بليغ او غاية بليغة . والبعيد احسن

﴿ وابلغتهُ ﴾ الخبر وبلَّغتهُ اياه اوصلتهُ اليهِ وقد يتعديان بالى مع المفعول الاول فيقال بلَّغت اليهِ رسالتي

❊ والبلاغ ❊ اسم مصدر من ابلغ اشهر من المصدر ومنهُ ما على الرسول الاَّ البلاغ اي اداء الرسالة

❊ وتبلغ ❊ فلان بالقوت او بالكفاف او باليسير نال منهُ او اكتفى بهِ يقال دعني اتبلغ بلقمة . والاسم ❊ البُلغة ❊ يقال ما عنده بلغة من العيش

ومن اساليبهم اللهمَّ سمعًا لا بِلغًا . والرفع ضعيف . يقال عند سمع خبر مكدر اي اجعلهُ من باب المسموع لا من باب الواقع . ويقولون ايضًا لا يفلح اهل ❊ البلاغات ❊ اي لا ينجح اصحاب الوشايات

❊ والمبلغ ❊ حد الشيء ونهايتهُ وقد مرَّ . واطلق اخيرًا على كمية من الدراهم يقال ربح فلان مبلغًا جسيمًا وخسر مبلغًا حقيرًا اي مقدارًا . ولي عنده مبلغ وافر او يستحق الذكر . واضافتهُ الى العدد ركيكة اي لا يقال مثلاً مبلغ الف غرش لان المبلغ مقدار غير معيَّن الاَّ بالقرينة فيغني عن العدد

❊ بلق ❊ البَلَق اختلاط اللون من بُقَع سوداء وبيضاء وهو للدواب كالبَقَع للطير والكلاب والصفة ابلق . ومن امثالهم طلب الابلق العقوق . وتمرَّد مارد وعزَّ الابلق . لما يصعب او يستحيل نوالهِ . والثاني يراد بهِ شدة المنعة

❊ وبُلَيق ❊ في قولهم يجري بُلَيق ويُذَمّ اسم فرس مصغر تصغير الترخيم وهو مثل لما لا يمدح من كل وجه ولو كان اهلاً للمدح

❊ بلقع ❊ مكان صلقع بلقع وديار بلاقع . اي ليس هناك احد

❊ بلل ❊ بلَّ الشيء بلاًّ وبلَّلهُ ندَّاه بالماء . يقال بلَّلت وسادتي بدموعي وبلَّ الدمع عارضيهِ . ولا يقال بلّيت . والاسم ❊ البلل ❊ ومنهُ المثل انا الغريق فما خوفي من البللِ . لمن لا يخشى الامور الحقيرة بعد دخولهِ في الشدائد

❊ وبلَّ ❊ فلان وابلَّ من مرضهِ نقهَ اي تعافى بعد العلة يستعملان في

الاسلوب الشعري . ومن اساليبهم لا تبلّك عندنا بالّة اي لا يصيبك منا خيرٌ . وما فيهِ ﴿ تبلالة ﴾ ولا ءلالة اي ما فيهِ بقية . وطويتهُ على ﴿ بُلالتهِ ﴾ اي احتملتهُ على ما بهِ من الاساءة والعيب . وفلان ﴿ بِلُّ ابلال ﴾ اي داهية الدواهي . وما اصاب هلّة ولا ﴿ بلّة ﴾ اي لم ينل شيئًا . واكثر هذه الكنايات اساليب شعرية . (وما احسن بلة لسانهِ . اي اذا كان واقعًا على مخارج الحروف)

﴿ وابتلّ وتبلّل ﴾ لمطاوعة بلّ وبلّل

﴿ بلم ﴾ من اساليبهم المال بيني وبينك شقّ ﴿ الابلمة ﴾ اي مقسوم على التساوي وشقّ منصوب بمحذوف من لفظهِ اي مشقوق شقّ الابلمة . وايضًا اقتسماه شقّ الابلمة . وهما كشقي الابلمة اي متساويان . والكلُّ بتثليث الهمزة واللام

﴿ بله ﴾ البَلَهُ الغفلة من خمول القوة المدركة والصفة ﴿ ابلَه ﴾ وهي بلهاء والجمع بُلهٌ . ومن اساليبهم شباب ابله وفلان ابله الشباب اي غافل عن الطوارق لما بهِ من طيش الصبا . وهم في عيش ابله اي ناعم خالٍ من القلاقل . وفي المثل ابله من الحبارى وابله من ضب وغير ذلك

﴿ بلو ﴾ بلاه يبلوه امتحنهُ وجرَّبهُ . ولا يقال ابلاه . ويقال بلاني الله بكذا اي اصابني وبلوتك معرفتك اي امتحنتك ﴿ وبُليت ﴾ بداء عياء على المجهول اي أُصِبت . ومثلهُ ﴿ ابتُلي ﴾ فهو متعدٍ فلا يقال ابتلَيت بكذا بصيغة المعلوم بل ابتُلِيت او ابتلاني الله او الدهر بمصيبة او رزيئة اى بمعاشرة فلان او نحو ذلك

﴿ وبلِيَ ﴾ الثوب ونحوه فنيَ من استعمال او فساد ﴿ وابلاه ﴾ افناه ﴿ وابلى ﴾ فلان عذره اجتهد في العمل . اسلوب شعري ﴿ وأَبلى ﴾ في الحرب بلاء حسنًا واحسنَ البلاء اجتهد في الكفاح . وهو اسم مصدر يستعمل دون

المصدر. ويقولون للمجدّ في العمل أَبلِ ويخلفَ الله بنصب الفعل بان المضمرة . وفي الدعاء لمن لبس الجديد أَبلِ وأَجدّ واحمد الكاسي

﴿ وبالى ﴾ بهِ اهتمّ او التفت اليهِ وليس بفصيح استعمالهُ غير منفي او بعد استفهام انكاري الاّ اذا كرّر فيصحّ استعمال احد المكررين موجبًا . نحو لا ابالي بهِ ولو كنت تبالي . واُبالي بهِ اذا لم تبالِ . واستعملوا النهي بحذف الف فاعل ولام الفعل مع تسكين العين فقالوا لا تبَلْ اي لا تبالِ وذلك في التواصل والقوافي وحينئذٍ تكسر اللام اذا اطلقت القافية

﴿ والبلاء ﴾ بالفتح والمدّ الغمّ والتجربة والشدة يقال وقعت في بلاءٍ عظيم واجارك الله من البلاء . ومنهُ المثل ان البلاء موكلٌ بالمنطق

﴿ والبِلى ﴾ بالكسر والقصر الفناء يقال كل شيء يدركهُ البِلى. ويستعمل بمعنى تراب الاموات يقال فلان عريس البلى وفي الندب يا عريس البلى كناية عن موتهِ شابًا وشدة الحزن عليهِ . وتراب المقابر رُمم البِلى . وكلنا الى البلى صائرون

﴿ والبلية ﴾ المصيبة والتجربة الجمع بلايا . ومثلها البلوة والبلوى غير ان البلوة قليلة الاستعمال فتقول يا بلواي لا يا بلوتي الاّ في الضرورة . ويقال رُني فلان لبلواي او لبليتي . وعند الاستعظام يقال يا للبلية فهي افصح من يا للبلوى . ويا لها من بلية

ومن اساليبهم فلان ﴿ بِلوُ ﴾ اسفار اي مجرّب بمشاق السفر . وبِلوُ شرّ وبلو ابلاء وبلو البلايا اي قويّ عليها . وهو بذي ﴿ بِلَّى وبذي بَلّي ﴾ اي ببعيد لا يعرف موضعهُ . وهما من الاساليب الشعرية

﴿ بِمَ ﴾ باء الجرّ وما الاستفهامية محذوفة الالف قيل قال ولد لابيهِ يا ابي بما توصيني (ومدّ صوتهُ بالالف) فقال بتقوى الله واسقاط الألف . اي ان حذفها واجب . اطلب «ما» في كتاب الحروف والظروف وكثيرًا ما يستعمل الكتّاب العصريون لفظة بما بمعنى بحيث او بمعنى حتى

فيقولون مثلاً فلان احسن في كذا وكذا بما اعجب كل الحاضرين اي حتى اعجبهم او بحيث . وتارة لا يكون لها محل من الكلام . وكل ذلك اصطلاح ينكره كل ناطق بالضاد

✻ بنت ✻ البنت مؤنث الابن بحذف الياء او الواو والتعويض عنها بتاء مبسوطة وتردّ في التصغير وتلحقها التاء المربوطة فيقال بنيّة . وجمعها بنات جاريًا على السلامة فينصب بالكسرة . ويقال ابنة ايضًا . وهي تخص مؤنث الابن وكذلك بنت اذا أُضيفت الى ابيها او امها فيقال ابنة زيد او بنت زيد . واما اذا جرّدت البنت من الاضافة فيراد بها ايضًا البكر من النساء بخلاف المرأة فانها تطلق على البكر والثيّب ولو غلبت الثيب مؤخرًا على المتزوجة . ويقال هذه بنت خمس عشرة اي ذات خمس عشرة سنة . وبنت الشفة الكلمة يقال ما نطق اولم يفُهْ ببنت شفة اي بكلمة . وبنت الكرم وبنت الدنان وبنت الحان الخمر ويقال ايضًا ابنة العنب وابنة العنقود . وكلها اساليب شعرية . وكذلك بنت الفكر اي القصيدة . واشتهر استعمالها بصيغة الجمع . راجع ب ك ر . وبنات طبَق الدواهي . وبنات غير الكلام المنتحَل يقال لا تفاخر ببنات غير لمن يسرق كلام غيره وينسبهُ الى نفسو وقيل هي الاكاذيب . وبنات عرس وبنات وردان وبنات آوى جمع ابن على خلاف القياس لان المفرد ابن عرس وابن آوى . واما ابن وردان فلم يسمع بل بنات وردان بصيغة الجمع وهي المعروفة بالصراصير (وبنات الصدر الهموم وبنات الليل الاحلام وبنات الدهر النوائب وبنات السحاب البرَد وبنات بئس الدواهي . واذا قلت توسدت اذرع بنات الليل كان المراد الامانيّ)

ومن اساليبهم دع ✻ بنيات ✻ الطريق اي اسلك السبيل المستقيم ودع المخاتلات

✻ بند ✻ البند يطلق على حمالة السيف الجمع بنود . وعلى القسم

او القطعة من رسالة او اتفاقية او نحو ذلك مما يفصَّل على طريقة الشروط ويطلق ايضًا على العلَم ويقولون خرجوا تخفق فوقهم الاعلام والبنود. كأن بين العلَم والبند فرقًا حتى صح العطف. ومن اساليبهم فلان كثير البنود اي الحِيَل

❊ بندق ❊ البندق والفندق كُتَلٌ يرمى بها الطير. وثمر معروف واحدتهُ بندقة. ومن امثالهم حِدأ حِدأ وراءك بندقة. اطلب حدأ

❊ بنن ❊ البنان الاصابع في الاصل ثم استعملت لكل الكف. يقولون خضيب البنان ومخضَّب البنان اي مصبوغ الكف بالحناء. وهذا من اصطلاحات الغزَل والنسيب. ويقولون ايضًا رخص البنان وترف البنان وفلان سبط البنان اي كريم. ويشار اليهِ بالبنان كناية عن شهرتهِ. وهو اطوع لك من بنانك مثل في الطاعة

❊ بنى ❊ بنى الدار والمدينة وغير ذلك مفهوم فهو بنَّاء وصناعتهُ البناء ويقال للمبنيّ بناية واكثر ما تطلق على الدور الكبيرة والقصور ونحوها يقال في هذه المدينة بنايات جميلة وفاخرة. ويقال ابنية ايضًا جمع بناء
❊ وبنيت ❊ فكري على الامر الفلاني اثبتُّهُ. وبنيت عذري على كذا اقمتهُ. وهذه القضية مبنية على المسالة الفلانية مؤسسة ومستندة. ومن ذلك قولهم ❊ بناء على ذلك ❊ بالنصب بنزع الخافض او على تقدير فعل محذوف اي لاجل ذلك ولسببهِ وباستناد اليهِ

❊ وبنى ❊ الرجل على اهلهِ. في الاصل ثم قيل باهلهِ. تزوجها فهو لازم لا يستعمل الَّا بهذه الصورة وقد يقال ابتنى بها اضطرارًا. ومن اساليبهم القى فلان ❊ بوانيهُ ❊ اي اقام وثبت. (وبنى مكرمة وابتناها) عمل ما يوجبها له (فهو من بُناة المكارم)

❊ والمبنى ❊ قد يراد بهِ المكان المبنيّ لكن استعمالهِ لهذا المعنى بصيغة

الجمع يقال هذا البلد حسن المباني . ويقال على هذا المبنى فعلت او قصدت ذلك مثل بناء على ذلك

﴿ وحروف المباني ﴾ حروف الهجاء لان الكلام يبنى منها بخلاف حروف المعاني وهي التي يؤتى بها لمعنىً في تركيب الكلام

﴿ بهت ﴾ بهتهُ بهتًا قال عليهِ ما لا يفعل يقال لا تبهتوا اهل الادب . ولا يقال بهت عليهِ كما يقال نمّ عليهِ ﴿ وبهت يبهَت وبهُت يبهُت ﴾ ذهل وتحيّر . وهما غير مشهورين بل المشهور في كلام البلغاء ﴿ بُهِت ﴾ بصيغة المجهول فهو مبهوت ولا يقال باهت

﴿ والبهتان ﴾ كالنميمة اي الطعن في الناس بغير محلهِ . ويقال بالعطف هذا الكلام زور وبهتان وقد يقال كذب وبهتان

ومن اساليبهم ﴿ يا للبهيتة ﴾ صورة استغاثة يراد بها استعظام البهتان

﴿ بهج ﴾ بهجهُ بهجًا سرّهُ فبهجَ هو بهجًا . والصفة بهج وبهيج اي مسرور والاولى اشهر . وقد يراد بها ايضًا الحسن المفرح نحو هذا يوم بهج وخبر بهج ومنظر بهج . ويقال تارة بهيج . وهما من بهُجَ الغلام اي حسُنَ

﴿ وابهجهُ ﴾ احسن من بهجهُ واكثر استعمالاً ﴿ فابتهج ﴾ هو ولا يقال انبهج . فيقال ابتهجت بلقاء صديقي وللقائهِ ومن لقائهِ وبالباء افصح واذا قلت باللام فُهم معنى غير المفهوم من الباء ومن فيقال ابتهجت بلقائك وابتهجت لنجاحك فتأمل

﴿ وبهّج ﴾ الله وجههُ حسّنهُ . دعاء ولا يقال ابهج الله وجههُ

﴿ واستبهج بهِ ﴾ استبشر لكن استعمالهُ قليل

﴿ والبهجة ﴾ السرور والحسن . يقال انت بهجتي وفلان بهجة فؤادي وبهجة مهجتي وبرؤيتك بهجتي . وفلان ذو بهجة وكثير البهجة ولهُ بهجة ليست لغيره ونحو ذلك

✱ بهر ✱ يقال بهرت الشمس اي غلب نورها على نور الكواكب ✱ وابهره ✱ النور حيّر بصره فانبهر ✱ وانبهرت ✱ عيناه وانبهر بصره . ويقال يبهر نور وجهه النظر او الناظر والثلج يبهر البصر

✱ والباهر ✱ يغلب استعمالها صفة مشبهة بمعنى متلألئ . وبديع يقال جمال باهر ولون باهر ومنظر باهر ولطف باهر وفلان باهر الالطاف

✱ والبهار ✱ نبت اصفر يشبه بهِ لون الوجه السقيم في الاسلوب الشعري يقال بُدّل الجلّنار بالبهار وجعلني الشوق بلون البهار بعد لون الجلنار والجلنار زهر الرمان

✱ وبهرًا ✱ لهُ دعاء بمعنى تعسًا لهُ ✱ وبهرة النهار ✱ والمجلس وسطها يقال جاءني في بهرة النهار . ولقيتهُ في بهرة النادي

✱ بهرج ✱ البهرج الباطل يقال فلان يخدع الناس ببهرج كلامهِ ✱ والبهرجة ✱ العدول عن الجادة اي الطريق العظمى . ومجازًا تستعمل بمعنى الخداع والمخاتلة يقال لا تغرني ببهرجة كلامك . وهذا حديث كلهُ بهرجة ولا يستعمل من ذلك فعل فلا يقال بهرج كلامهُ

✱ وتبهرج ✱ فلان تبختر متكبرًا . والمرأة تزينت

✱ بهظ ✱ يقال بهظهُ الامر والدَّين اي ثقل عليهِ جدًا فهو مبهوظ وذاك باهظ . واستعمل ✱ الباهظ ✱ مؤخرًا بمعنى الوافر فقيل جمع فلان من المال كمية باهظة وانفقت على العمل الفلاني مالاً باهظًا واشتريت كذا بثمن باهظ . ولفظة فاحش وضعية بهذا المعنى لكن لفظها قد يقبح فعوض ان نقول نفقات فاحشة قل باهظة والعدول عن كلتيهما بوافرة ونحوها الطف وفقًا لذوق العصر

✱ بهم ✱ ابهم الامر واستبهم كان مبهمًا اي غامضًا لكن المشهور استعمال الرباعي متعديًا ولم يسمع عن مجهولهِ الّا اسم المفعول فيقال ابهمت

الكلمة او العبارة فاستبهمت ولا يقال أُبهمت في الفصيح لكن يقال هي مبهمة اكثر ما يقال مستبهمة . وهذه القضية مُبهَمة اي لا تفهم حقيقتها

✻ والبهاء ✻ الظلمة ومنها قولهم ابصر من فرس في بهماء غلس . وتأتي صفة غالبًا يقال خرجنا في ليلة بهماء كما يقال حالكة الاديم

✻ وليل بهيم ✻ كليلة بهماء والبهيم من اللون وغيره ما لا يخالطه ما يخالفهُ . يقال لون بهيم وصوت بهيم ومن ذلك البهيمة من الحيوان لان اصواتها على طريقة واحدة غير انها اطلقت في الاستعمال على غير السباع والطيور . الجمع بهائم بالهمزة

✻ والإبهام ✻ الاصبع الكبرى من اليد والرجْل . والباهم عامية . الجمع اباهم . ومن امثالهم اقصر من ابهام القطاة ومن ابهام الحبارى

✻ والإبهام ✻ ايضًا مصدر ابهم الكلام وعند اهل البديع ان يؤتى بكلام يحتمل معنيين لا يعرَف ايهما المقصود . اطلب كتابنا بدائع الهوى

✻ بهو ✻ بَها يبهو وبَهيَ يبهى بهاء حَسُنَ فهو باهٍ وبهيٌّ . يقال جمال باهٍ وهو باهي المحاسن وبهيُّ الجمال والاخلاق والسجايا . وروض بهيٌّ ولقاء بهيٌّ . وبهيُّ الطلعة والمنظر ونحو ذلك

ومن امثالهم المعزى ✻ تُبهي ✻ ولا تُبني . لمن يجرّب شيئًا وليس لهُ في ايجادهِ فضل . (وباهيت فلانًا فبهوتهُ وكيف تباهيه ولا تضاهيه . وتباهوا بهِ وانا اتباهى بهِ) مثل انا اباهي بهِ فيستعمل لازمًا لواحد وللمشاركة

✻ والبهو ✻ البيت المقدم على بيوت القوم فاول ما يصل اليهِ القاصد

✻ بوء ✻ باء اليهِ بشيء رجع ولا يقال الّا مقترنًا بما يباء بهِ . وباء فلان بحق فلان اعترف . فيقال بؤتُ اليك بحقك ولا يقال بؤتُ بحقي وباء فلان بفلان قتلهُ بثار آخر . ومنهُ المثل باءت عَرارِ بكَحْل . وهما بقرنان انتطحتا فماتتا معًا

﴿ وبوَّأ ﴾ الرمح ونحوهُ صوَّبهُ متهيئًا للعمل بهِ . ﴿ وتبوَّأ ﴾ الكرسيَّ ونحوهُ رقيهُ اي جلس عليهِ . ولا يقال تبوَّأ بهِ الّا على ندور . يقال تبوَّأ صهوة الجواد وتبوَّأ سرير الملك . وتبوَّأ ذروة المجد

ومن اساليبهم اجابوا عن ﴿ بواء ﴾ واحد اي بصوت واحد . وهو اسلوب شعري

﴿ والمباءة ﴾ المنزل يقال نزلوا في مباءتهم (وفلان رحب المباءة للسخي الواسع المعروف)

﴿ بوب ﴾ الباب يطلق على كل مدخل ومنهُ مجازًا ابواب العلوم لاقسامها . وهذا من باب الصدق او الدهاء او نحو ذلك اي من قبيلهِ . ويقولون ليس هذا من ﴿ بابتي ﴾ اي لا يصلح لي . وسدَّ عليَّ ابواب الفرَج اي منع اسبابهُ وانفتحت ابواب الرجاء اي ظهرت وسائطهُ

﴿ بوح ﴾ باح بسرّهِ اظهرهُ واباحه كذلك فباح هو . ولا يقال باح السرَّ ولا اباح بهِ

﴿ وابحت ﴾ لك الشيء الفلاني جعلتهُ تحت سلطانك فهو مباح

﴿ واستباح ﴾ الشيء الحرام او نحوه فعلهُ او قصده او نالهُ متعمدًا .

ومن امثالهم ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك للحث على ملازمة او اعانة النسيب الخاص . وهو على حد قولهم منك انفك ولو كان اجدع وساعدك ولو كان اقطع

﴿ بور ﴾ من اساليبهم الشعرية بُرْلي ما عندك اي امتحنهُ واعرف بواطنهُ

﴿ والبور ﴾ من الارض ما لم يفلح . وقولهم جعلهم الله قومًا بورًا يراد بهِ التشتيت او الفناء . وقد يردف بقولهم وهباء منثورا

﴿ والبوار ﴾ الخراب او الفناء . يقال ردّت الحرب ديارهم بوارًا وآل

امرهم الى البوار

❊ بوع ❊ من امثالهم فلان مخرنبق لينباع اي مستعد للوثوب لمن يكون متهيئاً لدفع الشرّ او مقاومة الخصم . ويقولون ايضاً لا يعرف الكوع من ❊ البوع ❊ او الكاع من الباع اي لا يميز بين الامرين . والباع مؤنثة . ومن اساليبهم فلان طويل الباع ورحب الباع اي كريم . وطويل الباع في العلم الفلاني اي كثير الاطلاع والخبرة . وعكسهُ قصير الباع

❊ بوق ❊ (فلان ينفخ في البوق اذا نطق بالكذب والباطل)

❊ بول ❊ من اساليبهم بالت بينهم الثعالب اي اشتدت بينهم الخصومة او وقعت العداوة . وبالت على فلان الثعالب ذلّ . وكلاهما غير اديب

❊ والبال ❊ الخاطر والفكر والشان . يقال اطمأنَّ بالي واشتغل بالي وذهبت مستريح البال وهذا لا يخطر ببالي وما خطر لي ببال ومما لا يخطر في البال . وما بال فلان يفعل كذا اي ما شأنهُ . ولا بد ان يلي ما بال موصوف وصفة من اسم او فعل . وفلان رخيّ البال او ناعم البال اي في رغد العيش . وهذا امر ذو بال اي ذو اهمية

❊ بوم ❊ من اساليبهم في الشتم يا وجه البوم كناية عن القبح والشؤم واذا اوى البوم الى المكان كان دليل الخراب

❊ بون ❊ يقال بينهما بَوْن عظيم او بعيد اي مسافة او فرق

❊ والبان ❊ شجر سبط القضبان لينها يشبه بهِ القوام اللين الممشوق فيقال له قوام او قامة كالبان او كقضيب البان او كغصن البان . او يخجل البان . وهو اسلوب شعري شائع

❊ بيت ❊ بات يبيت (ولا تقل يبات) قضى ليلة يقال بات

زيد عند عمرو وبات مسرورًا او قلقًا او في همّ شديد او في شغل شاغل ولا يقال بالباء عوض في الاّ في الضرورة . واما قولهم بات بليل انقد فليس المراد بهِ الظرفية . والحرف في الموضعين متعلق بمحذوف حال من الضمير لا ببات بخلاف قولنا بتُّ في منزلي . فتأمل . ومن اساليبهم باتت فلانة بليلة حرّة اي لم يعرفها زوجها وبليلة شيباء اي عرفها . والباء استصحابية . وبات يفعل كذا من الافعال الناقصة مختص بالزمان الليلي . وقد لا ينظر فيهِ الى زمان مخصوص

❊ وبيّت ❊ العدوُّ القومَ اتاهم ليلاً ٠

❊ والبيت ❊ يطلق على العيلة يقال فلان من بيت الكرَم اي من عيلة كريمة جمعهُ بيوت . فاذا كانت العائلة شريفة جمع الجمع فقيل بيوتات يقال فلان من اهل البيوتات . وبيت فلان من البيوتات المشهورة او القديمة او العريقة في النسب . ومن اساليبهم بيت هذه العشيرة بنو فلان . وبيت مجدهم في بني فلان اي انهم افضل العشيرة واشرفها . وبيت العنكبوت نسيجهُ وفي المثل اوهن من بيت العنكبوت يقال في الحقيقة والمجاز نحو هذا البناء او هذه الحجة اوهن او اوهى من بيت العنكبوت . وبيت الشعر معروف يجمع في المشهور على ابيات لا على بيوت . ويقال فلان جاري بيتَ بيتَ بالبناء على الفتح للتركيب . اي بيتهُ ملاصق بيتي (وما لهُ بِيت ليلة) اي قوت

❊ بيد ❊ باد الشيء والقوم ونحو ذلك فنيَ . لازم يتعدى بالهمزة يقال اباده الله خبرًا ودعاءً فبادوا هم وأُبيدوا . والمجهول اقلّ استعمالاً ولذلك يقال في الصفة غالبًا بائد لا مُباد الاّ اذا نُوي الفاعل

❊ والبيداء ❊ الفلاة الواسعة جمعها بِيْد يقال مثلاً خرجنا نضرب في صدر البيد . ونهيم في تلك البيداء

❊ بيض ❊ البيض واحدتهُ بيضة ضميره يكون مفردًا مذكرًا

يقال البيض هذه السنة كثير . فاذا اردت الجمع قلت بيضات . ومن اساليبهم فلانة بيضة خِدْرٍ اي جميلة محصنة . وبيضة البلد في ب ل د . وكأنهُ بيضة في روضة عند اجتماع حَسَنين . وبيضة الديك كناية عن النادر . يقال مثلاً لا تجعل زيارتك بيضة الديك

﴿ والبياض ﴾ ضد السواد ومن اساليبهم لبس البياض وتختم بالعقيق كناية عن فرط الحسن . ومشيت بياض يومي اي كلهُ . ويكنى بالبياض عن الشيب بدليل القرينة وقد يضاف الى لفظ الشيب . وبياض العين ما حول الحدقة واما قولهم ابيضت عينا فلان فكناية عن العمى

﴿ وبيَّض ﴾ الله وجهك دعاء بالخير وعكسهُ لا بيَّض الله وجههُ وسوَّد الله وجههُ قال الشاعر

فردَّ شعورهنَّ السود بيضًا ورَدَّ وجوههنَّ البيض سودا

كناية عن الشيب في الاول والخزي في الثاني

﴿ والابيض ﴾ مؤنثهُ بيضاء وجمعهما بِيض . صفة مشبهة وورد على الندور افعل التفضيل كما ورد الاسود دون غيرهما من الالوان . قد يراد بالابيض السيف يقال الابيض اليماني والابيض البتار . وكثيرًا ما يقولون البيض والسمر اي السيوف والرماح . ويقولون انقذك الله من الموت الابيض اي الفجائي . وفلان ابيض الوجه اي حسن الملقى بشوش . وابيض الثناء والسجايا اي كريم الاخلاق . وابيض العطايا اي سخيّ . واليد البيضاء والايادي البيض او البيضاء كناية عن المعروف . يقال لك عليَّ اليد البيضاء ولا انسى ما لك من الايادي البيض او بيض الايادي ولا تقل الايدي . والخيط الابيض كناية عن الفجر في رواية . يقال تبيَّنت الخيط الابيض من الخيط الاسود . اسلوب شعري . (واجتمع للمرأة الابيضان الشحم والشباب . ولا يشرب الاَّ الابيضين الماء واللبن)

﴿ والبيضيُّ ﴾ نسبة الى البيضة يقال شكل بيضيٌّ اي شكل هندسي

كالبيضة ومن الخطإِ الواضح قول البعض وجه فلان بيضاوي يريدون بيضيّ . وقول العرب كل شرفاء ولود وكل سكّاء بيوض يراد بهِ كل انثى لها اذنان تلد والتي لا اذنان لها بارزتان تبيض كاناث الطيور . يشبه بهذه العبارة كل وجيز جامع تقول مثلاً اجمع من قولهم كل شرفاء الخ . وهو اسلوب شعري في مدح النبذة او نحوها

وكل بيض بالضاد الاَّ بيض النمل فالبظاء اي بيظ

﴿ بيع ﴾ يقال بعتك الشيء وبعتهُ منك في اصطلاح الفقهاء . فانا بائع وهو مبيع ولا تقل مباع . ﴿ وابتعت ﴾ الشيء اشتريتهُ فانا مبتاع وهو مبتاع . وباع فلان دِينهُ او شرفهُ ونحو ذلك خرج عنهُ طامعاً في الربح المادّي . وبعتك المسألة الفلانية بكذا افدتك اياها بعوضٍ منك

﴿ وبايع ﴾ القوم فلاناً بالامارة او بايعوه على الوفاء وحفظ العهد . جعلوه اميرًا حالفين لهُ انهم لا يخونونهُ . فلا تقل بايعوا لهُ واذا لم تذكر باي شيء بايعوه فلا باس لكن مع ذكر القرينة

﴿ بين ﴾ بان الشيء وغيره يبين . ولا تقل يبان . ظهر واختفى فهو من الاضداد . تقول بمعنى الظهور بان لي الامر الفلاني وبان لي وجه الحق او الصواب او الخطا . وبمعنى الاختفاء بان عني مرامي او رفيقي . وكلاهما لازم فلا يقال بنتهُ فهو مبين . لكن وردت مُبين فقط بمعنى واضح . ويقال من الثلاثي بائن وبيّن فالاولى للمعنيين والثانية بمعنى واضح

﴿ وابنتهُ ﴾ للمعنيين فهو مُبان لكن استعمال هذا قليل . وبيّنتهُ اظهرتهُ فهو مبيّن فتبيّن هو فهو متبيّن واستعمالها ضعيف

ومن اساليبهم ضربهُ فأبان رأسهُ او يده او نحو ذلك من الاعضاء اي اطاحه ففارق بدنهُ

﴿ وتبيّنت ﴾ الشيء والامر والمسألة بحثت عنهُ فظهر . وتبيّنت وجه

فلان نظرت اليهِ متأملاً لاعرفهُ . وتبينت في وجههِ الغضب ظهرت لي منهُ امارات

﴿ واستبان ﴾ الامر ظهر واستبنتهُ انا طلبت ظهوره او عرفتهُ بدلائل

﴿ والبيّنة ﴾ الدليل الذي يقام لاثبات شيء يقال ان كنت صادقًا فأتِ ببينة على صدقك . واقمت لك البينة وقدمت لك بيّنتي بمعنىً

﴿ والبَين ﴾ الفراق او البعد ومنهُ غراب البين لانهم يقولون ان الغربان تأوي الى منزل القوم بعد رحيلهم فضرب بهِ المثل في الشؤم فقيل اشأَم من غراب البين . ويقال ايضًا نعق او صاح او حام فوقهم غراب البين وعاجلهم غراب البين ونحو ذلك . ومن اساليبهم افسدَ ذاتَ بينهم اي اوقع الانشقاق وعكسهُ اصلح ذات بينهم . وشكوت اليهِ ذات البين اي أَلم الفراق

﴿ بيي ﴾ من اساليبهم في الدعاء حيّاك الله وبيّاك على الاتباع . وفلان هيُّ بن بيٍّ وهيّان بن بيّان والاولى اشهر اي لا يُعرَف نسبهُ





باب التاء

﴿ تأر ﴾ التأرة «والمشهور تسهيل الهمزة» المرة تأتي مفردة فتكون بمعنى بعض الاحيان نحو زيد يزورنا تارة. والاكثر تكرارها بالعطف نحو تارة يصدق وتارة يكذب ويقال ايضاً يكذب تارة ويصدق اخرى او طوراً وتارة او تارة وطوراً

﴿ تأق ﴾ من اساليبهم انا تَئِق وانت مَئِق فكيف نتفق . كناية عن اختلاف الطبعين او الارادتين

﴿ تأم ﴾ أتأمت المرأة ولدت توأمين فهي متئم ومتآم

﴿ والتوأم ﴾ من يولد مع آخر ببطن واحد فهما توأمان وكلٌّ منهما توأم

﴿ تبب ﴾ تبَّ بمعنى هلك او تعس مشهور في قولهم تبت يدا فلان في الدعاء عليهِ ولا تبت يداه في الدعاء لهُ . ولم يسمع تبت يده او ايديهِ في الفصيح . ويقولون ايضاً ﴿ تبّاً ﴾ لهُ بالنصب على المصدرية اي تعساً لهُ

﴿ تبع ﴾ تبع فلان فلاناً والشيءُ الشيءَ لحق بهِ . وفلان الامر الفلاني تعاطاه او جرى عليهِ يقال هو يتبع المنكرات ويتبع هوى نفسهِ ويتبع الحق . ومثلهُ ﴿ اتّبع ﴾ بوزن افتعل يقال لا تتبعوا طريق الجهال

﴿ وأتبع ﴾ فلان الشيءَ الشيءَ او بالشيء الحقهُ بهِ ومنهُ المثل أتبع الفرس لجامها . وقولهم أتبع الدلو بالرشاء وبالباء احسن

﴿ وتابع ﴾ العمل الفلاني استمرّ عليهِ حتى اتقنهُ يقال عليك بمتابعة العلم وتابع فلان فلانًا جرى على مذهبهِ او طريقتهِ . يقال ذهب زيدٌ الى كذا من الآراء فتابعهُ عمرو او تابعهُ فيهِ او عليهِ

﴿ وتتبّع ﴾ الامر بحث عنهُ بالتدريج او راقبهُ تقول تتبعت المسألة الفلانية حتى ادركتها او اتيت عليها . وتتبعت اعمالك حتى عرفتها . وتتبّع القوم او فلانًا لحقهم على الاثر متدرجًا

﴿ وتتابع ﴾ القوم والامور جرى بعضهم وراء بعض . وتتابع الشيء وليَ بعضهُ بعضًا . اذا كان مما يصحّ تقطعهُ يقال مطرٌ متتابع ووكف متتابع . او كان مما يقبل التجدد من الصفة والعمل يقال درسٌ متتابع وشغل متتابع . وكذب متتابع وحمق متتابع

ولك في مضارع تتابع ادغام التاء في التاء لخفة اللفظ فتقول يتّابع وعلى الخصوص اذا كان حرف المضارعة تاء فتقول تتّابعون . ولك ان تحذف تاءه فتقول الامطار تتابعُ لكن الادغام اكمل

﴿ والتبَع والتبَعة ﴾ والاول اشهر من يتبع رأي او مذهب او طريقة آخر يقال انا تبع لك في كذا . ويأتي بمعنى الجمع يقال كنت لفلان من جملة التبع او الاتباع او التابعين

﴿ وتبّع ﴾ لقب لكل من ملك بلاد اليمن مثل كسرى لملوك الفرس وقيصر لملوك الروم . الجمع تبابعة . يقال كان فلان من التبابعة او على عهد التبابعة . والملك الفلاني كأنهُ من التبابعة لوصفهِ بالقدرة واتساع الملك

﴿ تبل ﴾ تبلهُ الهوى او تبل فؤاده فهو متبول اثّر فيهِ تأثيرًا شديدًا . والمشهور استعمال اسم المفعول يقال فؤاد ﴿ متبول ﴾ وفلان متبول الفؤاد . اسلوب شعري

﴿ تبن ﴾ (اقلُّ تبنة في لبنة . وكان تبنًا فصار تبنًا) اي

عزيزًا فرُذِل

❊ تجر ❊ تجر بالشيء وفيهِ وتاجر واتَّجر والثانية افصح واشهر . تعاطى بهِ البيع والشراء فهو تاجر والجمع تِجار بالكسر وتُجار بالضم والتشديد وهي اشهر والاسم التجارة بالكسر والمتجر (وصفتهُ في متجر الحمد رابحة) لمن يستحق المدح

❊ تحف ❊ اتحفهُ تحفة وبالباء اشهر . قدم لهُ هدية . يقال اتحفهُ بكتب نفيسة ومجازًا اتحفنا بظريف اقوالك

❊ والتحفة ❊ الهدية وغلبت على النفيسة منها الجمع تُحَف يقال هذا من احسن او اظرف او ابدع او انفس او الطف التحف . وتحفة جميلة او سنية وتحفةُ كريم بالاضافة

❊ تخذ ❊ لغة في اخذ نادرة الاستعمال . وردت بمعنى اتَّخذ من افعال التحويل راجع اخذ . قال الشاعر

وإخوانٍ تخذتهمُ دروعًا فكانوها ولكن للاعادي

❊ تخم ❊ التخمة في وخ م . ويقال (جعلت سرّك على تخوم قلبي اي لا اغفلهُ) وهو من التخم اي الحدّ الفاصل بين ارضين او بلدين

❊ ترب ❊ من اساليبهم في الدعاء تربت يداه ولا تربت يداك اي أُخزي ولا أُخزيت او لا اصاب خيرًا واصبت . والاصل في المعنى لصق بالتراب اي ذلّ وافتقر . ومنهُ ❊ المتربة ❊ بمعنى الفقر يقال صار فلان من المرتبة الى المتربة اي ذلّ بعد العز او افتقر بعد الغنى

❊ والتراب ❊ مفهوم الجمع اتربة وفيهِ لغات اشهرها التُرْب . واما ❊ التربة ❊ فالمشهو فيها تراب قطعة مخصوصة من الارض بالنسبة الى الخصب وعدمهِ . يقال هذا البستان ليّن التربة وجيد التربة وناعم التربة .

وعكسهُ ردي التربة وخشن التربة ونحو ذلك . وكذا البلاد الفلانية تربتها جيدة او حسنة او ردية او ضعيفة او قوية

وتطلق * التربة * ايضاً على المقبرة اشتهر استعمالها في القسم يقال وتربة ابي وامي و وتربة اجدادي

* والتريبة * مفرد الترائب وهي عظام اعلى الصدر . لم تسمع الاَّ بصيغة الجمع في نحو قولهم بين اللهى والترائب اي اعلى الصدر

* ترْج * اسم مأسدة منها المثل اجرأ من الماشي بترج

* ترجم * الترجمة النقل من لغة الى اخرى لفظاً او كتابة . والناقل ترجمان الجمع تراجمة وقد يقال تراجمين . واما قولهم فلان ترجم افكاري اي عبَّر عنها فغير عربي بل افرنجيٌّ

* وترجمة * الشخص سيرة حياتهِ يقال فلان لهُ ترجمة في تراجم الاعيان

* ترح * الثلاثي غير مشهور . والرباعي * اترحه * بمعنى غمهُ واحزنهُ ومصدره غير مأنوس بل يقال * الترَح * واكثر ما يقرن بالفرح يقال الدنيا فرح وترح وعوضنا الله بالافراح عن الاتراح وزالت عنا الاتراح

* ترر * ترَّ الغلام تما وسمن . مشهور منهُ الصفة يقال فلان * تارُّ * الخَلْق اي سمين البدن حسنهُ . وبهِ ترارة . وهذا قليل

* ترس * الترس يستعمل مجازاً لكل ما يقي يقال كان فلان ترساً لي . والله ترسٌ للصالحين اي معين وواقٍ . جمعهُ تروس واتراس

* والمتراس * والمترسة وهذهِ قليلة حائط او نحوهِ يتَّقى بهِ العدوّ . الجمع متارس ومتاريس والثانية احسن . وقلَّ استعمالهُ المجازي بمعنى الترس

* ترع * ترع الاناء امتلأ . وهو قليل . والمشهور * اترعه *

فهو مترع . وترَعُ وصف بالمصدر غير مانوس

﴿ والتُرعة ﴾ خليج يُشَقُّ بالصناعة بين ماءين لتسهيل نقل البضائع الجمع تُرَع

﴿ ترف ﴾ ترف فلان وترف بالنعمة تنعم على غير قانون .

﴿ والترفة ﴾ النعمة ابطرتهُ والاسم ﴿ التَّرَف ﴾ يقال يعيش فلان بالشرَف والترَف ويتقلب في ترَف العيش او النعمة . والصفة ﴿ تَرِف ﴾ يقال هو ترِف العيش وترِف الحال . ويقال ايضًا ترِف البنان اي ناعم اليد رخصها اسلوب شعري

﴿ ترق ﴾ التُرقُوة القسم الذي في اعلى الحلق او فوق عظام اعلى الصدر . اشتهر استعمالها بصيغة الجمع في نحو قولهم بلغت الروح التراقي او حتى تبلغ الروح التراقي كناية عن قرب الموت او عن الضيق الشديد

﴿ ترك ﴾ ترَك الشيء تخلى عنهُ وهو حاصل عليهِ . فلا نقول تركت العلم اذا لم تكن آخذًا فيهِ . ويأتي ايضًا متعديًا الى مفعولين نحو تركت القوم نيامًا . فهو من افعال التحويل . ﴿ واتركني ﴾ افعل كذا او حتى افعل كذا بمعنى دعني او امهلني ومن امثالهم لا يترك الظبي ظلهُ لمن يلازم امرًا

﴿ واتَّرك ﴾ مثل ترك قليلة الاستعمال ومن ذلك قولهم قال فلان في فلان فما اتَّرك اي نسب اليهِ كل الصفات المذمومة

﴿ والترِكة ﴾ ما يتركهُ الميت من المال والعقار ونحو ذلك . وتسكين الراء مع كسر التاء قليل كما يقال في الشرِكة والكلمة

﴿ والتُرك والاتراك ﴾ جيل من الناس معروف كثيرًا ما يرد في الغزَل والنسيب فيقولون ظبيٌ من الترك وتركية الالحاظ للمبالغة في وصف المحاسن

(والتريكة بيضة النعامة . يقال رأيت نساء كالسبائك والترائك لبنات

العرائك متكئات على الارائك) راجع ارك

﴿ تره ﴾ التُرَّهة الباطل والكذب . اشتهر استعمالها بصيغة الجمع في قولهم الترّهات البسابس او الصحاصح . راجع ب س

﴿ تريق ﴾ الترياق وقد يقال الدرياق معرّب من اليونانية وهو كل دواء يضاد السمّ يقال هو اشهى اليَّ او احبّ او انجع فيّ او انفع لي من الترياق ولا يقال الذّ من الترياق

﴿ تعب ﴾ تَعِبَ لازم فلا يقال متعوب بل تَعِب وتعبان وهذه عامية . ومُتعَب من ﴿ اتعبهُ ﴾ اي سبَّب لهُ تعبًا . ﴿ والمتعبة ﴾ ما يجلب التعب يقال دخولك في سبيل الجهل مَتعبة لك . ولا يقال حمّلني فلان متعبة بل تعبًا . لكن يقال جعلت لك او سببت لك متعبة اي ما يجلب عليك التعب

﴿ تعتع ﴾ تتعتع في الكلام تردد يقال فلان يتكلم ولا يتتعتع . ولسان ذَلِق لا يتتعتع . وتعتعهُ فتتعتع دفعهُ او ضربهُ فتلبك وانزعج متضايقًا ولك في مضارعه ما تقدم في مضارع تتابع

﴿ تعس ﴾ تَعِس تعسًا هلك في الاصل وشقي في المشهور او ساء حالهُ فهو ﴿ تعيس ﴾ . وتَعَس قليل . والاسم ﴿ التعاسة والتعس ﴾ ضدا السعادة والسعد . ﴿ واتعسهُ ﴾ الله فهو مُتعَس والافصح تعيس . ولا يقال متعوس . وعند الضرورة تبدل بمخوس

﴿ وتعسًا لهُ ﴾ بالنصب على المصدرية مثل تبًّا لهُ . ويقال تعسًا لهُ ونُكسًا اي شقاء او انقلابًا . وتعسًا وبؤسًا . ولم يسمع تعسًا ونحسًا

﴿ تفف ﴾ تُفًّا وتُفٌّ لهُ تكرُّهٌ منهُ . ومن امثالهم استغنت ﴿ التفّة ﴾ عن الرُّفّة للئيم اذا شبع

✵ تفه ✵ التفاهة في المشهور ان لا يكون للشيء طعم ظاهر والصفة تَفِه . يقال طعام تَفِه وغِرٌ تفه وبيّن التفاهة

✵ تقن ✵ اتقن العمل احكمهُ اي لم يبقِ فيهِ عيبًا فهو ✵ مُتقَن ✵ ولا يقال متقون والمصدر اتقان ولا يقال تقن . لكن يقال فلان ذو ✵ تقانة ✵ ورجل ✵ تِقن ✵ اي حاذق في العمل . ✵ وتقن ✵ اسم رجل اشتهر بالرماية فقيل ارمى من تِقن

✵ تلد ✵ يقال مال تليد وتالد اي موروث وضدهُ طريف وطارف اي مجدد والاحسن المزاوجة بينهما اي تقول طريف وتليد وطارف وتالد لكن اشتهر طريف وتالد او طارف وتالد . وقد يستغنى عن ذكر المال فيقال فلان لا يهتمّ بطريف ولا تالد

✵ والتِلاد ✵ المال التالد ويضاف الى المال في المشهور فيقال فلان ينفق من تلاد مالهِ ويقال ايضًا من تالد مالهِ من اضافة الصفة الى الموصوف

✵ تلع ✵ يقال تلعت عنق فلان اي استطالت ممتدة فتقول مثلاً كنت اتكلم فتلعت اليّ اعناق الناس اي امتدت لتحقيق السمع والنظر . ✵ واتلع ✵ هو عنقهُ او جيدهُ مدّها مخرجًا رأسهُ . ومن امثالهم فلان لا يمنع ذنب ✵ تلعة ✵ كناية عن ذلهِ وحقارتهِ . ومن اساليبهم لا اثق بسيل تلعتك اي لا اصدق اخبارك . ولا اخاف الاّ من سيل تلعتي اي من اقاربي

✵ تلف ✵ تلِفَ الشيء تلفًا تعطل او فني يقال تلفت يدهُ او عينهُ او مالهُ وتلف فلان هلك ويقال تلفت نفسهُ ايضًا . ✵ واتلفَ ✵ الشيء افناه ومن اساليبهم فلان مُخلِف مُتلف او مخلاف متلاف اي ذو حماسة وسماحة وايضًا اذا ابغضت فلا يكن بغضك تلفًا اي بالغًا نهايتهُ

✵ تلل ✵ من اساليبهم رماه بتلّة سوء اي بامر قبيح ✵ والتلّ

والتَلَّة ☼ ما ارتفع من الارض كالاكمة او اصغر الجمع تلال وتلول والاولى اشهر

☼ تلمذ ☼ يقال تلمذه اي جعله تلميذاً له فتلمذ هو له ☼ وتتلمذ ☼ ايضاً اي جعل نفسهُ تلميذاً والاولى اكثر استعمالاً . واستعمال المضارع وسائر المشتقات نادرة

☼ تلو ☼ تلا الكتاب يتلوه تلاوة قرأه والحديث قصهُ . يقال كان يتلو علينا احاديث الاولين . وفلان حسن التلاوة . واُتلُ علينا — او لنا على قلة — كتاب زيد او خطبتهُ . واما قول البعض لفظ فلان خطاباً فافرنجيٌ . والعرب تقول تلا او ارتجل بحسب المعنى

☼ واستتليتهُ ☼ الكتاب او الحديث طلبت ان يتلوه

☼ وتلاه ☼ يتلوه جاء بعده فهو تالٍ له اي تابع . ☼ والتالي ☼ ياتي اسماً بمعنى العاقبة تقول وبالتالي او في التالي جرى كذا وكذا اي وبعد ذلك وتقول في اليوم التالي اي بعد اليوم المذكور غير قاصد عدداً فاذا اريد العدد قيل الثاني لا التالي فلا يقال مشينا ثلاثة ايام ففي الاول جرى كذا وفي التالي كذا بل في الثاني ولكن تقول كان ذلك اليوم جميلاً واما اليوم التالي فعكسهُ ولا تقول الثاني

ويقال فلان ☼ تِلوُ ☼ فلان وهذا الشيء تلو ذاك اي لاحق به

☼ وتتالى ☼ القوم مثل تتابع . واصل تلا بمعنى تبع في الواو . اطلب ولي (وذهبت تلية الشباب اي بقيتهُ . وفلان بقية الكرام وتلية الاحرار)

☼ تمر ☼ التمر ثمر النخل خاصة بالمثناة وسكون الميم واما بالمثلثة وفتحها فحمل كل شجرة . قيل التمر مختص بالناضج منهُ وقيل في كل حال يسمى تمراً وترتيبهُ البلح ثم التمر ثم الرُطب وبينها اسماء اخرى . وفي المثل اعطِ اخاك تمرة فان ابى فجمرة

☼ تمز ☼ تموز شهر معروف يقولون كأنهُ برقٌ في تموز للشيء

النادر الوقوع او المستحيل الحدوث والذي لا فائدة منهُ

﴿ تمم ﴾ تمَّ الامر والشيء تمًا وتمامًا لم يبقَ فيهِ نقص بخلاف كمل لان الكمال زيادة تحسين على التمام ﴿ واتمَّ الشيء وتممهُ واستتمهُ ﴾ جعلهُ تامًا ويقال اتمَّ القمر كتمَّ فهو متِمٌّ وتامٌّ والثلاثي اشهر

﴿ والتمُّ ﴾ مصدر كالتمام ويقال بدرُ تمٍّ بالاضافة وبدر تمام وبدر تمامٌ بها وبالوصف . وفعلتهُ او انهيتهُ ﴿ تمامًا وعلى التمام وبالتمام ﴾ اي لم أُبقِ فيهِ نقصًا . وهذه الدراهم تمام الالف وتتمتها . اي تتمُّ بها . وليل ﴿ التِمام ﴾ بالكسر اطول ليالي الشتاء يشبه بهِ كل طويل يقال رأيت رجلاً اطوَل من ليل التِمام وبتُّ ليلة اطوَل من ليل التمام . ويقال ولدتهُ امهُ ﴿ لتِمام ﴾ اي تامَّ الخَلق . ﴿ وتتمة ﴾ كل شيء ما بهِ يتم . ﴿ والتميمة ﴾ خرزة او نحوها كان العرب يعلقونها على الصبي دفعًا للعين . ومن كناياتهم فلان أُميطت عنهُ التمائم اي بلغ سنَّ الحلم لانهم كانوا ينزعون عنهُ التميمة عند البلوغ

﴿ تنضب ﴾ اسم شجر واحدتهُ تنضبة يتعلق بهِ الحرباء . ومنهُ المثل اعلق من حرباء تنضبة ويقال ايضًا كانهُ حرباء تنضب لا يرسل الساق الا ممسكًا ساقًا

﴿ تنف ﴾ التنوفة المفازة الواسعة التي لا ماء فيها الجمع تنائف. وتنائفُ تُنُفٌ على المبالغة . المفاوز البعيدة الاطراف

﴿ تهم ﴾ تهَم وأتْهَم ليسا من هذا الباب فلا يقالان بل يقال اتَّهم وزن افتعل من الوهم . وقيل ان أتْهم بوزن افعل يصح على ابدال الواو تاء

﴿ توب ﴾ تاب يتوب توبةً عن ذنبهِ امتنع فهو ﴿ تائب وتوّاب ﴾ والاول اشهر ﴿ وتاب ﴾ الله على فلان قبلَ توبتهُ فهو توّاب يقال الله توّاب على عباده . وفلان توّاب اوّاب اي منقطع الى طاعة الباري

﴿ والمتاب ﴾ كالتوبة لكنهُ قليل . ﴿ واستتابة ﴾ طلب ان يتوب يقال لم يخلِ الامير سبيل فلان حتى استتابهُ فتاب

﴿ توج ﴾ توَّجهُ ألبسهُ التاج فتتوَّج هو . ﴿ والتاج ﴾ في الاصل الاكليل اي ما يحيط بالراس من علامة شرف . ثم خصَّ بما يلبس في الراس كالقبعة مخصوصًا بهيئة تدل عليهِ . وكانت العرب تقول العمائم تيجان العرب افتخارًا بها . ومجازًا يقال انت تاج رأسي اي بك افتخاري . ولبس فلان تاج الفخر او المجد كناية عن رفعتهِ وادامهُ الله تاجًا على رأس او جبين الزمان او الدهر دعاء للملوك غالبًا

﴿ توق ﴾ تاق اليهِ يتوق توقًا اشتاق فهو تائق وتوَّاق ويقال تاقت اليهِ نفسي وهذا مما تتوق اليهِ النفوس اي تميل برغبة

﴿ تول ﴾ من اساليبهم انهُ لذو تولات اي لطيف جدًّا . اسلوب شعري

﴿ توو ﴾ يقال جاء او ذهب توًّا اي لم يعرّج على مكان ولا عوَّقهُ شيء

﴿ تيح ﴾ تاح لهُ الشيء قُدِر . قليل الاستعمال . والمشهور ﴿ أُتيح ﴾ لهُ مجهول اتاح الله لهُ كذا اي قدَّره يقال في الخير والشرّ والقدَر ﴿ المتاح ﴾ ما لا مفرَّ منهُ كالقضاء المبرَم يقال كان ذلك بالقدَر المتاح

﴿ تير ﴾ تار البحر صار بهِ تيارات جمع ﴿ تيَّار ﴾ وهو ما عظم من الموج . ولا تقل طيَّار وأُطلق التيار حديثًا على مجرًى كالنهر العظيم في البحار الكبيرة (وفرس تيار يموج في عدْوِه)

﴿ تيس ﴾ التيس ذكر المعزى الاهلية والوحشية ويغلب على

الوحشي تيس الجبل وقد يطلق على الذكر من الوعول . ومن امثالهم استتيست العنز للذليل اذا تعزز ولا يقال استتاست بالاعلال (وتيسي جعار) وهي الضبع مثل للاحمق

﴿ تيم ﴾ تامهُ الحب ﴿ وتيمهُ ﴾ والثاني اشهر ذلل فؤاد ويقال ايضاً تيمتهُ فلانة او تيمت قلبهُ فهو متيم او متيم الفؤاد

﴿ تيه ﴾ تاه يتيه تيهاً تكبر فهو تائه وتياه . ﴿ وتاه ﴾ تيهاً وتيهاناً ضلَّ فهو تائه وتيهان . يقال لا يزال فلان يتيه علينا . وتاهَ دلالاً او عُجباً . وهو كثير التيه والدلال . ﴿ واتاهني ﴾ تيههُ وعُجبهُ . بعطف التفسير . وانا تائه بجمالهِ اي ضالٌ وهو تائهٌ بجمالهِ اي مفتخر . وخرج تائهاً في البرّية اي لا يهتدي . ومنهُ ﴿ التيه ﴾ بأل او تيه بني اسرائيل للبرّية التي تاهوا بها ولذلك قالوا أتيه من قوم موسى

﴿ واتاههُ وتيههُ ﴾ جعلهُ يتيه . بالمعنين وبمعنى الضلال اكثر





بابُ الثاء

❊ ثَئِبَ ❊ وتثاءب اشهر فتح فاه ومدّ ذراعيهِ بلا قصد من فترة تعتريه من كسل او نعاس . والاسم الثُؤَباء . ومنهُ المثل اخذتك بالفطسة بالثؤباء والعطسة . اطلب ف ط س

❊ ثأد ❊ من اساليبهم الشعرية انا ابن ثأداء اي لست بعاجز

❊ ثأَر ❊ ثأره وثأر بهِ اشهر اخذ بثأره منهُ يقال في الفصيح ثأرت فلانًا بصديقي اي اخذت منهُ بثأر صديقي فذاك مثؤور وصديقي مثؤور بهِ ويقال ثأرتك بكذا اي ادركت ثأري منك بهِ . ومن اساليبهم لا ثأرتهُ يداه اي لا نفعتاه . ❊ واثّأر ❊ من فلان ادرك منهُ ثأره

❊ والثأر ❊ جزاء الاذى وكان يغلب على القتل بالقتل يقال اخذت ثأري وبثأري وادركت ثأري . ولا يقال في المشهور نلت او بلغت ثأري . والثأر ايضًا القاتل يقال فلان ثأري اي قاتل من يخصني . وثأري في بني فلان . ومنهُ قولهم في الحرب يالثارات العرب او يالثارات فلان للحض على قتال العدو . وتسهيل الهمزة هنا اشهر . والثأر المنيم الذي يدركهُ طالبهُ فيطمئن . فلا يقال لي عند فلان ثأر منيم بل يقال مثلاً انت الآن ذو ثأر منيم لان هذا الوصف لا يصح الاَّ بعد ادراك الثار

❊ ثأط ❊ من امثالهم ثأطة مُدَّت بماء للاحمق اذا ارتفع شانهُ

او لفاسدٍ يقوّي بمثلهِ

﴿ ثأى ﴾ من اساليبهم فلان يرأب او يرتق الثأى او الثأي اي يصلح الفساد . وعظُمَ بينهم الثأي ُ اي كثرت الجراح او القتل

﴿ ثبت ﴾ ثبت ثبوتًا او ثباتًا اي استقرَّ في مكانهِ فهو ثابت وثبيت وثبت والاول اشهر والثالث مشهور . ﴿ وثبتَ ﴾ الامر صحَّ تقول قضية ثابتة اي صحيحة مقررة . وثبت عندي انك كذا صار مؤكدًا . وثبت على كذا واظب يقال اثبت على العلم . يقال بعطف التفسير بالمواظبة والثبات نجاح الاعمال

﴿ وأثبتُ ﴾ الامر وثبتهُ جعلتهُ ثابتًا اي مقررًا او مؤكدًا . واثبتَ الجريح وثبّتهُ والاولى اشهر اوهنهُ فلم يبقَ فيهِ حراك . (واثبت الله لبدك دعاء بدوام الامر)

وفلان ﴿ ثبْتٌ ﴾ وثبْت الجنان وثابت الجنان اي شجاع . وهو ثبَتٌ من الأثبات بالتحريك اي يوثق بروايتهِ اي انهُ صحيح النقل . وفلان مريض ﴿ مثبَت ﴾ اي مرضهُ ثقيل حتى لا يقدر ان يتحرك

ولا نقل شيء مثبوت بل ثابت او مثبت . ﴿ والثبات والثبوت ﴾ من اللازم والإثبات من المتعدي فيقال فلان ذو ثبات . ويجوز إثبات هذه القضية لا ثباتها . وبين الثبات والثبوت فرق دقيق لان الاولى تغلب على الاستقرار والثانية على التاكيد والرسوخ واللزوم

﴿ ثبر ﴾ من اساليبهم جاء ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور اي بالهلاك ويقال ايضًا بالويل والحرَب

﴿ وثابر ﴾ على الامر مثابرة واظب

﴿ وثبير ﴾ اسم جبل يقال لا افعل ذلك ما اقام ثبير . في الثبات والرسوخ

﴿ ثبط ﴾ ثبطهُ على الامر وثبّطهُ اشهر عاقهُ او اخره عن اتمامهِ او مباشرتهِ فثبط هو وتثبط اشهر . والكل غير مانوس

﴿ ثبى ﴾ الثُبَة (اصلها بالواو او الياء) الجماعة جمعها ثبات على الاصل وثُبين الحاقًا على مثال مئين . يقال رأيت الناس حول فلان ثُباتٍ او ثبين

﴿ ثجج ﴾ ثجَّ الماء ثجًّا سال فهو ثجّاج . اسلوب شعري

﴿ ثخن ﴾ ثخُنَ الشي. صار ثخينًا اي غليظًا او سميكًا فالثخَن وتسكن الخاء امتداد الجسم الى الاعلى او الجانب . ومجازًا فلان ثخين العقل او الطبع اي قايل الفهم ﴿ وأثخنَ ﴾ فلانًا او القوم جراحًا او بالجراح اكثرها فيهم . وقد يقال بلا لفظ الجراح ومنهُ حتى اذا اثخنوهم شدوا الوثاق

﴿ ثدى ﴾ الثَدْيُ للمرأة جمعهُ أثداء وثُدِيٌّ وأَثْدٍ . والثُندُوَة للرجل والخِلْف للناقة والضَّرْع للشاة والطِبيُ للفرس والكلبة . والبُزُّ مرَّ . (وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ومن المجاز فلان ارتضع ثدي الكرَم)

﴿ ثرب ﴾ الثَرْب ما يغشى الكرش من الشحم يشبه بهِ كل كثيف يقال لحية فلان كالثَرْب اي كثيفة متلبدة من كثرة الوسخ

﴿ وثرَبهُ وثرّبهُ ﴾ لامهُ وعيّرهُ والتفعيل اشهر ويتعدى بعلى يقال لا تثريب عليك ولا لوم من عطف التفسير

﴿ ثرثر ﴾ ثرثر الكلام اكثرهُ وردده وفلان ثرثار اي مهذار يكثر الكلام بلا فائدة

﴿ ثرد ﴾ ثرَدَ الخبز فتهُ في مرق اللحم . والطعام اسمهُ ثريدة او ثريد ومنهُ قولهم كيف انت وقصعةً من ثريد بنصب قصعة مفعولاً معهُ

﴿ والثَّرَد ﴾ تشقق في الشفتين فهو اثرد

﴿ ثرر ﴾ ثرت العين غزر دمعها والسحابة كثر ماوءها فكل منهما ثرَّة وثرَّارة

﴿ ثرم ﴾ ثرِمَ يثرَم سقطت ثناياهُ فهو أثرَم وهي ثرماء والجمع ثُرْم والاسم الثرَم ﴿ والاثرمان ﴾ الليل والنهار . اسلوب شعري

﴿ ثرو ﴾ أثرى فلان كثر مالهُ فهو مثرٍ . والثراء والثروة وهذا اشهر الغنى يقال ثروة واسعة وفلان واسع الثروة وجزيل الثروة

﴿ ثرى ﴾ الثرى . ولا يُمَدُّ دفعـاً لالتباسهِ بما قبلهُ . التراب واصلهُ النديّ منهُ وكلُّ ما فوق الثرى مجازًا كل ما على وجه الارض وفلان تحت الثرى وانهال عليهِ الثرى اي مقبور او قُبر . ويبس بينهم الثرى تقاطعوا (والتقى الثريان مثلٌ في سرعة توادّ الرجلين)

﴿ والثريا ﴾ كواكب مجموعة على شكل عنقود العنب . ومن اساليبهم انتظمنا انتظام الثريا وهو مني مناطَ الثريا بنصب مناط مفعولاً فيهِ شذوذًا اي بعيد جدًا . ويقولون في بعد الفرق بين امرين كما بين الثريا والثرَى . اي كما بين السماء والارض

﴿ ثعب ﴾ ثعبَ الماء والدم اسالهُ فانثعب والصفة ثعَبٌ ومنهُ الثُعبان للحية الكبيرة لشدة انسيابها

﴿ ثعل ﴾ ثعالة علَم لجنس الثعالب وهو حيوان معروف يضرب بهِ المثل في الرواغ اي كثرة التحيل والمكر يقال اروغ من الثعلب او من ثعالة او الثعلبان وهو الذكر من الثعالب . وبالت بينهم الثعالب في ب و ل

﴿ والثعالبي ﴾ صاحب يتيمـة الدهر مصنف مشهور ﴿ وثعلب ﴾

مصنف آخر

﴿ ثغثغ ﴾ فلان يثغثغ في كلامهِ يخلط ويضطرب فهو ثغثاغ

﴿ ثغر ﴾ الثغر ما يظهر من الاسنان عند انفتاح الشفتين . يقال ثغره كاللآلى . وابتسم عن ثغرٍ كالدُّرر وحلو ماء الثغر . وكلها اساليب شعرية . والثغر من البلدة ما يتصل بالبحر ويطلق على البلدة كلها . يقال حافظوا على الثغور وسدوا الثغور . واقام الحامية على الثغور وفتح كل الثغور وبيروت ثغر الشام

﴿ والثغرة ﴾ النقرة في النحر والثلمة في الحائط الجمع ثُغَر (يقال هم طعانون في الثغر . وفلان يخترق ثغر المجد اي مسالكهُ)

﴿ ثغم ﴾ الثغام نبت ابيض الزهر والثمر ويبيضّ ورقهُ اذا يبس واحدتهُ الثغامة يشبه بهِ الشيب يقال صار راس فلان كالثغامة او ابيض كالثغامة أو كالثغام الابيض

﴿ ثغو ﴾ الثغاء صوت الشاة ومن اساليبهم ما لهُ ثاغية ولا راغية (واتيتهُ فما اثغى ولا ارغى اي ما اعطى شاة ولا ناقة)

﴿ ثفل ﴾ الثُّفل ما يرسب مما في الماء ونحوه من الكدر ويقال مجازًا فلان علا صفوه ورسب ثفلهُ اذا اظهر الحسن واضمر القبيح ﴿ والثفال والثفالة ﴾ ما يبسط تحت رحى اليد من جلد او نحوه ومن اساليبهم لأعركنَّهُ عرك الرحى بثفالها

﴿ ثفن ﴾ الثفن غلظ اليد من كثرة العمل وثفنات البعير ما غلظ من اعضائهِ لكثرة ما يمس الارض اذا برك . ويقال مجازًا ضرب فلان بثفناتهِ اذا ثبت في مكانهِ متقويًا . اسلوب شعري

﴿ ثقب ﴾ يقال مجازًا فكر ثاقب اي شديد الحذق وفلان

ثاقب الفكر والراي او يقال فكر ثاقب وراي صائب ونجم ثاقب وشهاب ثاقب اي شديد اللمعان

❊ ثقف ❊ ثقف فلان ثقافة صار ثقيفًا وثقفًا اي حاذقًا ومهذب الاخلاق ويقال على الاتباع ثقِف لقِف . وثقّف الرمح ونحوه قوّمهُ وسوّاه ومنهُ المثقفة العوالي اي الرماح الطويلة . ومجازًا ثقّفت فلانًا تثقيفًا اي هذبت اخلاقهُ . وهو مثقف بالعلوم اي شديد الخبرة بها

❊ ثقل ❊ ثقلَ الشيء زاد ثقلهُ . وثقِل المريض ثقلاً اشتدّ مرضهُ . وثقُلَ الشيء ثقلاً . وتسكن القاف . وثقالة ضد خفّ ❊ وثقّلهُ ❊ زاد على مقداره حتى صار ثقيلاً . وثقّل عليهِ واثقلهُ اكثر عليهِ ما لا يحبّ ويقال ❊ اثقلت ❊ المرأة فهي مثقل اي بلغت آخر مدة حملها . واثقلهُ الدَّين ازداد عليهِ . يقال عليّ دين اثقل حاذي اي ظهري ❊ وتثاقل ❊ فلان فعل اشياء ثقيلة على الطبع . وتثاقل عن العمل تباطأ . وتثاقل القوم عن النجدة او الحرب لم ينهضوا . ويجوز إثّاقل ❊ واستثقلهُ ❊ وجده ثقيلاً حقيقةً ومجازًا

❊ والثِقل ❊ وبالسكون وزن الجسم ومجازًا الاتيان بما لا يُحبّ ❊ والثَقَل ❊ متاع المسافر اكثر استعمالهِ بصيغة الجمع يقال جاء القوم باثقالهم . ونقلوا او رفعوا الاثقال . وخفّت اثقالهم اي قلت امتعتهم (واخرجت الارض اثقالها اي ما في بطنها من كنوز واموال)

❊ والثقلانِ ❊ الانس والجنّ يقال هذا امر يعرفهُ الثقلان ومشهور بين الثقلين ولا ارضى بهِ ولو حكمَ الثقلان

❊ والثقيل ❊ الراجح الوزن حقيقةً والمكثر مما لا يُحبّ مجازًا . يقال ثقيل الدم وثقيل المعشر وثقيل الطبع . وثقيل الهمة فاترها . واما ثقيل العقل فبمعنى رزين . وكذلك ثقيل الراس . وهذه عامية (وانت ثقيل الظلّ اي

بارد) ﴿ والثقلة ﴾ ما يحصل للانسان مما يكره يقال حمَّلني ثقلة ولا اطيق ثقلتهُ . وهذا الامر ثقلة عليَّ اي لا احتملهُ

﴿ والمثقال ﴾ درهم ونصف وقولهم مثقال ذرة بمعنى وزن نملة صغيرة يقولون لا يكفك هذا مثقال ذرة اي شيئًا . واعطني ولو مثقال ذرة اي ولو قليلاً

﴿ ثكل ﴾ ثكلت المرأة ولدها ثكلاً فهي ثاكل . وثكول قليل وثكلى اشهر فقدتهُ . ويقال ثكل الرجل ولدهُ فهو ثكلان. لكنهُ غير مألوف ومن اساليبهم هذا مما يضحك الثكلى . وثكلتهُ الثواكل وثكلتهُ امهُ دعاء عليهِ ولا ثكلتك امك دعاء لك . وبكى بكاء الثكلى اي بكاء شديدًا

﴿ واثكلها ﴾ الله افقدها ولدها خبرًا ودعاء

﴿ ثلب ﴾ ثلبهُ ثلبًا عابهُ ولامهُ ويقال ثلب صيتهُ ايضًا وعرضهُ كثلم . ﴿ والمثلبة ﴾ اللوم والعيب او ما يجبها تقول عملك هذه مثابة لك وليس بفلان مثلبة

﴿ ثلث ﴾ ثلثنا فلان كان ثالثًا لنا ﴿ وثلَّث ﴾ الشراب طبخهُ حتى زال ثلثهُ فهو مثلَّث . والعامة تقول مسلَّس ويخصونهُ غالبًا بالمسكر ﴿ وثالثة الاثافي ﴾ في اث ف . ﴿ والمثالث ﴾ والمثاني كناية عن اوتار آلات الطرب يقال لا يزال فلان يلهو بالمثالث والمثاني . وهذا شعر اطرب من رنة المثالث والمثاني . وذكر المثالث وحدها قليل بخلاف المثاني

﴿ والثُلُث ﴾ من الخط والثاني الغليظ كانهُ ثلثة اضعاف الخط الدارج والعامة تقول سُلُس . وثلث الشيء بضم اللام ويجوز الاسكان

﴿ والثالوث ﴾ الاقدس لا يقال بدون الاقدس او القدوس. وفلان لا ينكر ﴿ التثليث ﴾ اي يعترف بثلاثة اقانيم في الهٍ واحد

﴿ ثلج ﴾ يقال ثلجت نفسي اي اطمأنت . وفلان ﴿ مثلوج ﴾ الفؤاد وذو فؤاد مثلوج اي بليد . اساليب شعرية . ﴿ والثلج ﴾ جمعهُ ثلوج

ومكان اجتماعهِ مثلجة . يضرب بهِ المثل في البياض والنقاء والبرودة . يقال ابرد من الثلج وانقى من الثلج وابيض كالثلج لا ابيض من الثلج الا على ضعف كما تقدم في الباء

❊ ثلل ❊ ثُلَّ عرش فلان على المجهول خبرًا ودعاء هلك ويقال في الدعاء لهُ لا ثُلَّ عرشهُ ولا قُلَّ نعشهُ بمعنى واحد . ومن اساليبهم لا يفرق بين الثَلَّة والثُلَّة اي بين جماعة الغنم وجماعة الناس (وفي المثل خرقاء وجدت ثلَّة) اي حمقاء وجدت صوفًا لمن يصيب ما لا يحسن التصرف فيهِ

❊ ثلم ❊ ثَلَمهُ فانثلم وثلَّمهُ فتثلَّم . للتكثير كسر حدَّهُ يقال عن السيف ونحوه مما يقطع فهو منثلم ومتثلّم ومثلوم ومثلَّم . ومثلوم او مثلم الحدّ . وثَلَمَ صيتهُ او عِرضهُ طعن فيهِ . وهذه اشهر من ثلب

❊ ثمد ❊ الإِثمد الحجرَ الذي يكتحل بمسحوقهِ ناعماً ❊ وثمود ❊ قبيلة من العرب قديمة العهد يضرب بها المثل في الهلاك والبوار هي واختها عاد . يقال هلكوا كما هلكت عاد وثمود . ودعنا من احاديث عاد وثمود اي من احاديث قديمة العهد

❊ ثمر ❊ الثمر حمل كل شجر جمعهُ ثمار ويقال اثمار ❊ وثمرة ❊ العمل نتيجتهُ وثمرة البطن الولد . وثَمرَ الشجر واثمر والرباعي اشهر ظهر ثمرهُ واثمر الرجل كثر مالهُ ❊ وثمَّر ❊ الله مالك اكثرهُ . دعاء

❊ ثمل ❊ ثمِلَ ثملاً سكر فهو ثمِل . يقال خرج يترنَّح اي يتمايل كالثمل او كالشارب الثمل . ومجازًا ثملت من حبهِ او لطفهِ او من خمرة الغرام اي امتلأت حبًا لهُ . وثملتُ من رقة معانيهِ اي سررت غاية السرور

﴿ والثمالة ﴾ بقية الماء او الشراب في الكاس يقال شرب فلان ثمالة الكاس او شرب الكاس الى الثمالة . وثمالة المورد او ثمال المورد بقية الماء في المنهل يكنى بها عن بقية العمر . يقال لم يبق لفلان الا ثمالة المورد

﴿ ثمم ﴾ الثمام نبات قصير منه قولهم تناوله على طرف الثمام كناية عن سهولة التناول

﴿ ثمن ﴾ ثمَّن الشيء قدَّر له ثمنًا اي قيمة تعادله فهو مثمَّن بكذا يقال هذا الشيء لا يثمَّن بالمال اي لا يفي المال بقيمتهِ . وقربك يثمَّن بالروح اي تبذل الروح لاجله والشيء ﴿ ثمين ﴾ اي نفيس يستحق ثمنًا عظيماً . وهذا اثمن من ذاك اكثر منه ثمنًا . ويقولون على التضاد هذا الكتاب ﴿ لا ثمن ﴾ له اي حقير ووجدت جوهرة لا ثمن لها او لا قيمة لها اي لا يمكن ان تقدَّر بثمن . او لا يعرف لها ثمن

﴿ ثنى ﴾ ثنى الشيء يثنيهِ ثنيًا عطفه ﴿ فانثنى ﴾ هو . ولا يقال اثناه ولا ثناه اذا كان واحدًا لا يقبل تكثير الثني . لكن تقول ﴿ ثنَّيت ﴾ القسيَّ اي ثنَيت كلاً منها وحدها . ﴿ واثنى ﴾ عليهِ مدحه ولا يقال ثنى عليهِ والمصدر غير مستعمل بل اسم المصدر وهو ﴿ الثناء ﴾ يقال فلان يستحق الثناء والثناء الحسن والثناء الجميل وجزيل الثناء واطيب الثناء واثنيت عليهِ احسن الثناء وافضله ومزيده ونحو ذلك . وانت ممن يُثني ويثنَى عليهِ ابي ذو كرامة واكرام ويقال لك الشكر والثناء او الشكر الجزيل والثناء الجميل . واثنيت ثناءً جميلاً واسدَيت شكرًا جزيلاً

﴿ وثنّى ﴾ الشيء تثنيةً جعله اثنين يقال فلان لا تثنَّى كلمته وقال فما ثنى وضربه وثنى عليهِ . ﴿ وتثنَّى ﴾ القضيب والغصن ﴿ وانثنى ﴾ تعطَّف وانعطف . يقال فلان يتثنَّى كقضيب البان وقامة تتثنى كالغصن . وخرج يتثنَّى اي يتمايل . وانثنى فلان ذهب ورجع يقال انثنى عني اي ذهب وانثنى

الىَّ اي رجع وانثني عليَّ انعطف . يقال كما تنثني الوالدة على ولدها ويقال انثنى يتثنَّى اي ذهب وهو يتمايل

✻ وثُناء ومثنى ✻ عدل عن اثنين اثنين . والمثاني الاوتار في آلة الطرب تُشَدُّ اثنين اثنين . راجع ثلث

✻ والاثناء ✻ جمع ثني يراد بها اواسط المدة يقال كنا في اثناء حديثهِ او في غضون كلامهِ نلتفت الى هنا وهنا اي في المدة التي كانت تنقضي في الحديث واما استعمالها بدون حرف الجرّ في فسقيم لانها ليست ظرفاً بل اسم مجموع كالغضون بمعنى الخطوط الحاصلة في الجلد من التجعد . فهل يقال كنا غضون ذلك

✻ والثنيَّة ✻ اطلقت بالاتساع على الثغر يقال برَّاق الثنايا وثنايا سكرية . وبرق الثنايا كناية عن الابتسام . وهو عذب الثنايا ورشفت خمر الثنايا ونحو ذلك . وفلان طلاَّع الثنايا اي شريف او مقدام

✻ ثوب ✻ من اساليبهم ثاب اليهِ وقارهُ اي سكن بعد الغضب

✻ وثوَّب ✻ الداعي اشار بثوبهِ ومنهُ قولهُ « اذا الداعي المثوّب قال يا لا »

✻ وأثابك الله ثوابًا حسنًا جزاك . والمصدر غير مستعمل في المشهور

✻ والثواب ✻ الجزاء الحسن يقال افعل هذا والك الثواب . والانسان مصيرهُ الى العقاب او الثواب ولا اجر لهُ ولا ثواب راجع اجر

✻ وثواب ✻ رجل يضرب بهِ المثل في الطاعة يقال اطوع من ثواب

✻ والثوب ✻ اما ان يراد بهِ ثوب خاص فجمعهُ اثواب واما ان يطلق على عموم ما يلبس وجمعهُ ثياب . ومجازًا يقل صارت خطيئتهُ ثوبًا لهُ . واتخذ الخطيئة ثوبًا اي لازمتهُ

✻ وتثاوب ✻ عامية فصيحها تثاءب . راجع ث أ ب

✻ ثور ✻ ثار يثور ثورًا وثورةً وثورانًا . والاول غير مشهور

هاج او ارتفع او اندفع بشدة . يقال ثارت الرياح والعواصف وثار الغبار وثار فلان الى فلان . وثارت براسه النخوة . وثار غضبه . وثار به الغضب او الغرام او الشوق . وثار القوم للكفاح نهضوا بحمية . وثار ثائرهُ اشتد غضبهُ . ﴿ واثارة ﴾ هاجهُ وحركهُ للاندفاع . يقال اثاروا الفتنة اي هيجوها واثارت الريح الغبار حركتهُ ورفعتهُ . واثارت الريح السحاب انشأتهُ وحركتهُ واثاروا الحرب اضرموا نارها . واثار فلان غضبي حركهُ

﴿ والثورة ﴾ مصدر ومرة . اطلقت حديثًا على الفتنة يقال قام فلان بثورة شديدة اي كان سببًا لفتنة كبيرة . وهذا الرجل كان من اصحاب الثورة اي من الذين هاجوا الفتنة

﴿ ثوى ﴾ ثوى يثوي ثواء حلّ واستقرّ في المكان يقال ثويت في مجلس فلان اي حللت . وثويت مثوى زيد اي حللت محلهُ ولا يقال ثويت محلهُ

﴿ ثيب ﴾ الثيب من النساء خلاف البكر اي المتزوجة سواء كان زوجها حيًا او ميتًا . ومنهُ هل تزوجت بكرًا او ثيبًا . والافصح أبكرًا تزوجت ام ثيبًا . لو اريد السؤال عن التي تزوجها من الاثنتين غير ان المراد في العبارة السؤال عن تزوج البكر ثم بدالهُ فعطف



